



ولي العهد السعودي لدى اجتماعه مع وفد الكونغرس أمس (واس)

الأمير محمد بن سلمان أشاد بإنجاز الطلبة الفائزين في «آيسف 2022»

ولي العهد السعودي يلتقي أعضاء من الكونغرس الأمريكي

جدة، «الشرق الأوسط» التقى الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، أمس وفد الكونغرس الأمريكي ضم النائب كريستيان سميث وعضو مجلس النواب جاي ريسكنال (جمهوري من ولاية يوتا) والنائب جاي ريسكنال (جمهوري من ولاية بنسلفانيا) والنائبة ليزا مكلي (جمهورية من ولاية ميتشيغان). واستعرض اللقاء، علاقات الصداقة بين البلدين، وعددًا من المسائل ذات الاهتمام المشترك. وحضر اللقاء، الأميرة ريما بنت بندر بن سلطان سفيرة السعودية لدى الولايات المتحدة، والأمير مصعب بن محمد بن فرحان رئيس القسم السياسي لشؤون الكونغرس في سفارة المملكة بواشنطن، والدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني، وعادل الجبير وزير الدولة للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء. من جهة أخرى، استقبل الأمير محمد بن سلمان، في وقت سابق أمس (الثلاثاء)، وفد مؤسسة الملك عبد العزيز

وزير الخارجية السعودي: أحرزنا تقدماً غير كافٍ في المحادثات مع إيران

رئيس «دافوس» للنتشرق الأوسط: 70 مليوناً مهددون بالفقر المدقع

دافوس، بجلاء حبريري قال بورغه برنده، رئيس المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، إن 60 إلى 70 مليون شخص مهددون بالفقر المدقع العام الحالي. وأعرب في حوار مع «الشرق الأوسط» على هامش أعمال «دافوس»، عن قلقه من تراجع النمو الاقتصادي والازدهار الذي حققه العالم خلال العقود الثلاثة الماضية. وإلى جانب الارتفاع الصادم في مستويات الفقر، قال برنده إن «دولا عذة حول العالم تشهد انخفاضاً في النمو، بينما تعاني البلدان النامية بالفعل من تدفق رؤوس الأموال إلى الخارج وتراجع الاستثمارات، مما يهدد بتقلص اقتصاداتها». واعتبر برنده قرار استبعاد روسيا من أعمال المنتدى العام الحالي، على خلفية الحرب في أوكرانيا: «صائباً». وقال إن روسيا «لا تلتزم القانون الدولي، وتخرق المبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة كعضو دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة». كما خرق القانون الإنساني، ونرى ذلك من خلال المعاناة الإنسانية الفاتقة التي يعيشها المدنيون في أوكرانيا». ورأى رئيس «دافوس» أن العالم بحاجة إلى المنتدى الاقتصادي العالمي إلى أن النفط

أميركا تحشد قوات برية وبحرية وجوية في أوروبا وتؤكد استمرار الدعم لأوكرانيا

روسيا «لا تتعجل» إنهاء الحرب



موسكو، رائد جبر واشنتن، إيلي يوسف

سكان يغادرون مدينة باخومت الواقعة في دونباس بالشرق الأوكراني أمس (أ.ب)

تحالف «كواد» يشدد على التعاون... وطلعت صينية - روسية رافقت قمته واشنطن وحلفاؤها يحذرون بكين ضمناً من «أي تغيير بالقوة»

طوكيو، «الشرق الأوسط» وجهت الولايات المتحدة وحلفاؤها في منطقة المحيطين الهندي والهادي، أمس، تحذيراً ضمناً إلى الصين من محاولات تغيير الوضع القائم بالقوة» في المنطقة. وتجنب قادة التحالف الرباعي «كواد» (الولايات المتحدة واليابان والهند وأستراليا) في البيان الذي صدر عقب اجتماعهم في طوكيو، الإشارة بشكل مباشر إلى تصاعد النفوذ العسكري للصين في المنطقة، لكنه لم يدع مجالاً للشك بشأن مكان قلقه. وقال المجتمعون في البيان: «نعارض بشدة أي تحركات قسرية أو استفزازية أو أحادية تسعى لتغيير الوضع القائم وثقافة التوترات في المنطقة». وكشف القادة عن خطط للتعاون واستثمار 50 مليار دولار على الأقل في مشاريع بنى تحتية إقليمية خلال السنوات الخمس المقبلة، وعن مبادرة للمراقبة البحرية تسعى، كما يُعتقد، لتعزيز مراقبة الأنشطة الصينية. وفي موسكو، أكدت وزارة الدفاع الروسية إجراء تدريبات مشتركة مع الصين استمرت 13 ساعة فوق بحر اليابان وبحر الصين الشرقي، وشاركت فيها قاذفات استراتيجية روسية من طراز توبوليف تو - 95 وطائرات صينية من طراز «شيان - إتش 6». وذكر وزير الدفاع الياباني نوبو كيشي أن الطائرات الصينية والروسية نفذت طلعات مشتركة تزامناً مع قمة قادة تحالف «كواد» في طوكيو وقال كيشي إن طوكيو تبلغت موسكو وبيكين «قلقها بشأن الحكومة قررت شطب مدخراتهم، ما استدعى رداً من نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي دافع فيه عن الخطة، وأكد أنه «لا يمكن المساس بأسواق المودعين قبل استنفاد رؤوس أموال

باسبيل يستعد لطرده «الخونة» من «التيار الحر»

انهيار قياسي جديد لليرة اللبنانية

بيروت، «الشرق الأوسط» سجلت الليرة اللبنانية انهياراً قياسيًّا جديداً أمس، لاس حدود 40 ألف ليرة للدولار، ما أثار مخاوف اللبنانيين من تعميق أكثر للازمة المعيشية الحادة التي تستمر بالتفاقم مع الانهيارات المالية والنقدية المتواصلة، والتي أوقعت نحو 83 في المائة من المقيمين تحت خط الفقر. جاء ذلك فيما أصدرت جمعية المصارف بياناً شديداً المهجة ضد الخطة المالية الحكومية، وأندرت المودعين بان الحكومة قررت شطب مدخراتهم، ما استدعى رداً من نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي دافع فيه عن الخطة، وأكد أنه «لا يمكن المساس بأسواق المودعين قبل استنفاد رؤوس أموال أصحاب المصارف»، نافياً أن تكون الخطة ترمي إلى إعفاء الدولة ومصرف لبنان من أي مسؤولية. وهاجم الشامي بيان جمعية المصارف، قائلاً إنه «مناف للحقيقة، ويمثل عملية هروب إلى الأمام في محاولة مفضوحة تدعي حماية المودعين». ورفضت «الشرق الأوسط»، أمس، انتقال عوامل الإرباك والفوضى إلى أسواق الاستهلاك، مسبقة بتسجيل ارتفاعات جديدة وكبيرة في أسعار المشتقات النفطية والغاز المنزلي مع قابلية المزيد في الأيام المقبلة. وأظهر استقصاء ميداني أولي تخلي غالبية أصحاب السوبر ماركات ومحلات البيع بالتجزئة وباجملة عن السعر الحوطي السابق للدولار

«الصحة العالمية» تسجل 131 حالة خارج أفريقيا الإمارات ترصد أول إصابة بـ«جدري القرد»

أبو ظبي - جنيف، «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع في الإمارات، أمس، رصد حالة لـ«جدري القرد» في البلاد، فيما أعلنت منظمة الصحة العالمية، أمس، تسجيل 131 إصابة مؤكدة و106 حالات أخرى مشتبه بها، منذ الإبلاغ عن الحالة الأولى في 7 مايو (أيار) خارج البلدان الأفريقية التي عادة ما ينتشر فيها المرض. وأوصحت وزارة الصحة الإماراتية، في بيان، أمس، أن «الحالة تعود لسيدة تبلغ من العمر 29 سنة زائرة للدولة من غرب أفريقيا وتتلقي العناية الطبية اللازمة». أما منظمة الصحة العالمية، فقالت إن المرض يظل قابلاً للاحتواء، موضحة أنها ستعقد اجتماعات لدعم الدول الأعضاء بمزيد من النصائح حول كيفية التعامل مع المرض. وقالت سيلفي برياند، مديرة فريق التاهب للأخطار المعدية العالمية في منظمة الصحة العالمية في حديثها لجمعية الصحة العالمية في جنيف، «نشجعكم جميعاً على زيادة مراقبة جدري القرد لمعرفة أماكن معدلات العدوى، وفهم إلى أين يتجه المرض». وأضافت برياند أنه «من غير الواضح ما إذا كانت الإصابات تمثل قمة جبل الجليد، أو ما إذا كانت ذروة انتقال العدوى قد مرت بالفعل». وكررت برياند وجهة نظر منظمة الصحة العالمية بأنه من غير المحتمل أن يكون الفيروس قد تحور، لكنها قالت إن «انتقال الفيروس قد يكون مدفوعاً بتغيير في السلوك البشري، لا سيما مع عودة الناس للتواصل الاجتماعي بعد رفع قيود (كوفيد 19) في جميع أنحاء العالم». وتستعد الولايات المتحدة لتطعيم الأشخاص الذين كانوا على اتصال وثيق بمرضى «جدري القرد» مع توقع زيادة أعداد الإصابات فيما سُجل لديها حتى الآن خمس حالات محتملة أو مؤكدة. إلى ذلك، تجري شركة «موديرنا» الصيدلانية اختباراً للقاح محتمل للوقاية من «جدري القرد» في مرحلة الاختبارات قبل السريرية مع انتظار المرض في الولايات المتحدة وأوروبا. (تفاصيل ص 8)

عقوبات أميركية على أفراد وكيانات مرتبطة بـ«حماس»

توافق مصري - أردني على تغليب الحلول السياسية لقضايا المنطقة

«المنطقة الآمنة» التركية في سوريا تنتظر انصاح الرد الأميركي - الروسي

آن هاتاواي: ما زلت صغيرة على أدوار الأم (يومييات الشرق)

«الحرس» يهدد بـ«رد قاس» على مقتل قيادي «فيلق القدس» إيران تشيع خدائي وتأهب إسرائيلي لهجوم انتقامي

لندن - طهران، «الشرق الأوسط» شيعت إيران، قيادي «فيلق القدس» صياد خدائي أمس، بعد يومين على مقتله بنيران مسلحين في قلب العاصمة الإيرانية، وسط تاهب إسرائيلي تحسباً لهجوم انتقامي. وقال قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي خلال مشاركته في الجازة التي نظمت في طهران، إن «رد إيران على أي تهديد أو تحرك سيكون قاسياً، لكننا سندعم متى وكيف سيكون وفي أي ظروف. سننتقم حتماً من أعدائنا». ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، مما جعل إيران تلقي بالمشكلة في مثل تلك الهجمات على إسرائيل. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن خدائي مدير «فيلق القدس» في طهران، أوف تايمز، أمس، بأن إسرائيل رفعت مستوى التأهب الأمني في سفاراتها وقنصلياتها بجميع أنحاء العالم تحسباً لهجمات إيرانية انتقامية. وذكرت «إسرائيل أوف تايمز» أن خدائي أشرف على هجمات ضد أهداف إسرائيلية في الهند وتايلاند. وقال رئيس الأركان محمد باقري إن اغتيال خدائي «من المؤكد إن يبقى من دون رد». وعزا عملية الاغتيال إلى الدور الإيراني في سوريا والعراق. وقال إن «الاغتيال دليل على عجز وإذلال المدعين الكاذبين بحقوق الإنسان وجهودهم البائسة على تغطية الهزائم أمام جبهة المقاومة، ومن دون شك لن يمر من دون رد بالتأكيد». هجمات ضد الإسرائيليين في أنحاء العالم. وأفادت «إسرائيل أوف تايمز» بأن إسرائيل رفعت مستوى التأهب الأمني في سفاراتها وقنصلياتها بجميع أنحاء العالم تحسباً لهجمات إيرانية انتقامية. وذكرت «إسرائيل أوف تايمز» أن خدائي أشرف على هجمات ضد أهداف إسرائيلية في الهند وتايلاند. وقال رئيس الأركان محمد باقري إن اغتيال خدائي «من المؤكد إن يبقى من دون رد». وعزا عملية الاغتيال إلى الدور الإيراني في سوريا والعراق. وقال إن «الاغتيال دليل على عجز وإذلال المدعين الكاذبين بحقوق الإنسان وجهودهم البائسة على تغطية الهزائم أمام جبهة المقاومة، ومن دون شك لن يمر من دون رد بالتأكيد».

قائد «الحرس» يتعهد الثأر... والخارجية الإيرانية تهاجم واشنطن

إيران تدفن عقيد «فيلق القدس» والسفارات الإسرائيلية تتأهب لهجمات انتقامية

لندن - طهران - تل أبيب، «الشرق الأوسط»

«انتقام سخت» (الثأر الشديد)، وتضمنت أيضا صورة قاسم سلیماني، العقل المدبر للمعمليات الاستخباراتية والعسكرية السابق له «الحرس الثوري» الذي قضى بضربة جوية أميركية مطلع 2020 دونالد ترمب.

واطلقت إيران شعارا باسم صياد خدائي في طهران، الذي لم يرد اسمه علنا قبل مقتله، بسبب طبيعة العمل الاستخباراتي الذي يحيط بمنتهسى «فيلق القدس». وكان بيان أول لقوات «الحرس» الأحد الماضي، قال إنه من قوات «المدافعة عن الحرم»، وهو الاسم الذي أطلقتها إيران على قواتها المشاركة في النزاع السوري منذ اندلعه في 2011، وشمل الاسم عناصر «الحرس» الذين يقومون بمهام عسكرية واستخباراتية في العراق، وتقول طهران إنها «استشارية».

تشديد على الثأر

تصاعدت التهديدات الإيرانية بالثأر غداة تهديد ورد على لسان الرئيس المحافظ المتشدد إبراهيم رئيسي بشأن «حتمية الثأر». وقال رئيس الأركان محمد باقري في بيان إن اغتيال خدائي «من المؤكد لن يبقى من دون رد».

وعلى غرار رئيسي، عزا باقري عملية الاغتيال إلى الدور الإيراني في سوريا والعراق، وقال إن «الاغتيال دليل على عجز وإذلال المدعين الكاذبين بحقوق الإنسان وجهودهم اليائسة في تغطية الهزائم أمام جبهة المقاومة». ومن دون شك لن يمر دون رد بالتأكيد.

بدوره، قال قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي

حشد «الحرس» الإيراني الآلاف من أنصاره في جنازة رسمية للقيادي في «فيلق القدس» صياد خدائي الذي قضى الأحد في هجوم مسلح في قلب العاصمة طهران الأحد الماضي، ووصفته وسائل إعلام إسرائيلية بقائد الوحدة 804 المسؤولة عن تنفيذ عمليات خارجية بما في ذلك تهريب الأسلحة والاعتقالات، وتساعد تهديدات الثأر في إيران، في حين تهاجت السفارات والقنصليات الإسرائيلية لهجمات محتملة.

إيران اتهمت على المستوى الرسمي «قوى الخرسية» بالوقوف وراء مقتله، فيما وجه «الحرس الثوري» أصابع الاتهام إلى «عماله الأجهزة الاستخباراتية الإسرائيلية». وذكرت «رويترز» أمس أن لقطات بثها التلفزيون الرسمي أظهرت حشودا تحيط بتناحرة تحمل نعش خدائي ملفوفا بالعلم الإيراني وتحيط به الورود، وحمل المشيعون صور خدائي الذي قتل في وضع النار، وذكرت وكالات محلية أن المشاركين في التشييع ردوا هتافات منددة بالولايات المتحدة وإسرائيل، وتظهرت أعلام ممزقة لإسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا. وكان قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي، ونائبه في قيادة «فيلق القدس» إسماعیل قانتي، على رأس المشيعين. وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية إلى رفع لوحات على طريق التشييع كتب فيها



مشيعون يحملون جثة القيادي في «فيلق القدس» بمراسم جنازة رسمية في طهران أمس (أ.ف.ب)

«ستستخدم كل طاقاتها الدولية لتحديد وملاحقة ومعاقبة الإمرين ومرتكبي اغتيال صياد خدائي».

وقد يتخفف فيه الغموض جهود إحياء الاتفاق النووي الإيراني المبرم عام 2015 مع القوى العالمية بعد أشهر من توقف المحادثات، وتعدت المفاوضات بسبب طلب طهران شطب «الحرس الثوري» من قائمة الإرهاب.

عمليات عابرة للحدود

وتلقي إيران بمسؤولية مثل تلك الهجمات على إسرائيل. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن اغتيال خدائي

رسالة إلى إيران، مشيرة إلى أنه كان يقود الوحدة 804 التابعة له «فيلق القدس» مهمتها التخطيط لهجمات على الإسرائيليين واليهود في أنحاء العالم.

كما ربطت تقارير إسرائيلية بين خدائي وتاجر مخدرات، إحباط عملية اغتيال للفنصائل الإسرائيلي في إسطنبول وصحافي فرنسي، وجزرال في القوات الأميركية المستقرة في ألمانيا. وذلك بعد أسابيع من إعلان إسرائيل استجواب تاجر مخدرات، يدعى منصور رسولي في الأراضي الإيرانية، ونشرت تسجيل فيديو من اعترافاته. وقالت «إسرائيل أوف تايمز» إنه أشرف على

هجمات ضد أهداف إسرائيلية في الهند وتايلاند. وكانت قنسة «إيران إنترناشيونال» الناطقة بالفارسية قد أفادت نقلا عن «مصادر أمنية أوروبية»، بأن صياد خدائي «مرتبط بعدد من الهجمات ضد الإسرائيليين في آسيا وأوروبا وأفريقيا». وأشارت إلى دوره في انفجار قنبلة في فبراير (شباط) 2012، استفاد سيارة دبلوماسية إسرائيلية في نيودلهي، وأدى إلى جرح أربعة أشخاص، بينهم زوجة السفير الإسرائيلي.

وقالت المصادر الإسرائيلية، «التواصل مع المجرمين وعصابات تهريب المخدرات والجماعات التي تنفذ عمليات نيابة عن

الحرس الثوري الإيراني».

تأهب إسرائيلي

في تقرير منفصل، ذكر الخلفزيون الرسمي أن «الحرس الثوري» اعتقل أفرادا من شبكة من «الخارجين عن القانون» جندتهم المخابرات الإسرائيلية لتنفيذ عمليات تخريب وهجمات في إيران. صياد خدائي الأحد أفادت وكالة «إيسنا» الحكومية نقلا عن بيان خدمة العلاقات العامة في «الحرس الثوري» بأنه اعتقل أفرادا شبكة «حاولت بتوجيه من جهاز المخابرات التابع للنظام الصهيوني، سرقة وتدمير الممتلكات الشخصية العامة والخطف وانتزاع اعترافات ملفقة من خلال شبكة من البلطجية».

وكانت هذه المرة الثانية التي يعلن فيها «الحرس الثوري» اعتقال شبكة من هذا النوع. وفي 11 مايو (أيار) الحالي أفادت وكالة «تسنيم» التابعة لجهاز استخبارات «الحرس الثوري» نقلا عن مصدر مطلع، بأن الأجهزة الأمنية اعتقلت خاطفي رسولي، دون أن تقدم تفاصيل. واتضح أن رسولي يقيم في جنوب محافظة أذربيجان الغربية، المحاذية للحدود الحدودي الإيراني مع إقليم كردستان العراق، وتركيا. ويحذر خدائي من محافظة محافظة أذربيجان الشرقية بشمال غربي إيران وهو من مواليد 1972.

ورفض مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، الذي يشرف على وكالة المخابرات (الموساد)، التعليق على الأحداث التي وقعت في طهران. وأفادت «إسرائيل أوف تايمز»، أمس بأن إسرائيل

رفعت مستوى التأهب الأمني في سفاراتها وقنصلياتها في جميع أنحاء العالم تحسبا لهجوم إيراني انتقامي.

اغتيالات مماثلة

وخدائي أبرز استهداف أعلن لشخصية إيرانية على أراضي إيران منذ نوفمبر 2020، حين تم اغتيال محسن فخري زاده، نائب وزير الدفاع لشؤون الأبحاث، ومسؤول الأبعاد الأمنية والعسكرية في البرنامج النووي الإيراني. واتهمت طهران إسرائيل بالعملية.

وقبل ذلك بأشهر، اغتيل الرجل الثاني في تنظيم «القاعدة»، أبو محمد المصري بنيران مسلحين على متن دراجة نارية، في أغسطس (آب) 2020. وقدمته إيران في بداية الأمر بأنه أستاذ في التاريخ، لبناني الجنسية يدعى حبيب داد، ووصف بأنه عضو في «حزب الله» لكن معلومات استخباراتية نشرت في صحيفة «نيويورك تايمز» في نوفمبر 2020، نسفت الرواية الإيرانية وقالت الصحيفة الأميركية إن عميلين إسرائيليين نفذوا الهجوم.

وقتل ما لا يقل عن ستة علماء وأكاديميين إيرانيين منذ عام 2010 وأنعرضوا للهجوم، ونفذ بعض تلك العمليات مهاجمون على درجات نارية. ويُعتقد أن هذه العمليات تستهدف البرامج النووي الإيراني الذي يقول الغرب إنه يهدف إلى إنتاج قنبلة.

وتنفي إيران ذلك قائلة إن برنامجها النووي أغراضه سلمية، وتندد طهران بقتل علمائها وتصنف بأنه أعمال إرهابية من سفنجن وكالات المخابرات الغربية والموساد. وتُجرح إسرائيل عن التعليق على مثل هذه الاتهامات.

تحطم مقاتلة «إف - 7» إيرانية ومقتل طيارها

المثال «صاعقة» لكُرْ خبْراء يشكون في المزمع الإيرانية، معتبرين ما نشرته إيران من صور قطع تعود إلى عشرات المقاتلات الخارجة عن الخدمة منذ سنوات.

وعانى أسطول القوات الجوية من سلسلة حوادث خلال الأعوام الماضية، ففي ديسمبر (كانون الأول) 2019 أفادت وسائل الإعلام الإيرانية عن تحطم مقاتلة «مبع 29» في الشمال الغربي أيضاً. وبعد ثلاثة أيام من الحادث، أكد الجيش العثور على جثة الطيار.

وولي يوليو (تموز) 2014 تحطمت مقاتلة «إف - 4» خلال تدريبات في جنوب البلاد، ما أدى إلى مقتل طاقمها المكون من عسكريين اثنين، وفق الإعلام الرسمي. وفي سبتمبر (أيلول) 2011 تحطمت طائرة مقاتلة في مدينة تبريز أيضاً على هامش مناورات عسكرية، من دون سقوط ضحايا.

المدينة. ويضم أسطول القوات الجوية الإيرانية نحو 300 طائرة من طرازات مختلفة، منها الروسية «مبع 29» و«إس يو 25»، وصينية «مير طراز إف - 7». بضم طائرات أميركية الصنع من طراز «إف - 4» وإف - 14»، إضافة إلى طائرات فرنسية من طراز «ميراج»، تم اقتناؤها خلال حقبة الشاه.

وتحاول إيران الحصول على مقاتلات روسية من طراز «سوخوي»، ونقاش مسؤولون روس ورئيس الأركان محمد باقري خلال زيارة إلى موسكو في أكتوبر (تشرين الأول) 2021. تنفيذ عقود تم التوصل إليها بين الطرفين من أجل شراء طائرات مقاتلة ومخصصة للتدريب. أعلنت طهران عدة مرات عن تطوير طائرات ثالثة استندت تصاميم بعضها لمقاتلات أجنبية، منها على سبيل

هذا الحادث». ويقول الخبراء إن لدى إيران سجلاً سيئاً في مجال السلامة الجوية، مع تكرار وقوع حوادث تتعلق الكثير منها بطائرات اشتريتها البلاد قبل ثورة عام 1979 وتفخرت إلى قطع الغيار اللازمة للصيانة. وهذا ثاني حادث للقوات الجوية الإيرانية، إذ قُتل طياران إيرانيان وشخص على الأرض في فبراير (شباط) الماضي، بعدما ارتطمت طائرة حربية أميركية الصنع من طراز «إف - 4» في جدار مدرسة بمدينة تبريز الواقعة شمال غربي البلاد.

وقطعت الولايات المتحدة العلاقات الدبلوماسية مع إيران عام 1980 بعد واقعة احتجاز دبلوماسيين أميركيين رهائن. وتغرض واشنطن عقوبات على إيران، ما يجعل من الصعب عليها شراء قطع غيار لطائراتها العسكرية

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

تحطمت مقاتلة من طراز «إف - 7» تابعة للجيش الإيراني خلال مهمة تدريب بالقرب من أنارك على بُعد 200 كيلومتر شرقي مدينة أصفهان وسط إيران، ما أسفر عن مقتل طيارين إيرانيين، في ثاني حادث من نوعه منذ بداية 2022. وصرح مسؤول في محافظة أصفهان لوكالة «أرنا» الرسمية، بأن «مهمة الطائرة كانت التدريب على إطلاق النار لكن وقع حادث الساعة 8:30 صباحاً، بُعيد إقلاعها من قاعدة جوية في أصفهان، والتي تعد من أهم القواعد للمقاتلات الإيرانية. من جانبه، قال رئيس هيئة العلاقات العامة في الجيش الإيراني، رسول معتمد، إن «أخلأ فينا كان السبب الرئيسي» في تحطم طائرة التدريب. وأضاف: «لم يكن للظروف الجوية أي تأثير على وقوع

حصيلة انهيار المبني في عبادان ترتفع إلى 11 قتيلاً

50 ربما لا يزالون محاصرين تحت الأنقاض. وبعدها أوردت وسائل إعلام إيرانية، الاثنين، نبأ توقيف مالك المبني، أشار موقع «ميزان أونلاين» الثلاثاء إلى أنه كان من بين ضحايا الانهيار، وأكدت السلطات وفاة، في حين شكك ناشطون على شبكات التواصل الاجتماعي هاشتاغ «من ركس إلى متروبول». وتم تشييد مبني متروبول التجاري، على إنقاذ سبينا «متروبول» أشهر دور السينما الإيرانية بزمن الشاه. وفي عام 2017، قتل 20 من رجال الإطفاء عندما انفجر مبني تجاري من 17 طابقاً في العاصمة طهران أثناء محاولتهم إخماد حريق.

وبحادث كارثة حريق سبينا «ركس» في 1978، وقتل فيها 377 شخصاً حرقاً، قبل أشهر قليلة من الثورة. واتهم نظام

سنوات قليلة، وتوجه وزير الداخلية، أحمد وحيدى إلى مكان الحادث أمس، بينما كانت عملية البحث عن عالقين تحت الأنقاض مستمرة. وقال المدعي العام المحلي صادق جعفرى شيجبيني للتلفزيون الرسمي «تم اعتقال عشرة أشخاص هم العناصر الرئيسية المتورطة في هذا الحادث، بينهم رئيسي بلدية عبادان الحالي والسابق، وعدد من موظفي البلدية ومن أشرفوا على هذا المشروع والتحقيق ما زال مستمراً».

وقالت السلطات، إن أجزاء أخرى من المبني قد تنهار وطالبت الناس بالتجمع قرب الموقع. وقال مجتبی خالدي، المتحدث باسم خدمات الطوارئ الحكومية، للتلفزيون، إن نحو

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

ذكرت وسائل إعلام رسمية إيرانية، أمس، أن السلطات القضائية تحقق في انهيار مبنى تجاري أودى بحياة 11 شخصاً اعتقلت 10 بينهم رئيس بلدية ميناء عبادان الخطفي جنوب غربي البلاد.

وقال التلفزيون الرسمي، إن مبني «متروبول» التجاري المكون من عشرة طوابق انهار «جزئياً» أول من أمس؛ مما ترك ما لا يقل عن 80 شخصاً تحت الأنقاض، في المدينة التي تقطنها غالبية من العرب في إقليم الأوزار.

ويضم المبني الواقع منطقة اميري على الضفة الشرقية من شط العرب، عبادات طبية ومكاتب شركات، وأنشأ قبل

بينما الكونغرس يسائل سفير أميركا المرشح للخرطوم

واشنطن تدعو الجيش السوداني إلى «فك الحناق عن البلاد»

«المخاطر المتزايدة على سعة الشركات والأفراد الأميركيين الذين يتعاملون مع الشركات التي تملكها الدولة السودانية، أو تلك التي يسيطر عليها الجيش». وقال البيان إن «تصرفات الجيش قد تؤثر سلباً على الشركات والأفراد الأميركيين وعملياتهم في السودان»، بينما دعت الخارجية الأميركية هؤلاء إلى «اتخاذ الاحتياطات اللازمة المتعلقة بحقوق الإنسان»، وطالبتهم بأن يكونوا «على علم بالتأثير السلبى على سمعتهم، عندما يتعاملون مع الشركات التي يسيطر عليها الجيش».

وأضاف البيان موضعاً أن «المخاطر ناجمة عن الخطوات التي اتخذها المجلس السيادي، والقوى الأمنية تحت سيطرة الجيش؛ خصوصاً ما يتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان ضد المظاهرات ومباشرة بعد هذا التحذير، اعتبر مكتب الشؤون الأفريقية هذه الخطوة «تحديراً» بشأن التداعيات التي سيعاني منها جيش السودان «الذي فشل في تسليم السلطة لحكومة انتقالية موثوقة وقيادة مدنية». أما السيناتور الجمهوري جيم ريش، فغرد معلقاً: «هدف المجلس العسكري هو السيطرة على موارد البلاد الاقتصادية... ولهذا فإن استثمار من قبل القطاع الخاص غير آمن، ما دام هذا المجلس في السلطة».

واشنطن، رنا أيتز

بأشر الكونغرس الأميركي إجراءات المصادقة على السفير الأميركي المرشح للعمل في السودان، جون غودفري، وفي غضون ذلك حذرت الولايات المتحدة المواطنين الأميركيين من أي تعاملات تجارية مع الجيش السوداني. واستمعت أمس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ لغودفري خلال جلسة خصصت لمساءلته قبل المصادقة عليه رسمياً في منصبه الجديد، في وقت دعا فيه المشرعون إدارة بايدن إلى فرض عقوبات على «متهبكي حقوق الإنسان» في السودان. واختار بايدن غودفري لهذا المنصب الشاغر منذ عام 1996، بسبب العلاقات المتشعبة بين البلدين في عهد الرئيس السوداني السابق عمر البشير.

في غضون ذلك، دعت وزارة الخارجية الأميركية الجيش السوداني إلى «رفع الحناق عن سياسة السودان واقتصاد»، إذ قال مكتب الشؤون الأفريقية في تغريدات متعاقبة، إنه يتوجب على القادة العسكريين «إنهاء العنف وإطلاق سراح كل المعتقلين ورفع حال الطوارئ»، مشدداً على أنه «من الضروري مشاركة كل الأطراف بشكل كامل وفوري في المحادثات المسهلة (أمياً). وجاءت هذه التغريدات بعد أن أصدرت الولايات المتحدة بياناً «تحذيرياً» من

بحلول سبتمبر المقبل». كما عبر عن «قلق بالغ» من تصاعد العنف في دارفور، ما أدى إلى ازدياد القتلى ونزوح قسري جديد كبير، داعياً السلطات الوطنية إلى الوفاء بالترامها في إعادة تنشيط اللجنة الوطنية لحماية المدنيين. في سياق ذلك، دعا غوتيريش السلطات الوطنية والحركات المسلحة الواقعة على الاتفاق إلى «السوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق جوبا للسلام، والتعجيل بتنفيذ الترتيبات الأمنية الانتقالية». وأبدى «قلقاً عميقاً إزاء استمرار الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان، لا سيما في سياق المظاهرات الاحتجاجية الأخيرة المناهضة للأنقلاب»، مندداً ب«الاستخدام المفرط للقوة من قوات الأمن ضد المدنيين، فضلاً عن استمرار الاعتقالات التعسفية، واحتجاز قادة المعارضة ونشطاءها». لكنه عبر في المقابل عن ارتياحه لبدء محاكمة عبد الرحمن (علي شبيب) في 5 أبريل (نيسان) أمام المحكمة الجنائية الدولية، التي وجهت إليه 31 تهمة بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بين أغسطس (آب) 2003 وأبريل 2004 على الأقل في دارفور، معتبراً ذلك «إشارة إيجابية للضحايا».

تقرير غوتيريش يطالب بإطلاق المعتقلين ويحذر من تزايد الجوع في البلاد

الأمم المتحدة تحض السودانيين على الحوار لإخراج بلادهم من الأزمة

تفاهات مشتركة سيساعد في رسم الطريق للخروج من الأزمة، ومعالجة الفراغ المؤسسي بعد الانقلاب. وبهذا الخصوص، قال بيرتيس إن «الجمود السياسي لا يزال يرفض عبئاً ثقيلاً من الضحايا الاجتماعية والاقتصادية»، مبرراً أن «الآثار المشتركة لعدم الاستقرار السياسي والأزمة الاقتصادية، وضعف الحاصل، كل ذلك بات له تأثير كارثي على التضخم، والقدرة على تحمل تكاليف الغذاء»، وحذر في هذا السياق من أن عدد السودانيين الذين يواجهون الجوع سيصل إلى نحو 18 مليون شخص بحلول سبتمبر (أيلول) المقبل، موضحاً أن السودان «لا يزال من دون حكومة عاملة بقيادة مدنيين لأكثر من ستة أشهر، ولا يزال في حالة طوارئ».

وخصوصاً رؤيته لحل الأزمة، شدد بيرتيس على أنه «لا يمكن تحقيق العودة إلى مسار الانتقالي إلا من خلال حوار سياسي شامل، يملك السودانيون زمامه ويتولون قيادته»، مذكراً بأن العملية التي بدأت مشتركة، تحت رعاية الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية والاتحاد الأفريقي، والأمم المتحدة، تهدف إلى إيجاد إطار شامل للجميع بصورة عاجلة لهذا الحوار

اتخاذ بعض الخطوات الإيجابية» منذ أواخر مارس (آذار) الماضي، حيث أطلقت السلطات 86 محتجزاً على الأقل. فيما لا يزال 111 شخصاً رهن الاعتقال في الخرطوم وبورتسودان وأماكن أخرى، مشيراً في هذا السياق إلى أن «عنف قوات الأمن ضد المظاهرين انخفض بشكل عام، لكن الانتهاكات لا تزال تحدث»، كان آخرها مقتل مظاهر آخر السبت الماضي على أيدي قوات الأمن، ليرتفع بذلك العدد الإجمالي للقتلى إلى 96 شخصاً. وقال بيرتيس بهذا الخصوص: «إذا أريدت السلطات بنوء الثقة، فإنه من الضروري محاسبة المسؤولين عن العنف ضد المظاهرين»، مطالباً بإطلاق باقي المعتقلين، ووقف الاعتقالات التعسفية، ورفع حالة الطوارئ.

في سياق ذلك، لاحظ بيرتيس تشكيل عدد من الأحزاب والائتلافات السياسية الجديدة في السودان، فضلاً عن وجود تحالفات حول مواقف مشتركة، لكنه أوضح أن «هناك اعترافاً متزايداً بال حاجة إلى حوار مدني - عسكري لإيجاد مخرج من هذه الأزمة، وإلى مزيد من النقاش العام حول هذه القضية»، معتبراً أن صوغ

ناشد رئيس بعثة الأمم المتحدة الانتقالية لسعادة السودان خلال الفترة الانتقالية (يونيتامس)، فولكر بيرتيس، الذي يمثل الأمم المتحدة للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش، كل الأطراف على «إيجاد بيئة مؤاتية للحوار، لأن الوقت بات قصيراً»، بهدف إخراج البلاد من الأزمة التي بدأت بعد الإطاحة بالحكومة المدنية، محذراً من أن عدد السودانيين الذين يواجهون الجوع سيصل إلى نحو 18 مليون شخص بحلول سبتمبر (أيلول) المقبل.

واستمع أعضاء مجلس الأمن إلى إحاطة بيرتيس بخصوص أحدث التطورات في السودان، على ضوء مواصلة الجهود الرامية إلى إعادة مسار العملية السياسية، وإنشاء حكومة بقيادة مدنية، استناداً إلى أحدث تقرير قدمه غوتيريش لأعضاء مجلس الأمن حول الوضع في السودان.

وقال بيرتيس في إفادته، إن «الوقت بات قصيراً» أمام السودانيين للتوصل إلى حل سياسي، والخروج من هذه الأزمة، داعياً السلطات إلى إيجاد «بيئة مؤاتية»، كما أقر بأنه «جري

«الجيش الوطني السوري» يحشد قواته للمشاركة في العملية التركية

إدلب، فراس كرم

تشهد مناطق الشمال السوري أحداثاً عسكرية متسارعة تشير إلى إطلاق عملية عسكرية تقوم بها تركيا و«الجيش الوطني السوري»، المدعوم من أنقرة، ضد «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، وأفادت معلومات أمس بأن تركيا بدأت بإزالة الجدار العازل مقابل مدينة عين العرب (كوباني) في ريف محافظة حلب، فيما دفعت فصائل سورية معارضة بتعزيزات وأرسلت عسكرية إلى مناطق قريبة من منبج وعين عرب في شمال شرقي سوريا.

وقال مصدر عسكري في «الجيش الوطني السوري» إن «فصائل المعارضة السورية المسلحة ضمن الجيش الوطني السوري» بدأت فعلياً بالتحصير والاستعداد لشن عمليات عسكرية بالاشتراك مع القوات التركية وأجهزة الاستخبارات التركية، في غضون الأيام القادمة، وستستهدف «مناطق خاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) بالقرب من الحدود السورية - التركية، شمال شرقي سوريا، وأضاف أن «العمليات العسكرية التي يجري التحضير لها من قبل الجيش الوطني السوري»، تستهدف «القوات التركية، ومناطق عدة، ويرجع أن تشمل مدن تل رفعت ومنبج وعين العرب، شمال شرقي حلب التي تسيطر عليها قوات (قسد) وبعمق 30 كيلومتراً داخل الأراضي السورية».

من جهة، قال إنهم الحلبي، وهو ناشط ميداني، إنه «جرى رصد تحرك كبير لقوات الجيش

وأكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أن بلاده ستواصل الحرب ضد «وحدات حماية الشعب» الكردية في الوقت الذي تعمل فيه على تنفيذ خطة العودة الطوعية والأمنة للمليون سوري، وأضاف جاويش أوغلو، خلال مشاركته بمنتدى مراجعة الهجرة الدولية في الأمم المتحدة بنيويورك الأسبوع الماضي، أنه نتيجة للجهود التركية في توفير الاستقرار في المناطق السورية التي تم تطهيرها مما سماها «التنظيمات الإرهابية»، عاد نحو 500 ألف سوري إلى مناطقهم. ولفت إلى اكتمال بناء أكثر من 57 ألف منزل بجهود تركية في شمال سوريا، وأن المستهدف حتى نهاية العام الحالي هو بناء 100 ألف منزل.

وسرعت الحكومة التركية برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان في الفترة الأخيرة من جهودها لإعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم عبر بناء منازل في إدلب والإعلان عن خطة لإعادة مليون سوري إلى شمال وشرق سوريا عبر تهيفة مناطق صالحة للإقامة ومزودة بمختلف الخدمات.

وحتى الآن لا تلقى دعوات تركيا إقامة منطقة آمنة شمال سوريا، قرب حدودها الجنوبية، والتي بدأت إطلاقها في 5 سنوات، استجابة تذكر من الغرب أو حلف «الناتو»، ولذلك تعمل من خلال محاولة توسيع مناطق نفوذها في شمال وشرق سوريا على إقامة شريط أمن على حدودها الجنوبية ونقل حدود تركيا الجنوبية، وتتهم تركيا «قسد» بخرقة عودة اللاجئين السوريين إلى المناطق التي تسيطر عليها، وسط اعتراضات من أكراد سوريا على خطة إعادة المليون لاجئ، التي يرون فيها محاولة تركية جديدة لتغيير التركيبة الديموغرافية وتكريس احتلالها لمناطقهم.

مصادر أكدت لـالتنسيق الأوسط ضرورة ضمان موقفي واشنطن وموسكو قبل الهجوم على مناطق السيطرة الكردية تركيا تدرس خطة «المنطقة الآمنة» في سوريا



السورية سميرة (44 عاماً) وهي واحدة من مئات آلاف السوريين الذين لجأوا إلى محافظة شانلي أوفرا التركية، قالت لوكالة الصحافة الفرنسية: «لا أفكر في العودة (إلى الغوطة الشرقية قرب دمشق).... لقد ندموا منزلنا. الوضع سيئ هناك» (أ.ف.ب)

منذ ذلك الوقت، مع تصعيد من الجانبين من وقت لآخر، ولفتت المصادر إلى أن أنقرة لن تتحرك باتجاه شن عمليات عسكرية جديدة دون تمهيد الأرضية عبر الاتصالات مع الأطراف المعنية، موضحة أن مسالة التعاون الأمريكي مع «قسد» طرحت خلال الاجتماع الأول للآلية الاستراتيجية لحل الخلافات العالقة بين أنقرة وواشنطن برئاسة وزيرى خارجية البلدين في نيويورك الأسبوع الماضي، وأن أهم أسباب اعتراض تركيا على انضمام كل من السويد وفنلندا إلى عضوية حلف شمال الأطلسي (الناتو)، هي إيواء البلدين عناصر من «الوحدات» الكردية، التي تعدها تركيا امتداداً لـ«حزب العمال

بين أنقرة وواشنطن، بالإضافة إلى روسيا. وسبق أن وقعت أنقرة مع كل من واشنطن وموسكو مذكرتي تفاهم بشأن وقف العملية العسكرية المعروفة بـ«نجم السلام»، التي توقفت في 22 أكتوبر (تشرين الأول) 2019، بعد أيام من انطلاقها، وتم الاتفاق بين الأطراف الثلاثة على ابتعاد قوات «قسد» لمسافة 30 كيلومتراً من الحدود الجنوبية لتركيا، كما تم الاتفاق بين تركيا وروسيا على إقامة منطقة منزوعة السلاح بعمق 30 كيلومتراً وتسوير دوريات عسكرية مشتركة على جانبيها لمنع أي هجمات تستهدف تركيا انطلاقاً من مناطق سيطرة «قسد»، لكن المناوشات استمرت

شمال وشرق سوريا، وذكر أردوغان أنه سيقوم بإجراء المحادثات اللازمة لضمان سير الأمور على ما يرام، مضيفاً: «تركيا ستتميز مجدداً في هذه المرحلة، بين من يحترمون حساسياتها الأمنية، والذين لا يكتفون سوى لمصالحهم، وسترسم سياساتها مستقبلاً على هذا الأساس».

وفسرت مصادر دبلوماسية لـ«الشرق الأوسط» حديث أردوغان عن الاتصالات مع أطراف لم يحددها بأنه يعني بالأساس الولايات المتحدة، التي تعد «وحدات حماية الشعب» الكردية، أكبر مكونات «قسد»، حليفاً وثيقاً لها في الحرب على «داعش» وتهدمها بالأسلحة المتطورة، وهي نقطة محل خلاف

شمال وشرق سوريا، وذكر أردوغان أنه سيقوم بإجراء المحادثات اللازمة لضمان سير الأمور على ما يرام، مضيفاً: «تركيا ستتميز مجدداً في هذه المرحلة، بين من يحترمون حساسياتها الأمنية، والذين لا يكتفون سوى لمصالحهم، وسترسم سياساتها مستقبلاً على هذا الأساس».

وفسرت مصادر دبلوماسية لـ«الشرق الأوسط» حديث أردوغان عن الاتصالات مع أطراف لم يحددها بأنه يعني بالأساس الولايات المتحدة، التي تعد «وحدات حماية الشعب» الكردية، أكبر مكونات «قسد»، حليفاً وثيقاً لها في الحرب على «داعش» وتهدمها بالأسلحة المتطورة، وهي نقطة محل خلاف

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

يبحث مجلس الأمن القومي التركي في اجتماعه برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان، غداً (الخميس)، اتخاذ الخطوات اللازمة لاستكمال خطة إقامة منطقة آمنة على الحدود الجنوبية لتركيا بعمق 30 كيلومتراً داخل الأراضي السورية. لكن مصادر دبلوماسية أكدت لـ«الشرق الأوسط» ضرورة ضمان أنقرة موافقة واشنطن وموسكو، قبل بدء الهجوم المفترض شمال سوريا.

وأعطى أردوغان إشارة إلى احتمالات القيام بعمليات عسكرية في مناطق سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، بهدف إبعاد تلك القوات عن الحدود التركية لمسافة 30 كيلومتراً وتأمين المناطق المتاخمة للحدود السورية في تركيا من أي هجمات.

وقال أردوغان، في تصريحات عقب ترؤسه اجتماع الحكومة التركية في أنقرة مساء أول من أمس، إن بلاده ستشرع قريباً باستكمال إنشاء المناطق آمنة بمحاذاة حدودها الجنوبية، شمال سوريا، مضيفاً: «سنبدأ قريباً بإتخاذ خطوات تتعلق بالجزء المتبقي من الأعمال التي بدأناها لإنشاء مناطق آمنة على عمق 30 كيلومتراً، على طول حدودنا الجنوبية... سنستخذ قراراً تحتاً بهذا الخصوص خلال اجتماع مجلس الأمن القومي (الخميس)، وتابع أن العمليات ستبدأ بمجرد انتهاء تحضيرات الجيش والاستخبارات والأمن، لافتاً إلى أن المناطق التي تعد مركز انطلاق للهجمات على تركيا والمناطق الآمنة، ستكون على رأس أولويات العمليات العسكرية، في إشارة إلى المناطق التي تسيطر عليها «قسد» في

«قسد» تستعد للهجوم التركي و«تبادل الإحداثيات» مع قوى دولية

شمال شرقي سوريا واحتلال مزيد من الجغرافيا السورية، ونفى القيادي تحرك وتدخل القوات الروسية المنتشرة في محيط المنطقة التي تعمل على ضمان اتفاقاً لوقف إطلاق النار وخفض التصعيد مع تركيا في المنطقة، وشدد على أن نقاطها تعرضت للمصف قبل أيام غرب تل نهر. وتابع أن القصف التركي لقطاع أيضاً «قوات حرس الحدود التابعة لحكومة دمشق، لكنها التزمت الصمت تجاه هذه الخبرات ولم ترد حتى على مصادر الأنبار».

سياسياً، عت رئيسة الهيئة التنفيذية لـ«مجلس سوريا الديمقراطية»، الهام أحمد، الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية والضامنة لاتفاقات وقف إطلاق النار مع تركيا» إلى وضع حد لهجمات تركيا على سكان بلدي عيسى وتل نهر و«حجب انتهاكاتنا».

ونشرت أحمد تغريدة على حسابها الشخصي موقع «تويتر» قالت فيها إن الهجوم التركي «على منطقة متعددة الثقافات يسكنها الأكراد والعرب والأشوريون هو استمرار لنهج الإبادة الجماعية ضد شعبنا. يجب وقف هذه الهجمات، خاصة من قبل الدول التي ضمنت اتفاق وقف إطلاق النار». وحذرت القيادية الكردية من الخطة التركية لتوطين مليون سوري وتبعات تدخل أنقرة في الأزمة السورية، عادةً أن ذلك «يخلق أي مبادرة للحل... هذه السياسات (التركية) تضر بمصالح السوريين والقوى الفاعلة أيضاً.

الثقيلة والمتوسطة، بالإضافة إلى استهداف المواطنين بالطران المسير من قبل الاحتلال التركي. ومنذ بداية أبريل (نيسان) الماضي، تسرحت ناحية عيسى إلى محلات متناحرة، فالقوات الروسية المنتشرة في محيط المنطقة رفعت سواتر ترابية وتعمل على حماية القوات الحكومية السورية، فيما خفضت من دورياتها وتحركاتها لضبط التوتر والهجمات المتكررة التي تنطلق من مناطق الفصائل السورية المسلحة التي تدعمها تركيا وتستهدف مناطق انتشار قوات «قسد» المتحالفة مع الولايات المتحدة وتسيطر على مركز الناحية والقسم الأكبر من ريفها.

وفي بلدة تل نهر شمال مدينة الحسكة حيث الجبهة الثانية الساخنة، قال فرهاد جان فدا؛ وهو قائد ميداني في صفوف «مجلس تل نهر العسكري» التابع لـ«قسد» إنهم مستمرون في الدفاع عن المنطقة، موضحاً أن «هناك تحركات مكثفة لاحتلال التركي والفصائل الموالية على خطوط التماس، ترافقا مع استخدام أسلحة ثقيلة إلى قواعد ونقاط عسكرية وسط تحليق دائم للطيران المسير». وأشار إلى أن الهجمات طالت قرى آشورية مأهولة بالسكان، متحدثاً عن محاولة لـ«إفراغ المنطقة من سكانها ثم احتلالها... فالاحتمل يستغل اشتغال المجتمع الدولي بالحرب الروسية على أوكرانيا، لشن هجمات عسكرية موسعة على

التركي والفصائل السورية المسلحة الموالية لأنقرة يعززون مواقعهم ويحتشون قواهم على طول خطوط التماس في بلدي عين عيسى بالبرقة وتسل تحتها بالحسنة، بالتزامن مع استخدام أسلحة ثقيلة وسط تحليق دائم وكثف للطائرات المسيرة. وقال رياض الخلف قائد «مجلس تل الأبيض استراتيجي» المنضوي في صفوف «قسد»، إن تركيا وحلفاءها «استقدموا تعزيزات كبيرة وحشدوا قوات إلى أطراف بلدة عين عيسى وعدد من القرى المجاورة، لشن هجمات جديدة للوصول إلى الطريق الدولي (م4) وفرص طوق عسكري ناري على عين عيسى».

واسقطت قوات «قسد» قبل يومين طائرة مسيرة تابعة للقوات التركية شرق عين عيسى. ونشر موقع القوات الرسمي مقطعاً صوراً يظهر حطام الطائرة، علماً بأن الجيش التركي يشن ضربات بالمدفعية الثقيلة والدبابات ورجامات الصواريخ، إضافة إلى قصف من الطائرات المسيرة، والى قرى الملقق والجديدة والعلدي والهوشان ومخيم عين عيسى بالريف الشرقي للبلدة. كما طال القصف قرى المشرفة والفاطمية وجهبيل بالريف الغربي لعين عيسى وقرية صيدا شمالها. وذكر الخلف أنهم سجلوا ووثقوا «أكثر من 120 انتهاكاً مختلف أنواع الأسلحة، من بينها راجمات الصواريخ والقذائف المدفعية

القاشلي، كمال شيخو

قالت «قوات سوريا الديمقراطية (قسد)» إنها تدرس مستوى التهديدات التركية الفعلية والمتوقعة لمناطق نفوذها شمال شرقي سوريا، وتتبادل المعلومات والإحداثيات الميدانية مع القوى الدولية الضامنة للاتفاقيات مع تركيا، في وقت كشفت فيه قيادات عسكرية ميدانية عن أن الجيش التركي بدأ التعزيز والتحصين في مناطق شرق سوريا، إضافة إلى طوق مناطق التماس في كل من بلدة عين عيسى بريف محافظة الرقة الشمالي وبلدة تل نهر بريف الحسكة الشمالي.

وتعليقاً على التهديدات التركية والتصعيد العسكري؛ قال مدير «المركز الإعلامي» لقوات «قسد»، فرهاد شامي، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إن خريطة توزع وانتشار القوى الدولية الضامنة في مناطق شمال شرقي سوريا لا تشير إلى تغيير استراتيجي يذكر. وتابع أن «تسخين الأجواء الدولية التركية يأتينا في سياق محاولة ضرب الاستقرار»، مقبها تركيا بمحاولة «إعادة تنشيط فلول (داعش) الإرهابي». وأكد أن القيادة العامة لقوات سوريا الديمقراطية» تدرس مستوى التهديدات التركي بما فيها شرق الغرات و«تبادل المعلومات مع القوى الدولية الضامنة». ميدانياً، قالت قيادات عسكرية في صفوف «قسد» إن الجيش

تعكس إصرار أنقرة على مواصلة العمل بخطة إعادة مليون لاجئ، ولا تعني بالضرورة أن تكون أنقرة مضطرة لخوض عملية عسكرية جديدة.

وتطرق المصدر إلى المطعيات التي انتشرت أخيراً حول انخراط موسكو بسحب قوات من سوريا ونقلها إلى أوكرانيا، مع ما يمثله ذلك من احتمال إعادة نشر القوات السورية في سوريا. وقال إن موسكو ليست لديها خطط لإعادة توزيع علماء جوي يحمي هذه المنطقة، ما يعني احتمال الانخراط المباشر بالحرب السورية، وهو أمر ترى موسكو أن الولايات المتحدة لا ترغب به، كما أن البلدان الكبرى في الحلف تتجنبه بقوة. وبالعكس من ذلك تتوفر قناعة لدى موسكو بأن كل الأطراف الغربية لها مصلحة حالياً في تجميد الصراع السوري وليس إعادة تاجيجه.

المنطقة الثانية المهمة على هذا الصعيد أن موسكو لم تمنع أصلاً في تطوير تركيا خطة إعادة مليون لاجئ إلى مناطق شمال سوريا بعد إنشاء عدم اهتمام لازمة لذلك، وهي الخطة التي تعمل عليها تركيا بالفعل، ما يعني أن أنقرة عملياً، وفقاً لقناعة موسكو، ليست محتاجة لإنشاء «منطقة آمنة بغطاء جوي أطلسي»، بل تستخدم الطريقة فقط للضغط على الحلف. وقال الدبلوماسي الروسي، في هذا الإطار، إن ثمة قناعة في موسكو بأن تصريحات أردوغان

الحلف، وتفضل أن تراقب تصاعد حدة السجلات داخله من دون إقدامه على التصعيد العسكري في سوريا.

وقال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف إن «هذا شأن داخلي للعلاقات بين بلدان الحلف»، ووفقاً للدبلوماسي الروسي، فإن هذه العبارة «لا تعكس عدم اهتمام موسكو بالمسألة بقدر ما تعكس أن روسيا لا ترغب في أن تتحول تصريحاتها العلنية أو مواقفها المعلنة إلى عنصر ضاغط في هذه المسألة. بمعنى أن يتم استخدامها لتحفيز الأطراف الأطلسية على اتخاذ مواقف أكثر تشدداً». بهذا المعنى تفضل موسكو ألا تظهر كأنها تضغط في اتجاه فريق داخل

موسكو؛ رائد جبر

كان ملاحظاً، أمس، أن موسكو تجنبت التعليق بشكل رسمي على التصريحات التركية حول حرب شن عملية عسكرية جديدة في شمال سوريا لضمان إقامة «منطقة آمنة»، بهدف إعادة توطين نحو مليون لاجئ سوري فيها. ومع التبريد الرسمي في إعطاء تقييم لتصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في هذا الشأن، كان لافتاً أن الأوساط القريبة من المؤسسة الدبلوماسية الروسية أبدت نوعاً من الثقة بأن أنقرة لن تذهب نحو تصعيد يعيد ترتيب التوازنات وخطوط الفصل القائمة حالياً في سوريا. وقال دبلوماسي روسي لـ«الشرق الأوسط» إن موسكو والموقف التركي في هذا الخصوص لا تخضع بشكل مباشر جوهر الوضع والتفاهات الروسية - التركية القائمة».

وعكست هذه العبارة اطمئنان الجانب الروسي إلى أن التلويح التركي يعمل عسكري يدخل في إطار «مناورات» أردوغان مع حلف شمال الأطلسي (الناتو)، أكثر من كونه يعكس تبدلاً ملموساً في موقف بلاده حيال الوضع الحالي في سوريا. وكانت موسكو عارضت بشدة في السنوات السابقة إقامة مناطق آمنة في الشمال السوري بمساعدة

تهديدات ميليشياوية تخبر «التحالف الثلاثي» في العراق

العراقية»، وأضاف: «في الوقت الذي نستنكر فيه هذا البيان، وما يحمله من أكاذيب وتضليل، ندين وبشدة هذه التهديدات التي تستهدف كردستان، وقالت الكتلة الكردسية، وتؤكد أن هذا الأمر يبين إفلاسهم السياسي وأساليبهم الرخيصة التي تحرض على وتر الطائفية والتفرقة بين أبناء البلد، وطالبت الكتلة الكردسية بغداد بـ«فتح تحقيق عاجل في الموضوع، ومحاسبة الجهات اللامسؤولة».

وأول من أمس، أصدر مجلس أمن إقليم كردستان، بياناً رد على «تنسيقية المقاومة»، وحث من أن «تسديق على إقليم كردستان سيكون له ثمن باهظ». وقال بيان المجلس إن «جماعة غير شرعية تسمى اللجنة تنسيق المقاومة

«ممثلي الأحزاب السياسية في إقليم كردستان، إلى اجتماع مغلق مشترك (غداً الخميس)». وقالت البيعة في البيان: «مع اقتراب موعد انتخابات إقليم كردستان المقرر إجراؤها في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) 2022، فإن هذا الاجتماع يتيح فرصة طيبة وحسنة للتوقيت لتبادل وجهات النظر مباشرة».

وكانت رئيسة البيعة الأممية جينين بلاسحارت قد انتقدت، في الإحاطة التي قدمتها أمام مجلس الأمن الدولي، الأسبوع الماضي، العلاقات بين الأحزاب الكردية، واعتبرت أنها تلحق ضرراً بمصالح المواطنين في الإقليم. ويتحالف الحزب «الديمقراطي» الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني مع تيار الصدر وتحالف «السيادة

بدرها، أصدرت كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني في البرلمان الاتحادي، أمس الثلاثاء، بياناً، ردت فيه على ما ورد في بيان «تنسيقية المقاومة»، وقالت الكتلة في بيانها: «في الوقت الذي يمر فيه البلد في أزمة سياسية كبيرة، وتأخير تشكيل الحكومة الاتحادية، يحاول البعض تضليل الرأي العام، وجر البلاد إلى مآهات خطيرة، والتي تزامنت مع تحركات الحزب تحت مسمى الكفاح»، وذكر في تصريحات تلفزيونية أن «الموساد الإسرائيلي في أربيل انتقل من مرحلة جمع المعلومات إلى مرحلة تنفيذ العمليات، والجانب العراقي سكت تماماً أمام الأدلة التي قدمها المسؤولون الإيرانيون بشأن نشاط الموساد» المعادي له، والمنطلق من أربيل».

ويضيف المصدر الذي يفضل عدم الإشارة إلى اسمه، لـ«الشرق الأوسط»: أن «أربيل والحزب الديمقراطي» بدفاعاً ثمناً كبيراً على شكل هجمات وتهديدات متواصلة تصدر عن ميليشيات مرتبطة بالخارج، منذ الانخراط في التحالف الثلاثي قبل أشهر، من دون أن يحصل حتى الآن على شيء في مقابل ذلك». ويرى المصدر أن «بيان ما تسمى «تنسيقية المقاومة» تكف خلفه الفصائل والميليشيات ذاتها التي تعادي الإقليم بذرائع كاذبة، وهي مرتبطة بدوائر استخباراتية إقليمية، والغريب أنه صدر بعد عمليات اغتيال طالت مؤخراً ضابطين في (الحرس الثوري الإيراني). كان أمين عام «عصائب أهل

بغداد، فاضل التشمي

في حين يسود الغضب وتوقلي بيانات الاستنكار الكردية ضد بيان ما تسمى «الهيئة التنسيقية للمقاومة العراقية» الذي هدد أمن إقليم كردستان، لتلزم حكومة بغداد والقوى المتحالفة لتلزم أربيل (الكتلة الكردية وتحالف السيادة) الصمت حيال ذلك، الأمر الذي يعيد بحسب مصدر قريب من الحزب الديمقراطي» الكردستاني السؤال المتداول داخل أروقة الحزب عن «جدوى البقاء ضمن منظمة تحالف (إنقاذ وطن) مع الصديين (والسيادة) إذا كانوا غير قادرين أو راغبين في الوقوف مع أربيل، حتى بإصدار بيانات الإدانة في أضعف الإيمان».

قال إن تكلمة بقاء البعض صارت أكبر من تكلفة خروجهم صهر الرئيس اللبناني يهدد بحملة جديدة لتصفية «الخونة» داخل «الوطني الحر»

نعيم عون أن جبران «يعيش وهم القوة، ويتباهى بكتلة نيابية نصف أعضائها لم يصلوا بصوت المسيحيين»، مؤكداً في تصريح له «الشرق الأوسط»، أنه «المسؤول عن المشكل الذي وصل إليه التيار من دون أن يحاسب نفسه، بينما يحمل مسؤولية إخفاقاته لآخرين». وذكر بما كان عليه وضع التيار وكيف أصبح الآن. وقال: «تصعيد جبران ليس دليل قوة، بل دليل خوف من المستقبل القريب، لذلك يحاول أن يعوض عن خسارته وإخفاقاته بالصوت العالي»، وذكر أنه «في انتخابات العام 2005 كان التيار الوطني الحر يمثل 70 في المائة من المسيحيين، واليوم تمثيلاً لا يتعدى 20 أو 22 في المائة منهم». وشدد على أن «ركائز بناء المؤسسة تقوم على المبدأ والتنظيم والاستراتيجية، لكن جبران بنى ركيزة وحيدة هي السلطة والصالح، وهو ما أدى إلى انهيار بنيان تياره».

ويعد نعيم عون ابن شقيق الرئيس ميشال عون، والذي بقي إلى جانبه في منفاه الباريسي، من أشد المعارضين لهذا التيار حالياً، وهو يرى أن «لبنان في أزمة كبيرة، ويجب على كل الفأثرين بالانتخابات أن يمدوا أيديهم لإنقاذ البلد»، مستغرباً كيف أن جبران باسيل «بدأ هجوماً على الجميع من دون مبرر، وهذا دليل على أنه يعيش أفلاساً سياسياً واضحاً، فعندما كانت لديه كتلة من 40 نائباً وحكومات أكثرية خاضعة لنفذه، وعهد جبر كان طاقاته لمصالح هذا الرجل مني بفشل ساحق، فما هي مقومات نجاحه اليوم في الأيام الأخيرة من عمر العهد، وفي ظل الانهيار المبني بعيشه لبنان وكأن هو أبرز مسدبيه؟». وحذر نعيم عون من مرحلة صعبة للغاية، لن يحقق فيها جبران باسيل أي مكسب، معتبراً أن رئيس التيار الحر «استمد قوته في السنوات الماضية من توقيع رئيس القضاة، لكن بعد خروج الجرنال عون من قصر بعدما أصبح الأضعف». ولخص نعيم عون تصعيد باسيل بأنه «كمن يسير في الليل خائفاً ويصفر وجهاً ليؤنس نفسه».

بحوزته، ما دفع باسيل للتوعد بالحاسبة. واستغرب نائب رئيس الحكومة الأسبق اللواء عصام أبو جمر، التجاوز في كلام باسيل، وقال له «الشرق الأوسط»: «إذا كان الكلام من فضة فأسكوت من ذهب، خصوصاً لمن خسر معركته الانتخابية». جبران التدميرية، التي لم تقبل له صدقاً داخل تياره ودخل البلد، خصوصاً أن حلفاءه (في إشارة إلى حزب الله) ضبوا أسلحتهم بعد الانتخابات، وعليه أن يلزم حدوده».

وكان أبو جمر أول من غادر صفوف التيار العوني نتيجة خلاف مستحكم مع عون على كيفية إدارة شؤون التيار ومشارحته في السلطة، إلا أنه يرفض الآن الحملات التي يشنها باسيل على الكوادر، ويحملهم تبعات إخفاقاته، ويعتبر اتهاماته «تجنباً سياسياً ومحاولة لإلقاء الفشل على الآخرين، فإذا كان لا يزال واقفاً على رجلبيه فيفضل هؤلاء، وعليه أن يرحل هو قبل أن يهدد بترجيلهم». وتابع أبو جمر «أساس المشكلة ليست في جبران بل في عهه (الرئيس ميشال عون)، الخطأ يتحمله الكبير (...). وليس الصغير، الذي كلما تلقى ضربة نفش ريشه كالطائوس». وخلص أبو جمر إلى قوله: «الولد ولد ولو حكم البلد».

الحملة المتواصلة لرئيس التيار البرقالي على قياديين وكوادر، لا تجد فيها القيادي في التيار «تصفية حسابات»، بل تعد تقييماً لأداء هؤلاء وعملية مساءلة، وأوضح أن الأحزاب السياسية تخضع لمرابحة ومحاسبة ذاتية عقب كل استحقاق». وقال: «نعم هناك أشخاص أخطأوا ولا بد من مساءلتهم وفق ما ينص النظام الداخلي لتيارنا. نحن أمام محاسبة داخلية وإعادة تقييم لمرحلة معينة».

السبب الخفيفة لواقف باسيل لم تقنع قياديين خرجوا باكراً، فاعتبر الناشط السياسي

بيروت، يوسف دياب

فتح رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل معركة مبكرة لتصفية حسابات مع الكوادر والحازيين، بعد تحميلهم مسؤولية الإخفاقات التي أصابت التيار البرتقالي في عدد من الدوائر، ووصفهم بـ«الخونة» الذين لا مكان لهم في صفوف تياره بعد اليوم. وقال باسيل في تغريدة له: «المحاسبة في التيار صارت ضرورة على كل المستويات، لا نستطيع أن نبقي محكومين بنظرية أنه لا يمكن أن نخسر أحدًا... لأن تكلفة بقاء البعض من دون محاسبة صارت أكبر من تكلفة خروجهم».

ولا يعد هذا الإجراء الأول في التيار الذي خضع لثلاثة اختيارات من هذا النوع، بدأت في العام 2006 بعد انشقاق اللواء عصام أبو جمر عن التيار الذي أسسه الجرنال ميشال عون، إثر توقيع ورقة التفاهم مع «حزب الله» في العام 2006، ثم توالى حركة الاعتراض داخل التيار، ونشأت بعد توقيع اتفاق مع «تيار المستقبل» أدى إلى وصول عون إلى الرئاسة في العام 2016. في 27 أغسطس (آب) 2015 انتخب جبران باسيل رئيساً للتيار الوطني الحر. وأول ضحايا حركة الاعتراض تلك كانت المجموعة المؤسسة للتيار، التي اعترضت بعد تنامي نفوذ باسيل في التيار وترؤسه، ومن أبرز المعارضين زياد عبس ونعيم عون وأنطوان نصر الله وغيرهم... فعاجلهم باسيل بالطر من التيار في العام 2016 قبل أن تتنامى حركة الاعتراض في العام 2019 على أثر الاحتجاجات الشعبية التي اندلعت في بيروت، والمعارضة لمماريات باسيل السياسية... وطرد من التيار في العام 2019 قياديون أبرزهم ياسر كنج. وتساعدت حركة الاعتراض

بقيل الانتخابات النيابية التي أدت إلى انسحاب النائب السابق ماريو عون واستقالة النائب السابق حكمت ديب، وأظهرت أرقام «التيار» تراخياً في قاعدته الانتخابية، فضلاً عن خسارة مقعدين في جزين لظلماً كانا



عمليات تنظيف في محيط مقر البرلمان اللبناني تمهيداً لجلسة انتخاب رئيس المجلس ونائبه (أ.ب.أ)

الوطنية، ولا تنتهيه إلى دقة الوقت، وهذا الهدف تحقق، ولذلك لم يستطع أي من منافسينا أن يخرقوا لوائح الأمل والوفاء بمرشح شعبي واحد ليفكروا أو يحتلموا أن يكون هناك رئيس لمجلس النواب غير دولة الرئيس نبيه بري».

من جهته، قال المكتب السياسي لـ«حركة أمل» بعد اجتماعه أمس، إن «صفحة الانتخابات النيابية قد طويت مع إغلاق صناديق الاقتراع التي عبّر فيها اللبنانيون عن خياراتهم الديمقراطية وتوجهاتهم السياسية»، وقال: «على بعض السياسيين اليوم أن يتعد عن صيغة الخطاب التحريضي الذي انتهجته في فترة ما قبل الانتخابات لشد العصب والشعبوية التي لا تفيد لبنان، وأن يعود الرشد السياسي والنضج الفكري إلى العقول الحامية والجامعة باتجاهات لا تخدم الثوابت».

الوطنية، ولا تنتهيه إلى دقة الوقت، وهذا الهدف تحقق، ولذلك لم يستطع أي من منافسينا أن يخرقوا لوائح الأمل والوفاء بمرشح شعبي واحد ليفكروا أو يحتلموا أن يكون هناك رئيس لمجلس النواب غير دولة الرئيس نبيه بري».

من جهته، قال المكتب السياسي لـ«حركة أمل» بعد اجتماعه أمس، إن «صفحة الانتخابات النيابية قد طويت مع إغلاق صناديق الاقتراع التي عبّر فيها اللبنانيون عن خياراتهم الديمقراطية وتوجهاتهم السياسية»، وقال: «على بعض السياسيين اليوم أن يتعد عن صيغة الخطاب التحريضي الذي انتهجته في فترة ما قبل الانتخابات لشد العصب والشعبوية التي لا تفيد لبنان، وأن يعود الرشد السياسي والنضج الفكري إلى العقول الحامية والجامعة باتجاهات لا تخدم الثوابت».

الدستورية الأخرى وفق هذه الروحية، فيبادروا إلى انتخاب الرئيس بري الذي يشكل ضماناً وطنياً لحفظ المؤسسات الدستورية وإطلاق المشاورات النيابية المزمعة لتشكيل حكومة إنقاذية إصلاحية مهمتها الأولى والأخيرة منع سقوط لبنان والنهوض باقتصاده وحفظ نكده واستعادة أماله المهنية والإفراج عن أموال المودعين وحفظ الاستقرار المعيشي والاجتماعي وإعادة ثقة اللبنانيين والعالم بالدولة اللبنانية».

وانسحب تايبد إعادة انتخاب بري على «حزب الله» الذي أعلن عن تبني كتلته النيابية ترشيح كتلة «التنمية والنهوض» لبري لرئاسة البرلمان. وقال النائب عن الحزب حسن عز الدين: «من أهم أهدافنا في هذه الحركة السياسية التي خضناها يوم 15 مايو (أيار) الحالي، كان عدم سقوط أي مرشح شعبي

للبنان، لا سيما في الظروف الراهنة». ويبدأ أن هناك اتفاقاً شعبياً حول انتخاب بري لرئاسة المجلس، حيث دعا المفتي الجعفري المخارز الشيخ أحمد قبلان «بعض الهواة» إلى الانفتاح للدراس الميثاقية التي تحكم لبنان في ظل نظامه السياسي الحالي»، وحفظ نكده واستعادة أماله المهنية والإفراج عن أموال المودعين وحفظ الاستقرار المعيشي والاجتماعي وإعادة ثقة اللبنانيين والعالم بالدولة اللبنانية».

وانسحب تايبد إعادة انتخاب بري على «حزب الله» الذي أعلن عن تبني كتلته النيابية ترشيح كتلة «التنمية والنهوض» لبري لرئاسة البرلمان. وقال النائب عن الحزب حسن عز الدين: «من أهم أهدافنا في هذه الحركة السياسية التي خضناها يوم 15 مايو (أيار) الحالي، كان عدم سقوط أي مرشح شعبي

تسابق الأزمات المعيشية الاستحقاقات الدستورية في مرحلة ما بعد الانتخابات، حيث انخفضت قيمة العملة المحلية مقابل الدولار إلى أدنى مستوى في تاريخها، فيما لم تظهر أي مؤشرات على انعقاد جلسة عامة للبرلمان الجديد هذا الأسبوع، وسط تجاذب سياسي واقتصادي على الغاوين والاستحقاقات الداهمة، ودفع شعبي، ديني وسياسي، نحو إعادة انتخاب رئيس مجلس النواب نبيه بري لرئاسة البرلمان الجديد. وانعكس الكيباش السياسي وغياب التسويات بين القوى الفاعلة، تدهوراً إضافياً في سعر صرف الدولار، حيث سجل سعر صرف الدولار مقابل الليرة، 34 ألف ليرة، في أدنى انخفاض في تاريخه، وبلغ في بعض التداولات عتبة 40 ألف ليرة، في ظل تازم سياسي وتشتط في الخيارات والطروحات، رغم الدعوات لسلك مسار دستوري لإنجاز الاستحقاقات والشروع في تنفيذ خطة الإصلاح المطلوبة دولياً.

ويتعين على البرلمان المنتخب أن يجتمع خلال 15 يوماً بعد انتهاء ولاية المجلس السابق (انتهت يوم الأحد الماضي) بغرض انتخاب رئيس جديد له ونائب الرئيس وعضو المكتب، وتليها خطوة دعوة رئيس الجمهورية لاستشارات نيابية ملزمة لتكليف رئيس جديد للحكومة لتحل محل حكومة منسقة الأعمال. لكن لم تظهر بعد أي مؤشرات على موعد حاسم للجلسة النيابية المنتظرة، وذلك في ظل تجاذب وانقسام بين القوى السياسية حول انتخاب رئيس المجلس نبيه بري مرة جديدة من عدمه. ويحث الرئيس اللبناني ميشال عون مع السفارة الفرنسية في بيروت أن غريو، الأوضاع الداخلية ومرحلة ما بعد الانتخابات النيابية والاستحقاقات الدستورية المنتظرة، وحدثت غريو تأكيد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «استمرار دعم فرنسا

الدولار يحلق... والمصارف تحذر المودعين: «الدولة أفدت مدخراتكم»

انهيار قياسي جديد لليرة اللبنانية يعكس تفاقماً في الأزمة المعيشية

المحلية فضلاً عن الصعوبات التي يواجهها مصرف لبنان في تمويل المواد الاستهلاكية الأساسية كالتحيم والبزوين. وفيما نؤه بعدم وجود أي مخاطر من فقدان المواد الغذائية، خصوصاً أن مستوردي المواد الغذائية كانت لديهم الكفاءة والمرونة في إيجاد البدائل للكثير من المواد الغذائية وفي أسواق عالمية مختلفة، إلا أنه تبته من أمور لم تكن محسوبة بدأت تضغط بقوة على الأمن الغذائي اللبنانيين، وتتمثل بما يسجله سعر صرف الدولار من ارتفاع متواصل يؤدي إلى انخفاض القيمة الشرائية للعملة الوطنية وبالتالي ارتفاع أسعار كل السلع ومنها المواد الغذائية.

وتشدد على أن «التحدي الأكبر اليوم، ليس في تأمين المواد الغذائية، إنما في قدرة المواطن على دفع ثمنها لا سيما بعدما اقترب سعر صرف الدولار من 34 ألف ليرة توازياً مع تدني القدرة لشراء اللواتين بشكل أكبر»، مستخلصاً إزاء ذلك، «المطلوب فوراً

تماهياً مع المستوى المتداول في الأسواق الحرة، ولا سيما أن المصلحة تغطي، وحتى إشعار آخر، التغطية الخاص بشركات استيراد المحروقات.

ومع تسجيل غياب شبه تام لأي تحركات حكومية أو من السلطة النقدية لكبح جماح التدهور المستجدي في أسواق الاستهلاك ومبادلات العملات، أظهر استقصاء ميداني أولي، تخلي أغلب أصحاب المصارف ماركات ومحلات البيع بالتجزئة وبالجملة عن السعر النحوي السابق للدولار عند مستوى 35 ألف ليرة، وتغييره بسعر يقارب 40 ألف ليرة أو بإلحاج من عرض المواد والسلع، مع ميل الكثيرين ببدهم إلى اعتماد الخيارات معاً.

وأكد رئيس نقابة مستوردي المواد الغذائية هاني بصلي، أن لبنان يتمكن من إبرام أي اتفاق مع شركائه التجاريين، إلا أن هذا لا يعني أن أسعار المشتقات النفطية كافة سبوعاً جراء الحرب في أوكرانيا والبلبلية في الأسواق العالمية، وكذلك جراء عودة سعر صرف الدولار إلى الارتفاع في السوق

تواجهها مع المستوى المتداول في الأسواق الحرة، ولا سيما أن المصلحة تغطي، وحتى إشعار آخر، التغطية الخاص بشركات استيراد المحروقات. ومع تسجيل غياب شبه تام لأي تحركات حكومية أو من السلطة النقدية لكبح جماح التدهور المستجدي في أسواق الاستهلاك ومبادلات العملات، أظهر استقصاء ميداني أولي، تخلي أغلب أصحاب المصارف ماركات ومحلات البيع بالتجزئة وبالجملة عن السعر النحوي السابق للدولار عند مستوى 35 ألف ليرة، وتغييره بسعر يقارب 40 ألف ليرة أو بإلحاج من عرض المواد والسلع، مع ميل الكثيرين ببدهم إلى اعتماد الخيارات معاً.

وأكد رئيس نقابة مستوردي المواد الغذائية هاني بصلي، أن لبنان يتمكن من إبرام أي اتفاق مع شركائه التجاريين، إلا أن هذا لا يعني أن أسعار المشتقات النفطية كافة سبوعاً جراء الحرب في أوكرانيا والبلبلية في الأسواق العالمية، وكذلك جراء عودة سعر صرف الدولار إلى الارتفاع في السوق

السجلات الداخلية بشأن ملفات حيوية يقدمها ملف الكهرباء، تزامناً مع تحول المهام الحكومية إلى تصريف الأعمال بالطابق الضيق، والضبابية التي تكتنف آليات الإنطلاقة الجديدة للسلطة التشريعية بدعاً من انتخاب رئيس المجلس النيابي وهيئة المكتب ورؤساء اللجان.

واسهم في تغذية سلبية هذه العوامل السياسية، وفقاً لتحليل المصادر، التأثير التلقائي لانحسار دور البنك المركزي في إدارة «الليعة» النقدية عبر منصة «صيرفة»، إذ إن تعهدات حاكم مصرف لبنان بتهئية التعاملات النقدية وسعر صرف العملة الوطنية، انتهت مغافلها مع تمرير استحقاق الانتخابات النيابية، وأضحت صعبة التحقق لفترة أطول بسبب التقلص المتزايد في مخزون احتياطات العملات الأجنبية لديه إلى حدود 10 مليارات دولار، بينما تتراكم طلبات تعجيل اعتمادات بالدولار لمصاريف الدولة والمستودات حيوية غير قابلة للتأجيل، وبينها مستحقات

بيروت، علي زين الدين

لم يكن الانهيار القياسي المستجدي في سعر صرف الليرة، الحدث الأسوأ الذي داهم اللبنانيين أمس، الذي يشي بتعميق أكثر حدة للأزمة المعيشية الحادة التي تستمر بالتفاقم على مدار الانهيارات المالية والنقدية المتواصل، منذ خريف العام 2019 والتي أوقعت نحو 83 في المائة من المقيمين تحت خط الفقر. بل نافس الطارئ من حيث الأهمية وما يلحقه من التدايعات الدراماتيكية، الخطاب المشاعر الذي عممته جمعية المصارف، منذرة المودعين بأن الحكومة قررت بنسطة قلم إلغاء مدخراتهم في البنوك.

وهدت استعادة مشهدة الفوضى النقدية العارمة، مصحوبة بإبرابكات واسعة النطاق في سياق الأهمية وما حسب مصادر مالية ومصرفية رفيعة المستوى تواصلت معها اعتمادات بالدولار لمصاريف الدولة والمستودات حيوية غير قابلة للتأجيل، وبينها مستحقات

ميقاتي يشكك في إدارة وزير الطاقة لشؤون وزارته

بيروت، «الشرق الأوسط» شكك رئيس الحكومة اللبنانية نعيم ميقاتي في واقع أن يكون وزير الطاقة وليد فياض يدير شؤون وزارته، بعد بيان شديد اللهجة من فياض تجاه ميقاتي تحذاه بإيران العرض المتكامل من شركتين دوليتين لبناء معملين للكهرباء كان مقرراته قد تحدث عنه يوم الجمعة الماضي، في استمرار للسجل بينهما.

ورداً على بيان ميقاتي أصدره يوم الإثنين نفى فيه أن يكون قد تقدم بعرض بالتراضي، كمر فياض تأكيده «أنني طللت الترتيب قبل وضع بندي الطاقة على جدول أعمال مجلس الوزراء بملء إرادتي دون أي إملاءات من أحد».

وأضاف: «أما بالنسبة إلى مقولة (حرماني اللبنانيين من الكهرباء) فهو كلام مرفوض ومردود كون ما تم الترتيب فيه (وهو أصل ما يكن مبرجاً على الجدول ليُسحب) ليس له أي علاقة بإنشاء المعامل بل بتلزييم استشاري لتحضير ذفاتر شروط وما زلنا بصدد التفاوض معه كون الأسعار مرتفعة جداً والتمويل غير متوفر».

وقال فياض: «أقبل التحدي، لا بل أرده بالسؤال: أين العرض المتكامل الذي يتحدث عنه الرئيس ميقاتي وليُعلن عنه للراي العام وإذا كان مستوفياً للشروط المالية والفنية والقانونية ولا يحمل الشبهات، فليُتفضل ويوقع عليه ويحمل مسؤوليته». وتوعد فياض «بالزيد».

ورد ميقاتي على الرد في بيان صادر عن مكتبه الإعلامي، اتهم فيه فياض بأنه

بيروت، «الشرق الأوسط»

شكك رئيس الحكومة اللبنانية نعيم ميقاتي في واقع أن يكون وزير الطاقة وليد فياض يدير شؤون وزارته، بعد بيان شديد اللهجة من فياض تجاه ميقاتي تحذاه بإيران العرض المتكامل من شركتين دوليتين لبناء معملين للكهرباء كان مقرراته قد تحدث عنه يوم الجمعة الماضي، في استمرار للسجل بينهما.

ورداً على بيان ميقاتي أصدره يوم الإثنين نفى فيه أن يكون قد تقدم بعرض بالتراضي، كمر فياض تأكيده «أنني طللت الترتيب قبل وضع بندي الطاقة على جدول أعمال مجلس الوزراء بملء إرادتي دون أي إملاءات من أحد».

وأضاف: «أما بالنسبة إلى مقولة (حرماني اللبنانيين من الكهرباء) فهو كلام مرفوض ومردود كون ما تم الترتيب فيه (وهو أصل ما يكن مبرجاً على الجدول ليُسحب) ليس له أي علاقة بإنشاء المعامل بل بتلزييم استشاري لتحضير ذفاتر شروط وما زلنا بصدد التفاوض معه كون الأسعار مرتفعة جداً والتمويل غير متوفر».

وقال فياض: «أقبل التحدي، لا بل أرده بالسؤال: أين العرض المتكامل الذي يتحدث عنه الرئيس ميقاتي وليُعلن عنه للراي العام وإذا كان مستوفياً للشروط المالية والفنية والقانونية ولا يحمل الشبهات، فليُتفضل ويوقع عليه ويحمل مسؤوليته». وتوعد فياض «بالزيد».

ورد ميقاتي على الرد في بيان صادر عن مكتبه الإعلامي، اتهم فيه فياض بأنه

التي هي مملوكة من المواطنين مع العلم أن أكثر من نصف اللبنانيين لا يملكون حسابات مصرفية». وأكد قائلًا: «إننا نطمح لإرساء قطاع مصرفي سليم ومعافى يسهم في تمويل القطاع الخاص من أجل إطلاق عجلة الاقتصاد وتحفيز النمو». وشدد على أن «القطاع المصرفي يمثل أحد أعمدة الاقتصاد اللبناني ونسعى لتحسين هذا القطاع وإعادة هيكلته خدمة للمجتمع»، داعياً إلى «قبول بعض الخسائر في سبيل المحافظة على الوطن».

نائب رئيس الحكومة يهاجم المصارف اللبنانية

يمكن المساس بأموال المودعين قبل استنفاد رؤوس أموال أصحاب المصارف، وأشار إلى أن «لبنان لن يتمكن من إبرام أي اتفاق مع صندوق النقد ولا الحصول على أي مساعدة من الدول الأخرى، ما لم يحترم هذا المبدأ وطبقه». وأشار الشامي إلى أن «خطة النهوض بالقطاع المالي تحافظ على نحو 90 في المائة من أموال المودعين، إلا أن هذا لا يعني أبداً أننا نتجاهل الـ 10 في المائة المتبقية، فنشط جزء من ودائع المصارف الموجودة بفترياً لدى

للاتفاف على خطة متكاملة العناصر كانت محط تقييم وتقدير من قبل دول ومؤسسات دولية مستعدة لتقديم المساعدة للبنان». وقال الشامي إن «خطة الحكومة التي تم الاتفاق عليها مع صندوق النقد الدولي أتت بعد محادثات مضيئة امتدت لعدة أشهر تستند إلى مبدأ ترانجية الشفوق والمطالب لاستيعاب الخسائر، وهو مبدأ عالمي يتماشى مع أسس القواعد والمعايير الدولية، بمعنى أنه لا

وهاجم الشامي، في بيان، جمعية المصارف في رد على بيانها الذي انتقد خطة الحكومة، قائلاً إنه «مناف للشفقة، ويمثل عملية هروب إلى الأمام في محاولة مفضوحة تدعي حماية المودعين». وقال: «في حين أننا نتفهم قلق مساهمي المصارف على ثرواتهم الخاصة نتيجة لخطة النهوض الاقتصادي والمالي، إلا أن الخطير وغير المسؤول يتجلى في محاولة مكشوفة لربط مصرف أموالها بالمودعين، وهي محاولة

طلب نائب رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية سعادة الشامي من المصارف عدم الاستثمار في الحقوق المشروعة للمودعين، رافضاً ما ورد في بيان جمعية المصارف حول حقوق المودعين، مؤكداً أنه «لا يمكن المساس بأموال المودعين قبل استنفاد رؤوس أموال أصحاب المصارف»، نافية أن تكون الخطة ترمي إلى إعفاء الدولة ومصرف لبنان من أي مسؤولية.

«موديرنا» تختبر لقاحاً... وواشنطن تستعد لتطعيم مخالطي مرضى

«الصحة العالمية»: 131 إصابة بـ«جدري القروء» خارج أفريقيا



تشمل أعراض المرض حمى وطفحاً جلدياً (أ.ب)

جنيف: «الشرق الأوسط»

أعلنت منظمة الصحة العالمية أمس (الثلاثاء) تسجيل 131 إصابة مؤكدة بـ«جدري القروء» و106 حالات أخرى مشتبه بها، منذ الإبلاغ عن الحالة الأولى في السابع من مايو (أيار) خارج البلدان التي عادة ما ينتشر فيها المرض.

وأضافت أنه «رغم أن نقشي المرض غير معقد، فإنه يظل قابلاً للاحتواء»، قائلة إنها ستعقد اجتماعات أخرى لدعم الدول الأعضاء بمزيد من النصائح حول كيفية التعامل مع المرض.

وجدري القروء في العادة عدوى فيروسية خفيفة، وهو متوطن في مناطق من غرب ووسط أفريقيا. وينتشر بشكل رئيسي من خلال الاحتكاك عن قرب، وناذراً ما كان يُشاهد في أجزاء أخرى من العالم حتى نقشي المرض في الأونة الأخيرة. وشجعت معظم الإصابات الحديثة في أوروبا، وفق «رويترز».

وقالت سيلفي برياند، مديرة فريق التأهب للأخطار المعدية العالمية في منظمة الصحة العالمية: «نشجعكم جميعاً على زيادة

مراقبة جدري القروء لمعرفة أماكن معدلات العدوى وفهم إلى أين يتجه المرض»، مشيرة إلى أنه «من غير الواضح ما إذا كانت الإصابات تمثل قمة جبل الجليد، أو ما إذا كانت ذروة انتقال العدوى قد مرت بالفعل».

وكررت برياند، في حديثها بجمعية الصحة العالمية في

جنيف، وجهة نظر منظمة الصحة العالمية بأنه من غير المحتمل أن يكون الفيروس قد تحور، لكنها قالت إن «انتقال الفيروس قد يكون مدفوعاً بتغيير في السلوك البشري لا سيما مع عودة الناس للتواصل الاجتماعي بعد رفع قيود كوفيد-19 في جميع أنحاء العالم».

وتشمل أعراض المرض حمى

وطفحاً جلدياً. ومعدل الوفيات بين المصابين بسلاطة غرب أفريقيا من جدري القروء، التي تم تحديدها في النقشي الحالي، نحو واحد في المائة. وبينما قالت إن نقشي المرض «ليس طبيعياً»، أكدت برياند أنه «قابل للاحتواء». وأضافت أن هناك أيضاً لقاحات وعلاجات متاحة لجدري القروء، داعية إلى اتخاذ

إجراءات احتواء مناسبة وإجراء مزيد من البحوث والتعاون العالمي. ووافقت: «دعونا لا نصنع جبلاً من تل صغير». وتستعد الولايات المتحدة لتطعيم الأشخاص الذين كانوا على اتصال وثيق بمرضى جدري القردة مع توقع زيادة أعداد الإصابات فيما سُجلت لديها حتى الآن خمس

حالات محتملة أو مؤكدة، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وقالت جينيفر مكويستون، المديرية في مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC)، خلال مؤتمر صحافي الإثنين: «نريد زيادة توزيع اللقاحات إلى أقصى حد على أولئك الذين نعلم أنهم سيستفيدون منها. أعني أولئك الذين كانوا على اتصال بمرضى معروف لديه جدري القردة، مثل مقدمي الرعاية والمخالطين المقربين، وخاصة أولئك المعرضين لخطر الإصابة بحالة خطيرة من المرض».

وتأكدت حالة واحدة في ولاية ماساتشوستس وأربع حالات أخرى مرحلة واحدة في نيويورك وواحدة في فلوريدا وأثنتان في يوتا. وجميع المرضى رجال سافروا خارج الولايات المتحدة. ويتوفر لقاحان ضد الجدري يمكن استخدامهما ولدى الولايات المتحدة مائة مليون جرعة منها. ما يثير قلق الخبراء هو ظهور إصابات بالمرض في الوقت نفسه في العديد من البلدان، لا سيما في أوروپا، من دون أن يرتبط ذلك بالعودة من بلدان أفريقية يتوطن المرض فيها.

إلى ذلك، تجري شركة موديرنا اختباراً للقاح محتمل للوقاية من جدري القروء في مرحلة الاختبارات قبل السريرية مع انتشار المرض في الولايات المتحدة وأوروبا. ولم تستجب موديرنا بعد لطلب بالإفصاح عن المزيد من التفاصيل بشأن اللقاح المحتمل.

«كورونا» يتراجع في دمشق وإدلب والقامشلي... ولا وجود لـ«جدري القروء»

«جدري المياه» يتفشى في ريف حلب الشمالي

وفي ريف حلب الشمالي، ضمن قطاع إقليم الشهباء الخاضعة لـ«نفوذ» الإدارة الذاتية، سجلت مخيمات نازحي مدينة عفرين الخردية انتشار مرض الجدري المائي بين الأطفال والنساء، بالتزامن مع فقدان الأدوية العلاجية وضعف خدمات النقاط الطبية جراء القيود والحصار المفروض من قبل حواجز القوات الحكومية الموالية للرئيس السوري بشار الأسد. وعودى الجدري المائي هو فيروس سريع الانتقال يتسبب بحمى حادة وطفح جلدي، وتظهر حبات حمراء على الوجه والصدر والظهر لتنتشر في باقي أجزاء الجسم. ومن أعراضه الإعياء وفقدان الشهية والشعور بالإرهاق وخسارة الوزن، يضاف لها ارتفاع حرارة الجسم وظهور طفح جلدي مع بثور صغيرة مملوءة بالسوائل وتدمم فترة الإصابة حوالي 10 أيام. وأفادت سكيينة عريب، الإدارية في نقطة طبية تتبع «منظمة الهلال الأحمر» الكردية، بأن مخيمات النازحين في مناطق الشهباء تشهد يوماً ازدياداً ملحوظاً في حالات الإصابة بالجدري المائي. وقالت لـ«التشرق الأوسط»: «يصل إلينا يوماً ما بين 5 أو 6 حالات نتيجة انتقال العدوى السريع من شخص إلى آخر». وشددت على ضرورة تلقي الأطفال للقاحات تطعيم في مرحلة الإصابة «مع أخذ مضادات التهاب واستخدام المطهرات الموضعية والمراهم الخاصة، وحمى عكة الحبة حتى

لا تتشكل بقعة دائمة موضع ظهورها، وضرورة عزل الأطفال والنساء المصابين». وتشير عريب إلى أن ضعف إمكانات النقاط الطبية التابعة لمنظمة الهلال المنتشرة في مدن وبلدات ومخيمات ريف حلب الشمالي، يزيد من معاناة الأهالي، لا سيما انعدام أدوية خافض الحرارة والقيتايمينات ومضادات التهاب وغيرها بسبب الحصار المفروض على المنطقة. وتابعت: «البعض منهم لا يتمكن من شرائها بسبب الظروف المادية الصعبة، ونطالب المنظمات الدولية والإنسانية بتحمل مسؤولياتها تجاه تقديم الدعم للنازحين، ونحذر من ازدياد أعداد الإصابات من جانيبه، أكد رئيس هيئة الصحة في الإدارة الذاتية الدكتور جوان مصطفى لـ«الشرق الأوسط» أن مناطق شرق الفرات خالية من جدري القروء، وشهدت تراجعاً ملحوظاً في تسجيل إصابات «كورونا»، واقتصرت على تسجيل 4 حالات من أصل (الأثنتين)، موضحاً أن الهيئة توقفت عن إعلان عدد الإصابات بفيروس كورونا في مناطق الإدارة الذاتية لفيروس كورونا في دمشق والقامشلي بعد التراجع الذي شهدته المنطقة تسجيل الإصابات». يذكر أنه في مناطق الإدارة شرق الفرات بلغ عدد الإصابات الإجمالي لفيروس كورونا 1578 حالة وفاة و2565 حالة تماثلت للشفاء.

القامشلي، كمال شيخو
دمشق - إدلب: «الشرق الأوسط»

أعلنت الحكومة السورية في دمشق والسلطات الطبية في مدينتي إدلب والقامشلي، أنها لم تسجل أي حالة لفيروس جدري القروء حتى اليوم، مؤكدة جاهزية واستعداد القطاع الصحي لمواجهة الوباء، في وقت سجلت «منظمة الهلال الأحمر» الكردية التابعة لـ«الإدارة الذاتية لشمال وشرق» سوريا، انتشار حالات الإصابة بجدري المائي في مخيمات النازحين بمناطق الشهباء شمال محافظة حلب، وشهدت مؤخراً ازدياداً ملحوظاً نتيجة انتقال الفيروس من شخص إلى آخر بشكل سريع. وأعلنت وزارة الصحة في دمشق، على لسان مدير الأمراض

السارية والمزمنة الدكتور زهير السهوي، أن مناطق النظام لم تسجل أي حالة لمرض جدري القروء. وقال في إفادة صحافية، إن القطاع الصحي بجهوية استباقية من خلال تعميم الإجراءات الاحترازية الواجب اتخاذها على كل فرق الترسد المبكر والتقصي الوبائي، في المحافظات وللمعاملين الصحيين، خصوصاً في المعابر الحدودية»، مشيراً إلى تعزيز الترسد الوبائي لكشف عن الحالات المصابة والإبلاغ عنها بالسرعة المطلوبة معاً لسرايتها محلياً قدر الإمكان. وأضاف: «لم يبلغ المراكز الوطنية للوائح الصحية الدولية المعني بالأخطار حتى الآن عن أي جائحة أو وباء أو توصيات من منظمة الصحة العالمية أو حتى من دول الجوار».

وذكر السهوي أنه لا توجد أدوية أو لقاحات معينة متاحة لمكافحة عدوى الجدري، لكنه أكد إمكانية استخدام الأدوية المضادة للفيروسات المتوفرة في الصيدليات، و«استخدام الأجسام المضادة المأخوذة من الدم المجمع للأشخاص الذين تم تحصينهم بلقاح الجدري، أو استخدام لقاح الجدري (في أي جي) ويمكن تلقيح المصاب بعد 14 يوماً من التعرض للمرض». أما فيما يتعلق بـ«كورونا»، سجلت وزارة الصحة، أمس، إصابة واحدة في دمشق وشفاء 10 حالات من الحالات المسجلة مسبقاً. وبلغ عدد الإصابات بفيروس كورونا في مناطق النظام 55879 إصابة إيجابية، بينها 3150 حالة وفاة، و52601 حالة شفاء، إضافة إلى 128 حالة نشطة بفيروس كورونا.

وفي محافظة إدلب، شمال غربي سوريا، أكدت الجهات الطبية والسلطات الصحية خلو مناطق نفوذها من الإصابة بجدري القروء، إلى جانب انخفاض ملحوظ وكبير في الإصابة بفيروس كورونا. وشددت على أن القطاع الصحي في المناطق الخاضعة لها يبادى ويرفها ويريف حلب الشمالي والغربي على جهوزية تامة لمواجهة أي مرض أو عدوى محتمل. وطلبت وزارة الصحة استخدام «حكومة الإنقاذ السورية» ومنظمة الدفاع المدني (الخوذ البيضاء) من الأهالي عدم تداول أي معلومات طبية وصحية، إلا من المصادر المعتمدة، خصوصاً فيما يتعلق بنفوذ الوبئة والفيروسات الوائية.

يقودها البروتين الرئيسي بسطح الفيروس

اكتشاف آلية كامنة وراء الأعراض الغامضة لـ«كوفيد-19»

القاهرة، حازم بدر
بالنسبة إلى أولئك الذين يعانون من مرض «كوفيد-19» بشكل طویل الأمد، يمكن أن تتأثر أعضاء أخرى غير الرئتين بشكل خطير، وقد تستمر الأعراض والأضرار المعقدة، على سبيل المثال: في القلب والكلى والعينين والأنف والدماغ، وكذلك تخثر الدم المضطرب.

ولظلت أسباب تآثر الجسم بهذه الطريقة لغزاً إلى حد كبير، والآن وجد الباحثون في جامعة «لينشوبينغ» بالسويد، آلية بيولوجية لم يتم وصفها من قبل، يمكن أن تكون جزءاً من التفسير. وفريق البحث صاحب الدراسة المنشورة في 17 مايو (أيار) الجاري بدورية مجلة الجمعية الكيميائية الأمريكية، له عديد من الأبحاث في الأمراض التي تسببها البروتينات الخاطئة، ومن أشهر الأمثلة على ذلك مرض «الزهايمر» في الدماغ. ولاحظ الباحثون أن هناك عدداً من أوجه التشابه بين الأعراض المرتبطة بـ«كوفيد-19»، وتلك التي لوحظت في الأمراض التي تسببها هذه البروتينات، وتتاثر وظائف البروتينات بشدة بحقيقة أن البروتينات مطوية بطرق معينة تؤدي إلى تكوين بنية محددة ثلاثية الأبعاد، بالإضافة إلى هذا الشكل، يمكن للبروتين أيضاً أن يتخذ شكلاً بديلاً. والمعروف أن أكثر من 30 نوعاً

من البروتينات المختلفة لها هذا النوع من الشكل البديل المرتبط بالمرض، ويسمى هذا البروتين البديل «أميلويد». وتساءل باحثو جامعة «لينشوبينغ» عما إذا كان الفيروس الذي يسبب «كوفيد-19» يحتوي على بروتين يمكنه إنتاج «أميلويد»، وكانوا مهتمين بشكل خاص بالبروتين «سبايك» الموجود على سطح الفيروس، والذي يستخدمه الفيروس للتفاعل مع خلايا الجسم وإصابتها. وباستخدام محاكاة الكمبيوتر، اكتشف الباحثون أن بروتين «سبايك» يحتوي على 7 تسلسلات مختلفة يمكن أن تنتج «أميلويد».

وتفي ثلاث من السلاسل السبع بمعايير الباحثين، لكونها متواليات تنتج «أميلويد» عند اختبارها تجريبياً، كما أنتجوا من بين أشياء أخرى، ما يسمى بالآلياف، والتي تبدو كخيوط طويلة عند فحصها تحت المجهر الإلكتروني. لكن هل تنشأ هذه الألياف تلقائياً؟ من المعروف أن عدداً من الأمراض، مثل مرض «الزهايمر»، تسببها عملية يقوم فيها الجسم بتقطيع البروتينات الكبيرة إلى أجزاء أصغر، والتي يمكن أن تنتج «أميلويد» الضار.

ويقال إن الجهاز المناعي يمكن أن يقطع بروتين «سبايك»، وعندما يتم تقطيعه فإنه ينتج القطعة الدقيقة التي وفقاً لتحليل الباحثين من المرجح أن تنتج «أميلويد». ويتم إطلاق هذا الإنزيم بكميات كبيرة من نوع واحد من خلايا الدم البيضاء، وهي (العدلات)، والتي يتم إطلاقها في وقت مبكر أثناء العدوى مثل «كوفيد-19»، وعندما مزج الباحثون بروتين «سبايك» مع هذا الإنزيم، المسمى إيلاستاز (neutrophil elastase)، تم إنتاج الألياف غير عادية. ويقول بير هاماستروم، الأستاذ في قسم الفيزياء

والكيمياء والبيولوجيا بجامعة «لينشوبينغ» في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة 19 مايو الجاري: «لم نشهد قط مثل هذه الألياف المخيفة كالتي ينتجها بروتين (سبايك)، والتي تتسبب في إنتاج أميلويد». وتفرغ الألياف التي تبدأ من بروتين «سبايك» كامل الحجم مثل الأطراف على الجسم، ولا تفرغ في وقت مبكر أثناء العدوى مثل «كوفيد-19»، ويعتقد أن ذلك يرجع إلى خصائص بروتين «سبايك»، كما يوضح هاماستروم. وأشارت الأبحاث السابقة، بما في ذلك دراسة أجراها باحثون من جنوب أفريقيا، إلى أن بروتين «سبايك» قد يكون متورطاً في إنتاج جلطات دموية صغيرة. ويحتوي الدم على بروتين الفبرين الذي يساعد الدم على التخثر عند تلف الوعاء الدموي، بحيث يغلق الخقب مرة أخرى ويوقف النزيف، وعندما تبدأ الإصابة في الشفاء، من المفترض أن يتم تكسير التخثر بواسطة البلازمين، الموجود أيضاً في الدم. وقام الباحثون في جامعة «لينشوبينغ» بخلط قطع البروتين المنتجة لـ«أميلويد» من بروتين «سبايك» مع هذه المواد الجسدية في أنابيب الاختبار، وراوا أن تخثر الفبرين الذي تم إنتاجه بعد ذلك لا يمكن تفكيكه بالطريقة المعتادة بواسطة البلازمين. وقد تمكن هذه الآلية المكتشفة

حديثاً وراء إنتاج جلطات دموية دقيقة مماثلة لوخثت في كل من «كوفيد-19» الخطير وطويل الأمد، ويظهر تخثر الدم المضطرب أيضاً في عديد من الأمراض المرتبطة بـ«أميلويد». فتقول صوفي نيستروم، الأستاذة المشاركة في جامعة «لينشوبينغ» بالسويد، والباحثة المشاركة في الدراسة: «يمكننا أن نرى أن بروتين (سبايك)، عندما يتأثر بجهاز المناعة لدينا، يمكن أن ينتج هياكل (أميلويد)، وهذا يمكن أن يؤثر على تخثر الدم لدينا، ونعتقد أن هذا الاكتشاف، لدينا لمعددي من مجالات البحث، ونأمل أن يقوم باحثون آخرون بفحص الأسئلة التي يطرحها».

حقاني يتوسط في محادثات سلام بين المتمردين وحكومة إسلام آباد

كابل ترفض اتخاذ إجراءات ضد «طالبان الباكستانية»

إسلام آباد، عمر فاروق

وبعد رفضها طلبات متكررة من إسلام آباد لاتخاذ إجراءات ضد أعضاء «طالبان باكستان»، عرضت حكومة «طالبان» الأفغانية تقوم بترتيب محادثات سلام بين متطرفي حركة «طالبان باكستان»، وممثلي الحكومة إسلام آباد، بعد رفض الجانب الأفغاني النظر في طلب حكومة باكستان اتخاذ إجراءات ضد عناصر «طالبان» الباكستانيين المختبئين في البلدات الحدودية الأفغانية. وتشط «طالبان باكستان» في شن هجمات تستهدف قوات الأمن الباكستانية انطلاقاً من الأراضي الأفغانية.

ويعتبر رفضها طلبات متكررة من إسلام آباد لاتخاذ إجراءات ضد أعضاء «طالبان باكستان»، عرضت حكومة «طالبان» الأفغانية ترتيب محادثات بين حكومة باكستان وقيادة «طالبان» المختبئة في أفغانستان. وفي هذا الصدد، قال مسؤول باكستاني رفيع: «لقد قدمنا طلبات متكررة إلى حركة (طالبان) الأفغانية لاتخاذ إجراءات ضد أعضاء حركة (طالبان) الباكستانية الذين كانوا يختبئون في البلدات الحدودية الأفغانية». ونشطت حركة «طالبان» الباكستانية في البلدات

الحدودية في المنطقة الحدودية الباكستانية الأفغانية حتى قبيل سيطرة «طالبان» على كابل. وقال مسؤولون باكستانيون، إن وزير داخلية «طالبان» الأفغانية، سراج الدين حقاني، ورئيس المخابرات عبد الحق واثق، يتوسط في المحادثات التي تأتي في إطار جهود إسلام آباد لوقف العنف المتصاعد من الجماعة المحظورة، التي تسببت هجماتها في مقتل عشرات الجنود العام الحالي فقط، وعبادة حسن نية، أطلقت باكستان سراح أكثر من 100 من أعضاء «طالبان باكستان» الذين لم يشاركوا في هجمات إرهابية داخل باكستان. وهناك تحالف قديم بين «طالبان» الباكستانية و«طالبان» الأفغانية، حيث كانا ينشطان في تعاون لشن هجمات على قوات (الناثو) أثناء الاحتلال الأمريكي لأفغانستان.

وقبل أسبوعين تواترت تقارير عن محادثات بين «طالبان» الباكستانية وممثلي الحكومة الباكستانية. وفقاً للتقارير، فإن الجانب الباكستاني في المحادثات يمثلته مدير المخابرات العامة السابق، الفريق فايز حميد، الذي يقود الآن تشكيلاً عسكرياً في مناطق قريبة من الحدود الأفغانية.

كانو (نيجيريا)، «الشرق الأوسط»
قُتل 30 مدنياً في شمال شرقي نيجيريا في نهاية الأسبوع الماضي في هجوم شنه «جهاديون»، رداً على غارة للجيش، حسب ما أفاد قائدا الفئتين من الميليشيات الموالية للحكومة، أمس الثلاثاء. وقال المصدران إن الهجوم وقع السبت في قرية مودو بولاية بورنو قرب الحدود مع تشاد، وشنه «جهاديون» من تنظيم «داعش» في غرب أفريقيا. وتآخر ورود نبا هذا الهجوم حتى أمس الثلاثاء بسبب رداءة شبكة الاتصالات، إذ إن المسلحين دمروا عدداً من أبراج الاتصالات في المنطقة، حسب المصدرين.

وقال باباكورا كولو، وهو قائد ميليشيا في مايدوغوري عاصمة ولاية بورنو لوكالة الصحافة الفرنسية، إن القتلى الثلاثين هم «عمال خردة كانوا لسوء حظهم في المنطقة عندما كان الإرهابيون يكون اثنين من قاداتهم قُتلوا في عملية عسكرية». وفي الأيام الأخيرة شن الجيش النيجيري غارات برية وجوية ناجحة ضد تنظيم «داعش» وجماعة «بوكو حرام»، ما أسفر عن مقتل العديدين من قادة التنظيم «الجهاديين». بدوره، قال لوكالة الصحافة الفرنسية

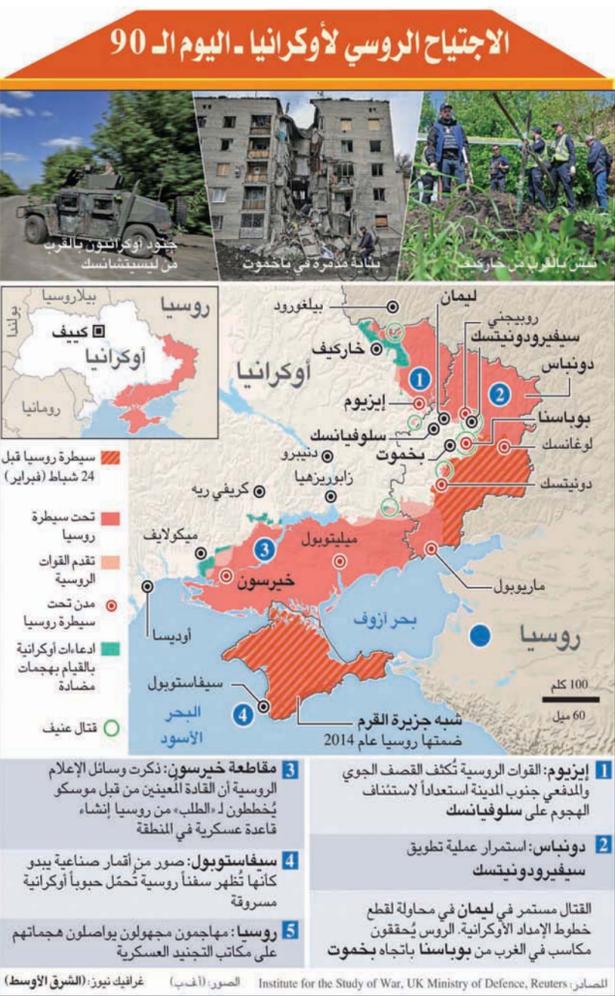
نفته مسلحون موالون لـ«داعش»

مقتل 30 مدنياً بهجوم إرهابي شمال شرقي نيجيريا

تقدم للقوات الانفصالية في منطقة دونيتسك... وخيرسون تسعى لأن تصبح «منطقة روسية»

موسكو تهاجم «خطة السلام» الإيطالية... وتؤكد أنها لن تتراجع عن أهدافها

موسكو، راند جير



وحرب الصين الشرقي، وزاد البيان أن تحليق القاذفات الروسية استغرق نحو 13 ساعة وتمت مراقبتها بطائرات من طراز «سوخوي». وفي مراحل معينة من المسار تابعت مسار حاملات الصواريخ الاستراتيجية مقاتلات تابعة لسلاح الجو ميدانياً، بدأ أمس، أن القوات الانفصالية الكوري الجنوبي، وسلاح الجو الياباني، في منطقة دونيتسك نجحت في إحراز تقدم جدي نحو السيطرة بشكل كامل على مدينة سيفيتودارسك، وأفاد بيان بأن «عملية تطهير المدينة من العناصر المعادية مستمرة». وأفادت وسائل إعلام بأن «القوات الروسية وقوات دونيتسك فرصاً سيطرتها الكاملة على المدينة الواقعة في شمال غربي الجمهورية». ونشر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لإنزال العلم الناشئة ونعم سيادتهم.

على صعيد مواز، أكد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أن بلاده سوف تعتمد على نفسها فقط وعلى البلدان التي أثبتت موثوقيتها ولن ترخص على أنغام أطراف أخرى». وأشار لافروف إلى أنه إذا كان الغرب سوف يسعى في وقت لاحق إلى تقديم شيء ما إلى روسيا فيما يتعلق باستئناف العلاقات، فإن موسكو ستفكر بجديّة إذا كانت بحاجة إلى ذلك.

وأكد الوزير الروسي أن سياسات العقوبات الغربية سوف تدفع موسكو ويمكن إلى تعزيز تعاونها في المجال الاقتصادي والمجالات العديدة الأخرى. ووجدت كلمات الوزير انعكاساً عملياً أمس، من خلال إعلان وزارة الدفاع الروسية أن قاذفات استراتيجية روسية وصينية نفذت أول دوريات جوية مشتركة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

وأفادت الوزارة في بيان بأنه في 24 مايو (أيار) نفذت القوات الجوية الروسية والقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني دورية جوية مشتركة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وقامت مجموعة جوية مكونة من حاملات الصواريخ الاستراتيجية من طراز «توبوليف 95- إم إس» التابعة للقوات الجوية الروسية والقاذفات الاستراتيجية من طراز «خون-6 كا» التابعة للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني بدورية جوية فوق مياه بحر اليابان

حرب شاملة. فلا توجد قوة سياسية في روسيا يمكنها أن توافق حتى على مناقشة مصير شبه جزيرة القرم، وتلك ليست سوى خيانة وطنية». ورأى أن الطرح الإيطالي لا يعدو كونه «محاولة المساعدة كينيف لحفظ بعض ماء الوجه». في المقابل لفت مديفيد إلى أن روسيا جانباً الغرب وأوكرانيا كما لو كان غير موجود، «مشروعاً لمعاهدة سلام تم تجاهله من قبل الغرب وأوكرانيا كما لو كان غير موجود». فهم (الأوكرانيون) يراهنون فقط على تدفق الأسلحة والأموال من الدول الغربية، ويفضلون الحرب حتى نهايتها المنتصرة». ورأى أن الأفكار الروسية التي قدمت في جولات التفاوض استندت إلى حسابات رصينة، وتعكس الوضع الراهن على الأرض، خلافاً لفتوحات السلام الأوروبية، التي تدافع بشكل فح عن مصالح (الناتو) والنظام العالمي الغربي، والتي يتعين علينا ببساطة تجاهلها، والدفع بصاحبها إلى الجحيم».

وكان لافتاً أن هذه العبارات القاسية تزامنت مع إشارات مماثلة أطلقها أمين مجلس الأمن الروسي، نيكولاي باتروشيف، الذي قال إن روسيا «لا تسابق الزمن في عمليتها العسكرية ولا بديل عن إنجاز كل الأهداف الموضوعية وضرورة القضاء على النازية بنسبة 100 في المائة».

ورداً على سؤال صحفي حول قلق بعض الأطراف من «تعثر» العملية العسكرية قال باتروشيف: «نحن لسنا في عجلة من أمرنا ولا نطارد المواعيد النهائية».

وأضاف «يجب القضاء على النازية بنسبة 100 في المائة، وإلا فسترتفع رأسها بعد سنوات قليلة، في شكل أكثر قبحاً». في غضون ذلك، أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن تسريع الغرب وتيرة نقل الأسلحة الفتاكة إلى أوكرانيا يعكس الخشية من هزيمة قواتها على يد الجيش الروسي.

وأكد شويغو خلال مشاركته في اجتماع لوزراء الدفاع في بلدان منظمة الأمن الجماعي، أمس، أن العملية الخاصة في أوكرانيا «مستمرة حتى تنفيذ مهامها بالكامل، رغم العقوبات المفروضة على روسيا والمساعدة واسعة النطاق التي يقدمها الغرب لكيفيف».

وأشار إلى أن الوضع في منطقة أوروبا الشرقية تدهور بشكل ملحوظ، وأن الولايات

الأمم المتحدة غوتيريش، وقال إنها «كما دراسة مضمونها. ورأى المسؤول أن «مبادرات السلام» الأوروبية ليست سوى «تجار همار من التظهير»، مؤكداً أن بلاده لن تقبل مناقشة «أفكار غير واقعية». وأشار مديفيد في تعليق نشره على «تلغرام» إلى أن الغرب قد أصابته حساسية إنشاء «خطة سلام»، وكان الوضع ليكون مقبولاً إذا ما دار الحديث حول إعداد بدائل تأخذ في الاعتبار الحقائق على الأرض. إلا أن ذلك ليس الحال، وإنما تبدو تلك الخطة كتجار همار من التظهير».

وتوقف عند الخطة التي عرضها وزير خارجية إيطاليا، على الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة غوتيريش، وقال إنها «كما يبدو لم تكن من إعداد دبلوماسيين، وإنما من قبل موظفين يواظبون على قراءة الصحف الإقليمية، ويستندون فقط إلى الأخبار الزائفة التي يفرقها الطرف الأوكراني». وزاد المسؤول الروسي أن البند الأول في الاقتراح الإيطالي المتعلق بالوضع الحادي الأوكراني يبدو محققاً، لكن إمكانية انضمام كييف إلى الاتحاد الأوروبي من دون عوائق فهي «خدعة». وزاد: «هم يعلمون أنها كذبة، وبغض النظر عن مدى انغماس كييف في أوهامها بشأن انضمامها لعالم أوروبي، فلا فرصة لها في ذلك دون عضوية (الناتو). والآن، لم يعد أحد ينتظر أوكرانيا في هذا الحلف».

وأضاف أن البند الثاني المتعلق بمنح حكم ذاتي لإقليم دونباس مع الحفاظ عليه داخل حدود أوكرانيا، هو مجرد «هراء واضح وإسقاط رخيص». فقد تم اتخاذ القرارات بشأن منح جمهورية دونباس في نهاية الأمر، ولا حاجة في ذلك. وذلك المقترح غير مقبول بالمرّة لكل من يتذكر مصير اتفاقيات مينسك وقتل المدنيين في جمهورية دونيتسك ولوغانسك للشعبين». وفي البند الثالث حول الحكم الذاتي الكامل لشبه جزيرة القرم داخل حدود أوكرانيا، رأى مديفيد أنه يعكس «قناعة مباشرة ضد روسيا، وتهدية لوحدة أراضيها، وثريعة لبدء

السويد وفنلندا ترسلان وفدين إلى تركيا لبحث ترشيحهما للأطلسي

مناورات «درع نبتون 2022» تعرض قوة «الناتو» في شرق المتوسط



حاملة الطائرات «يو إس إس هاري ترومان» أشبه بمدينة عاتمة تُووِي حوالي 4800 عسكري (أ.ب)

دافوس (سويسرا): «الشرق الأوسط» حركة محمومة الشجاعت سجلت على مدرج حاملة الطائرات الأميركية «يو إس إس هاري ترومان» التي تجر في شرق المتوسط، تتابعها عدة وسائل إعلام دعيت لحضور مناورات «درع نبتون 2022»، وهي تدريبات بدأت في 17 مايو (أيار) وتمتد حتى 31 منه. وتشارك دول كثيرة في المناورات من ضمنها معظم دول الحلف الأطلسي. وأكد الطيار البريطاني روري تشاين المشارك فيها على متن حاملة الطائرات الأميركية أن العملية «كان مخططاً لها قبل وقت طويل» من الغزو الروسي لأوكرانيا، إلا أنه أقر بأن «طبيعة أنشطة الإنذار المرعز هذه أعيد إدراجها في سياق مختلف». وقال قائد مهام «درع نبتون» في حلفائنا ولنكون جاهزين لمواجهة أي احتمال». وقد تكون ساحة المعركة في أوكرانيا بعيدة، لكن الحلف الأطلسي يوجه رسالة واضحة إلى روسيا من خلال عرض قوة ينظمها هذا الأسبوع في شرق المتوسط تصمدتها حاملة الطائرات الأميركية. «يو إس إس هاري ترومان» أشبه بمدينة عاتمة تُووِي حوالي 4800 عسكري، بينهم عناصر جيوش حلقة، ما يطرح تحدياً على صعيد التواصل بين مجموعات تتكلم بلغات مختلفة وتأتي لقيادات مختلفة. ورغم الأجواء الصارمة، يقول مساعد قائد سرب الطائرات العسكرية الهجومية هاوبارد فورد (39 عاماً) إن الطاقم يسعى للتخفيف من الضغط، متبعاً على سبيل المثال تقليداً يقضي بأن يطلق الطيارون شاربين. يقول مزارحاً: «ثبت أن رجلاً له شاربين أفضل من رجل بلا شاربين من حيث التفنيد التكتيكي والاندماج في وحدة قتالية».

يشير العميد البحري كورت رينشو: «يجب أن نكون على أكبر قدر ممكن من الجهورية... ننتظر إلى القدرات الروسية ونظر إلى قدراتها، ثم نندرب للتصدي. ما يمكن أن نقوموا به والدفاع عن أنفسنا وعن شركائنا وحلفائنا». وحين سألته صحافي عن قدرات الحلف الرادعة في الظروف الحالية، رد رينشو، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية: «انظروا إلى طائراتنا الحربية، انظروا من حولكم، من المؤكد أن هذا له تأثير رادع، واعتقد أن لن يكون من الحكمة لأي كان أن يهاجمنا أو يهاجم أحد حلفائنا مع ما لدينا من قدرات». وأوضح فيما يتعلق بالقوات الروسية: «إننا نراقبها من كتب، بما في ذلك غواصاتها والمواقع التي تقوم فيها بمهام، معتبراً أن الهجوم غير المبرر على دولة أوروبية مجاورة... سلوك مثير للقلق». وقالت

اللغتنانت كوماندر جانيت لازارو، الضابط الأميركية البالغة 33 عاماً التي تعمل في التخطيط للعمليات ولا سيما في وضع مخططات الطيران، إن الحرب في أوكرانيا «لم يكن لها وطأة مباشرة على ما نقوم به... لكنها تبقى بالتأكيد مائلة في أذهاننا». وتابعت: «نتدرب باستمرار حتى نكون جاهزين لمواجهة كل ما يمكن أن يُطلب منا، إننا مستعدون لأي احتمال». تنشر عملية «درع نبتون 2022» قوات في البحر المتوسط كما في بحر البلطيق الذي يشهد توتراً منذ بدء الهجوم الروسي على أوكرانيا. وأوضح الحلف الأطلسي في بيان أن الهدف تعزيز «اندماج القدرات البحرية (للحلف) بشكل سلس من أجل مساندة قدراته الرادعة والدفاعية».

قال وزير الخارجية الفنلندي بيكا هافستو أمس الثلاثاء إن فنلندا والسويد سترسلان وفدين إلى تركيا اليوم الأربعاء محاولة للتوصل إلى حل بخصوص معارضة أنقرة لانضمامهما إلى حلف شمال الأطلسي. وتعرقل معارضة أنقرة ما كانت السويد وفنلندا تاملان في أن تكون عملية انضمام سريعة مع تطلع البلدين إلى تعزيز أمنهما في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا. وقال هافستو، كما نقلت عنه «رويترز»: «ندرك أن تركيا لديها بعض المخاوف الأمنية المتعلقة بالأرهاب... نعتقد أنه لن يمكن تسوية هذه الأمور. قد يكون هناك أيضاً بعض المسائل التي لا ترتبط مباشرة بفنلندا والسويد وإنما بأعضا آخرين في

حلف شمال الأطلسي». وتقول تركيا إن السويد وفنلندا تُووِيان أشخاصاً على صلة بحزب العمال الكردستاني كما تاوي أيضاً أنصاراً لرجل الدين التركي فتح الله كولن الذي تتهمه أنقرة بالتخطيط لمحاولة انقلاب في 2016. وأكدت وزارة الخارجية التركية الرئيس الفنلندي ساولي نينيسنتي إن المحادثات كانت «صريحة ومباشرة». وكتب على «تويتر» بعد الاتصال الهاتفي: «أوضحت أن فنلندا وتركيا ستلتزمان بصفتهما عضوين في حلف شمال الأطلسي بامن بصفتهما بعضاً وبالتالي ستصبح علاقائنا أقوى». كما تحدث إردوغان هاتفياً يوم السبت مع الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، وأبلغه بأن أنقرة لن تنظر إلى سعي السويد وفنلندا بنحو إيجابي ما لم تبديا تعاوناً واضحاً في الحرب على الإرهاب وقضايا أخرى. ويرى بعض المحللين أن معارضة أنقرة قد تكون تهدف أيضاً إلى انتزاع تنازلات من دول أخرى في حلف شمال الأطلسي، على سبيل المثال الحصول على طائرات مقاتلة من قبل الولايات المتحدة.

من جانب آخر، أكد رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز الثلاثاء خلال منتدى دافوس أن السويد وفنلندا ستحضران قمة الحلف في نهاية يونيو (حزيران) في مدريد. وأضاف: «هما يعمرطاطبان فيتندا وأرى أنه من المهم جداً رؤيتهما إلى جانبنا بصفتهما حليفين في حلف شمال الأطلسي».

«البنتاغون»: الحرب في أوكرانيا «طويلة» والقوات الأميركية تحشد قوات من البر إلى الفضاء



أوستن (يسار) مع الجنرال مارك ميلي (أ.ب)

بعد 3 أشهر من الحرب الأوكرانية، بات من الواضح أن نهايتها قد لا تكون قريبة في أي وقت من الأوقات. ومع إعلان وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن في ختام اجتماع اقتراضي لمجموعة الاتصال الخاصة بأوكرانيا، عن «تكثيف الجهود والمضي قدماً» لتعميق التنسيق والتعاون بين دول المجموعة: «لكي تتمكن أوكرانيا من الحفاظ على عملياتها الميدانية وتعزيزها»، بدأ أن الغرب أكثر تصميمًا، ليس فقط على منع روسيا من تحقيق أهدافها؛ بل ومن قيامها بعمليات مماثلة في المستقبل.

وقال أوستن، خلال مؤتمر صحفي مع رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة، الجنرال مارك ميلي، بعد الاجتماع الافتراضي الذي شاركت فيه 47 دولة، بما فيها ممثلون عن الاتحاد الأوروبي وحلف «الناتو»: «الكل هنا يدرك أخطار هذه الحرب، وهي تمتد إلى ما هو أبعد من أوروبا. إن عدوان روسيا هو إهانة للنظام الدولي القائم على القواعد، وتحدّ لتحرير الناس في كل مكان».

وقال أوستن إن قادة الدفاع الأوكراني وقادة عسكريين أوكرانيين ومسؤولين في المخابرات الأوكرانية، وقدموا إحاطات عن القتال في منطقة دونباس وأماكن أخرى، وما هي القدرات التي يحتاجها الجيش الأوكراني لهزيمة العدو. وأضاف أوستن: «في الوقت الحالي، هذه معركة طويلة المدى والمدفعية مهمة للغاية».

وأكد أوستن أن الاجتماع «كان ناجحاً جداً»، وقد حصل على تعهد مباشر من 20 دولة على الأقل، بتقديم مساعدات أمنية جديدة لأوكرانيا، بما فيها ذخيرة مدفعية وأنظمة دفاع ودبابات ومدركات، يحتاجها الأوكرانيون لمواجهة القوات الروسية.

وأضاف أنه يتوقع أن يسعى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى استخدام أدوات قوة أخرى في هذه الحرب. وشدد أوستن على الحفاظ على زخم الاجتماعات المخصصة لدعم أوكرانيا؛ مشيراً إلى أن هناك توتراً واضحاً شبه يومي مع الأوكرانيين، وأنه سيكون هناك اجتماع شخصي لمجموعة الاتصال في بروكسل الشهر المقبل. وأشار إلى أن اجتماع اليوم: «يوسع جهود (الناتو) في دعم أوكرانيا».

بعدما تسببت روسيا في حشد دول العالم ضدها عن طريق «غزوها لهذا البلد» من جهة قال الجنرال ميلي إن عدد القوات الأميركية في أوروبا بلغ 102 ألف جندي، بزيادة بنسبة 30 في

المائة عما كانت عليه في السابق، وأن هناك قوات جوية وبحرية ومن مشاة البحرية والقوات الفضائية، على أهبة الاستعداد. وأورد ميلي تفاصيل انتشار القوات الأميركية، قائلاً أن هناك 15 ألف بحار على متن سفينة مقاتلة، و4 غواصات منتشرة الآن في البحر الأبيض المتوسط وساحل دول البلطيق، و12 أسطولاً مقاتلاً، بالإضافة إلى لواءين جويين قتاليين، وفيلقين وفرقتين و6 ألوية قتالية منتشرة في أوروبا.

وأكد ميلي أن عمليات تدريب القوات الأوكرانية مستمرة، لتوفير مساعدة مستمرة في مواجهة الهجوم الروسي؛ ولكنه أضاف أنه لا يوجد مدربين أميركيين على الأراضي الأوكرانية، وأن الأسلحة المقدمة لأوكرانيا تلي الحاجة والوضع جيد.

وتعهدت الدنمارك بإرسال منظومة صواريخ «هاربون» المضادة للسفن، وتنصب المنظومة عادة على متن سفن حربية أو غواصات؛ لكن الدنمارك هي الدولة الوحيدة التي تملك النسخة المعدلة من قاذفة الصواريخ هذه التي توضع على شاحنات وتصبح بطارية دفاع ساحلية.

من جانبها، تعهدت تشيكيا بتقديم مروحيات هجومية ودبابات وصواريخ. وقال أوستن إن منذ الاجتماع الأول لـ «مجموعة الاتصال الدفاعية الخاصة بأوكرانيا» الشهر الماضي في ألمانيا: «كانت نتيجة الهبات وعمليات التسليم استثنائية»، لكن الوزير امتنع عن تعديد الأسلحة التي ستقدمها الولايات المتحدة لأوكرانيا بعد مصادقة الكونغرس الأميركي على مساعدة إضافية لأوكرانيا بقيمة 40 مليار دولار. إلا أنه أشار إلى أن حاجات أوكرانيا لم تتغير في هذه المرحلة من المدفعية إلى الدبابات والطائرات المسيرة والذخائر. وأضاف: «الجميع هنا يدرك تحديات هذه الحرب وهي تتجاوز أوروبا إلى حد بعيد». واعتبر أن العدوان الروسي يشكل صفة للنظام العالمي».

بايدن أكد أن لا تغيير في «الغموض الاستراتيجي» بشأن تايوان قمة «كواد» حذرت الصين من أي «تغيير بالقوة»

طوكيو، الشرق الأوسط،



جو بايدن مزارحاً رئيس وزراء أستراليا أنتوني البانيزي على هامش القمة الرباعية في طوكيو (رويترز)

حذّر قادة اليابان والهند وأستراليا والولايات المتحدة، أمس (الثلاثاء)، من محاولات «تغيير الوضع القائم بالقوة» في المنطقة، بينما يزايد القلق إزاء احتمال أن تسعى الصين لغزو تايوان التي تتمتع بحكم ذاتي. فيما أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن أنه لم يطرأ أي تغيير على سياسة «الغموض الاستراتيجي» للولايات المتحدة بشأن تايوان، وذلك بعد يوم من تصريحاته التي قال فيها إنه مستعد لاستخدام القوة للدفاع عن الجزيرة، وهو ما أثار غضب بكين.

وتجنّب بيان مشترك للتحالف الرباعي للحوار الأمني (كواد)، الإشارة بشكل مباشر إلى تصاعد النفوذ العسكري للصين في المنطقة، لكنه لم يدع مجالاً للشك بشأن كامن قلقه.

وأشار البيان الذي اختيرت عباراته بحذر، إلى النزاع في أوكرانيا، لكن من دون التعبير عن موقف مشترك إزاء الغزو الروسي الذي امتنت الهنّد عن إدابته بشكل واضح.

غير أن الأعضاء الآخرين في «كواد» لم يخفوا موقفهم إزاء الحاجة إلى رد قوي على الحرب الروسية، من شأنه أن يوجه رسالة تردع دولاً أخرى ومنها الصين. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، قوله: «فيما يهز الغزو الروسي لأوكرانيا المبادئ الأساسية للنظام العالمي، أكدنا... أن أي محاولات أحادية لتغيير الوضع القائم بالقوة لن يتم التهانؤ معها في أي مكان، خصوصاً في منطقة المحيطين الهندي - الهادي»، مستخدماً تسمية أخرى لمنطقة آسيا - المحيط الهادي.

وقال المجتمعون في البيان: «نعارض بشدة أي تحركات قسرية

أو استفزازية أو أحادية تسعى لتغيير الوضع القائم وتُفاقم التوترات في المنطقة مثل عسكرة مواقع متنازع عليها والاستخدام الخطير لسفن خفر السواحل والمليشيات البحرية والجهود المبذولة لتعطيل أنشطة استغلال الموارد البحرية للدول الأخرى». وفي تنازل واضح للهنّد، التي تربطها علاقات وثيقة مع روسيا منذ فترة طويلة، لم تظهر كلمات «روسيا» أو «الروسية» في البيان، كما لم يات البيان على ذكر الصين، لكنه نذّر بعدد من الأنشطة التي كثيرا ما تُتهم الصين بالقيام بها في المنطقة.

وتسعى الدول الأربع إلى تعزيز تحالفها ليكون قفلاً موازيا أمام النفوذ العسكري والاقتصادي المتزايد للصين، على الرغم من الاختلافات وكشف القادة عن خطط

لاستثمار 50 مليار دولار على الأقل في مشاريع بنى تحتية إقليمية خلال السنوات الخمس المقبلة، وعن مبادرة للمراقبة البحرية تسعى، كما يُعتقد، لتعزيز مراقبة الأنشطة الصينية. وتترافق تلك الخطوات مع تصاعد القلق إزاء مساعي الصين ببناء علاقات مع دول في منطقة المحيط الهادي، ومنها جزر سليمان، التي وقعت معاهدة أمنية مع بكين الشهر الماضي. وسيوزر وزير الخارجية الصيني جزي سليمان هذا الأسبوع، وتشير تقارير إلى احتمال توقيفه في دول أخرى بالمحيط الهادي، مثل فانواتو وساموا وتونغا وكيريباتي.

وحضّ رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا في وقت سابق أعضاء تحالف «كواد» على «الإصغاء باتتاه» لجيرانهم

وسئل عما إذا كان هناك أي تغيير في السياسة الأميركية بشأن تايوان، فأجاب: «لا». وقال بعد المحادثات مع شركائه في الرباعية: «السياسة لم تتغير على الإطلاق. لقد ذكرت ذلك عندما أدليت ببياني أمس (أول من أمس)». وإذا كان بايدن حريصاً على تجنب اعتبار تصريحاته الثلاثاء، تحولاً في السياسات، لم يدع مجالاً للشك حيال القضايا التي تركّز عليها «كواد».

وقال لدى بدء قمة «كواد»: «المسألة تتعلق بديمقراطيات مقابل أنظمة استبدادية، وينبغي أن نحصر على الالتزام بذلك». ويتصاعد القلق الإقليمي إزاء الأنشطة العسكرية الصينية ومنها طائرات وناوورات بحرية وتعديات سفن صيد بنظر إليها كاختبارات للدفاعات الإقليمية والخطوط الحمر.

وقال التحالف إن برنامجه الجديد للمراقبة البحرية سوف «يعزز الاستقرار والأزدهار في بحارنا ومحيطاتنا»، متجنباً مرة أخرى ذكر بكين بالتصديد مع الإشارة إلى الصيد غير القانوني، الذي كثيراً ما تنتهم به الصين. وأكد أن استراتيجية الولايات المتحدة تؤيد «منطقة (محيط) هندي - هادي حرة ومفتوحة ومتصلة وأمنة ومقاومة. الهجوم الروسي على أوكرانيا يزيد أهمية تلك الأهداف».

وعلى هامش القمة، عقد بايدن ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، لقاء منفصلاً، وأعلن الحرب الأبيض أن بايدن «أدان الحرب الروسية، التي لا يمكن تبريرها، على أوكرانيا». ولم يتطرق البيان الأميركي إلى موقف مودي في هذا الشأن. واكثف البيان المشترك عقب الاجتماع بإعلان أن الجانبين ناقشا «ردود كل منهما» إزاء «الصراع في أوكرانيا» وتداعياته.

تدريبات مشتركة لقاذفات روسية - صينية قرب قمة «كواد»

طوكيو، الشرق الأوسط،

مشتركة في وسط الجو في المجال الجوي فوق بحر اليابان وبحر الصين الشرقي والمناطق البحرية في غرب المحيط الهادي».

وكان وزير الدفاع الياباني نوبو كيشي كشف أمس أن طائرات صينية ودولتين، وذلك بعدما كشفت طوكيو أن طائرات صينية وروسية أجرت طلعات مشتركة فوق بحر اليابان وبحر الصين الشرقي، تزامناً مع قمة لقادة دول التحالف الرباعي للحوار الأمني (كواد) في طوكيو. وقال إن طوكيو ابُلغت روسيا والصين «قلقها البالغ» إزاء الطلعات التي جرت بينما كان قادة الولايات المتحدة والهند وأستراليا واليابان يجرون محادثات حول الأمن الإقليمي.

وأوضحت وزارة الدفاع اليابانية لوكالة الصحافة الفرنسية أن الطائرات لم تنتهك المجال الجوي، وهي المرة الرابعة منذ نوفمبر (تشرين الثاني) التي ترصد فيها طلعات مشتركة روسية وصينية قرب اليابان.

وقال كيشي للمصافين إن «قاذفتين صينيتين انضمنا إلى قاذفتين روسيتين في بحر الصين وقامت بطلعة مشتركة وصولاً إلى بحر الصين الشرقي. بعد ذلك، أجرت أربع طائرات في المجموع، قاذفتان صينيتان ومفترستان (جديدتان) حلتا مكان القاذفتين الصينيتين، وقاذفتان روسيتان، طلعة مشتركة من بحر الصين الشرقي إلى المحيط الهادي».

وقال كيشي إن طائرة استطلاع قامت بطلعة أيضاً قبالة هوكايدو الواقعة شمالاً، وصولاً إلى شبه جزيرة نوتو بوسط اليابان الثلاثاء، معتبراً ذلك «استفزازاً» بشكل خاص نظراً للغة في طوكيو.

وأضاف «عبرنا من خلال المحيط الهادئ» عن قلقنا البالغ من أن طائرات الأمن لبندنا وللمنطقة... بينما يرد المجتمع الدولي على العدوان الروسي على أوكرانيا، فإن قيام الصين بعمل مماثل بالصين في جزء من التدريبات. كما أكدت الصين في بيان مقتضب هذه الطلعات قائلة إنها تتماشى مع «خطة التعاون العسكري السنوي» بين الصين وروسيا.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الدفاع أنه «في 24 مايو (أيار) نظم سلاح الجو لدى البلدين وقاما بدورية استراتيجية

أعلن مسؤول كبير في الإدارة الأميركية أن تدريباً استراتيجياً لقاذفات قنابل روسية وصينية في شرق آسيا جرى أمس الثلاثاء، يظهر عمق تحالف الدولتين، وذلك بعدما كشفت طوكيو أن طائرات صينية وروسية أجرت طلعات مشتركة فوق بحر اليابان وبحر الصين الشرقي تزامناً مع قمة قادة دول التحالف الرباعي للحوار الأمني (كواد).

وقال المسؤول الأميركي إن الخطوة هي أول تدريب عسكري مشترك بين الصين وروسيا منذ غزت موسكو أوكرانيا في 24 فبراير (شباط)، وتأتي في نهاية جولة الرئيس الأميركي جو بايدن في المنطقة.

ونقلت عنه وكالة «رويترز» قوله: «نعتقد أنها تظهر أن الصين تواصل إبداء استعدادها للتحالف الوثيق مع روسيا بما يشمل التعاون العسكري»، مشيراً إلى أن مثل تلك التدريبات يجب أن تكون مخططة من فترة.

وأضاف «الصين لن تتخلى عن روسيا. بدلاً من ذلك، يظهر التدريب أن الصين مستعدة لمساعدة روسيا في الدفاع عن شرقها بينما تقاتل روسيا في الغرب»، وأوضح المسؤول الأميركي الكبير أن تدريبات قاذفات القنابل تشير إلى أن روسيا ستقف مع الصين في نزاعاتها الإقليمية مع الجيران في الشرق وفي بحر الصين الجنوبي.

وأكدت وزارة الدفاع الروسية إجراء التدريبات المشتركة، وقالت إنها استمرت 13 ساعة فوق بحر اليابان وبحر الصين الشرقي، وشاكرت فيها قاذفات استراتيجية روسية من طراز «توبوليف تو - 95» وطائرات صينية من طراز «شيان - 6» (أتش 6)، وأشارت إلى أن طائرات من القوات الجوية اليابانية والكورية الجنوبية تتبعت الطائرات الروسية والصينية في جزء من التدريبات.

كما أكدت الصين في بيان مقتضب هذه الطلعات قائلة إنها تتماشى مع «خطة التعاون العسكري السنوي» بين الصين وروسيا.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الدفاع أنه «في 24 مايو (أيار) نظم سلاح الجو لدى البلدين وقاما بدورية استراتيجية

بسبب الوضع الوبائي في الصين. وتقاطعت الزيارة مع نشر كونسورسيوم وسائل إعلام أجنبية أمس سلسلة وثائق قال إن مصدرها قرصنة أجهزة كومبيوتر للشرطة المحلية. وبينها الألقاب الصور لا سيما بطاقات هوية تم عرضها على أنها التقطت في «معسكرات اعتقال» في شينجيانغ وتظهر وجوه العديد من الأشخاص المحتجزين» بينهم مراهقون ومسنون.

يذكر أنه في العام 2014 أوقع اعتداء ضد مدنيين 40 قتيلاً في شينجيانغ. وادت أعمال شغب في 2009 إلى مقتل حوالي 200 شخص غالبية من الإثنية الهان التي تشكل غالبية في الصين قسواً طعناً أو ضرباً على أيدي الأويغور.

وستزور باشلييه أيضاً كاشغار المدينة، الواقعة في جنوب المنطقة حيث العدد الكبير من الأويغور، وحيث أشارت تقارير إلى أن الحملة الأمنية كانت صارمة فيها. لكن بكين عبرت بوضوح عن أهدافها. إذ قالت وزارة الخارجية الصينية في بيان تلقتته وكالة الصحافة الفرنسية، إنه خلال لقاء وزير الخارجية الصيني وانغ يي، باشلييه، في غوانغتشو (جنوب) الأثنين أعرب وانغ «عن أمه له في أن تساعد هذه الزيارة في تعزيز التفاهم والتعاون وتوضيح المعلومات المضللة».

استنقبت بكين زيارة مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشلييه، أمس الثلاثاء، إلى شينجيانغ الصينية، بالتعبير عن أملها في أن تؤدي هذه الزيارة إلى «توضيح المعلومات المضللة» حول أوضاع حقوق الإنسان في المنطقة. فيما دعت ألمانيا إلى تحقيق شفاف في الاتهامات «الصادمة» بانتهاكات استهدفت أقلية الأويغور المسلمة.

وبدأت باشلييه (رئيسة تشيلي السابقة) أمس زيارة إلى شينجيانغ، الإقليم الصيني المتهمه بكين بأنها تشن فيه حملة قمع شرسة ضد أقلية الأويغور المسلمة، وهي تهمة تنفيها الحكومة الصينية وتصهفها بـ«كذبة القرن».

وباشلييه هي أول مسؤول حقوقي أممي يزور الصين منذ 2005. وهذه الزيارة هي ثمرة مفاوضات استمرت سنوات مع بكين حول شروط زيارة المفوضة الاممية إلى شينجيانغ.

وتخشى منظمات حقوقية من أن المسؤولية الاممية لن تتمكن من رؤية الوضع في هذه المنطقة بنفسها، كما تخشى أن تستخدم بكين زيارة باشلييه لأغراض دعائية.

تجري هذه الزيارة بعيداً عن الصحافة الأجنبية، فقد طلب من الوفد الأممي البقاء ضمن قفاعة صحية،

واتهم فؤاد شوردي وزير الإعلام السابق في حكومة حزب «باكستان تحريك إنصاف»، الشرطة بالقيام بمداهمات من دون تفويض واعتقال أكثر من 400 شخص.

وكان خان يعترض تنظيم مسيرة طويلة اليوم (الأربعاء)، يفترض أن تجتذب عشرات الآلاف من الأشخاص بين مدينة بيشاور (شمال غرب) عاصمة إقليم خيبر بختونخوا بقيادة حركة «تحريك إنصاف»، والعاصمة إسلام آباد.

ويريد عبر ذلك إرغام الحكومة على الدعوة سريعاً إلى انتخابات يفترض أن تحصل قبل الموعد المحدد في أكتوبر (تشرين الأول) 2023.

ولم انتخب عمران خان، نجم الكريكت السابق، عام 2018 بعد تنديده بفساد النخب الذي يرمز إليه حزب «الرابطة الإسلامية الباكستانية» بقيادة شريف أو حزب «الشعب الباكستاني» بزعامة عائلة بوتو، وهما حزبان متنافسان لطالما هيمنوا على الحياة السياسية الوطنية على مدى عقود.

لكن اقتصاد البلاد المنكح مع نمو بقي معدوماً في السنوات الثلاث الماضية وارتفاع التضخم وضعف العملة الوطنية وازدياد الدين، كلها عوامل كلفته منصبه، ما أتاح عودة هذين الحزبين إلى السلطة ضمن حكومة ائتلافية.

خان في ذلك الوقت الألاف للاحتجاج على تزوير مزعوم لانتخابات عام 2013.

وقالت وزيرة الإعلام مريم اورنجزيب في إفادة صحافية، إن مسؤولاً في حزب خان (باكستان تحريك إنصاف) أطلق النار وقتل الشرطي عندما زارت الشرطة منزله.

وقالت الشرطة إن السلطات في إسلام آباد بدأت في وضع حواجز على الطرق المؤدية إلى المنشآت المهمة، كما تم نشر وحدات من الشرطة والقوات شبه العسكرية بكثافة.

وقال مسؤول في الشرطة بلاهور عاصمة إقليم البنجاب لوكالة الصحافة الفرنسية، رافضاً الكشف عن اسمه، إن «أكثر من 200 من مناصري الحركة في البنجاب اعتقلوا... لقد دهمننا منازل وأوقفنا كثيراً منهم».

وتحدى خان الحكومة بأن تحاول وقف مسيرته. وقال للمصافين: «حاولوا وقفنا لو استطعتم»، مضيفاً أن الاحتجاج السلمي هو حق ولا يمكن إنكاره.

ودافع خان، الذي لم يندد بمقتل الشرطي، عن إطلاق المسؤول في حزب الرصاص، متسائلاً عما يجب أن يفعله أي أحد إذا اقتحمت الشرطة المنزل. وهذا الأخير ضابط جيش متقاعد.

إسلام آباد، الشرق الأوسط،

حضرت الحكومة الباكستانية، أمس (الثلاثاء)، مسيرة احتجاجية كان من المقرر أن ينظمها رئيس الوزراء المخلوع عمران خان في إسلام آباد، بعدما اعتقلت الشرطة مناصري خان.

وأطيح عمران خان في 10 أبريل (نيسان) بمذكرة حجب ثقة. ويجاول حزبه «باكستان تحريك إنصاف» (الحركة الباكستانية من أجل العدالة) منذ ذلك حشد الشارع لتصعيد الضغط على الحكومة الائتلافية الهشة والحصول على الدعوة لإجراء انتخابات تشريعية مبكرة.

وأعلن الحظر وزير الداخلية رنا سناء الله بعد ساعات من مقتل شرطي بالرصاص خلال حملة على قيادات حزب خان وانصاره في أنحاء البلاد.

ونقلت وكالة «رويترز» عن وزير الداخلية قوله: «لن يُسمح لأحد بمحاصرة العاصمة وإملاء مطالبه»، مضيفاً أن مجلس الوزراء وافق على الحظر. ولفت إلى أن خان، ومساعديه وصفوها بأنها مسيرة داعية، ولا يمكن السماح بها بعد اغتصاب نظمه خان لأكثر من أربعة أشهر في 2014 وشل البلاد. وحشد

حضرته انتخابات 2020. وستعكس هذه الانتخابات التي ستمهد للانتخابات النصفية العامة، التي ستجري في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، بين الفائزين من الجمهوريين، مقابل المرشحين الديمقراطيين، موقف الناخبين الأميركيين بشأن القضايا الوطنية الأكثر أهمية، من التضخم والهجرة والإجهاض والتعليم.

بنس يتحدى ترمب في جورجيا حيث يبدو أن حاكمه الجمهوري بريان كيمب يتصدى بسهولة للتحدي الذي يواجهه من السناتور السابق ديفيد

واشنطن، إيلي يوسف تتجه الأنظار إلى الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري، التي ينتظر ظهور نتائجها، في وقت مبكر من اليوم الأربعاء، حسب التوقيت المحلي في بعض الولايات الأميركية. وسينتقل التركيز السياسي على الولايات الجنوبية، وجورجيا والاباما وأركنساس وتكساس، لما

ستحمله من دلالات مهمة عن نفوذ الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترمب، الذي دفع أو أيد عدداً من المرشحين الداعمين له، في مواجهة خصومه من الجمهوريين الذين لم يدعوا ادعائه حول

باشلييه تزور شينجيانغ وبكين تتحدث عن «معلومات مضللة»

تسريب وثائق تتضمن صوراً من «معسكرات اعتقال» للأويغور

الأويغور. وقال جيفلان شيرميت البالغ من العمر 31 عاماً وهو من الأويغور، ويقع في تركيا: «أمل أن نتكمن من أن تسال الحكومة الصينية عن مكان وجود والدي» التي لا يعرف أي شيء عنها منذ أربع سنوات.

قالت نورسيماغول عبد الرشيد، وهي من الأويغور وتعيش كذلك في تركيا، إنها «لا تأمل كثيراً» في أن يتمكن وفد الأمم المتحدة من «إحداث أي تغيير». وأضافت: «يجب أن يزوروا صحابا، مثل أفراد عائلتي وليس المشاركة في عروض عدة مسبقاً» من قبل بكين.

وحكم على شقيق نورسيماغول بالسجن حوالي 16 عاماً لإدانته بتهمة «الإعداد لأعمال عنف وإرهاب» كما علمت أخيراً من قاعدة بيانات شفتها وكالة الصحافة الفرنسية ومعروف من مصدرها تسريبات من أرتشيف الشرطة.

ودعت ألمانيا أمس إلى تحقيق شفاف في الاتهامات «الصادمة» بانتهاكات استهدفت الأويغور. وفي أشارت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك إلى «التقارير الصادمة والأدلة الجديدة عن انتهاكات خطيرة جداً لحقوق الإنسان في شينجيانغ ودعت إلى تحقيق شفاف»، وفق ما جاء في بيان المتحدث باسم الخارجية الألمانية.

ولم يات البيان على ذكر شينجيانغ، الإقليم الواقع في شمال غربي البلاد والمتهمة بكين باحتجاز أكثر من مليون من أبناء أقلية الأويغور المسلمة فيه داخل «معسكرات» لإعادة التأهيل السياسي.

وتتهم تقارير وإبحاث غربية بكين باحتجاز حوالي مليون من الأويغور وأفراد أقليات مسلمة أخرى في معسكرات إعادة تأهيل، أو حتى فرض «العمل القسري» عليهم وإخضاعهم للتعقيم قسرياً. أما واشنطن فتذهب إلى حد اتهام بكين بارتكاب «إبادة».

لكن بكين تنفي صحة هذا الرقم وتعرف المعسكرات على أنها «مراكز للتدريب المهني» تهدف إلى محاربة التطرف الديني وتدريب السكان على مهنة لتأمين وظائف وضمان الاستقرار الاجتماعي.

وتقول بكين أيضاً إنها لا ترفض التعقيم ولكنها تطبق سياسة الحد من الولادات المعتمدة في جميع أنحاء البلاد والتي لم يكن معمولاً بها في السابق في المنطقة.

ولكن، وفقاً لأساتذة جامعيين والأويغور مقيمين في الخارج، يبدو أن سلطات شينجيانغ تخلت في السنوات الأخيرة عن حملات القمع القاسية للتركيز على التنمية الاقتصادية في المنطقة التي تعد 26 مليون نسمة حوالي نصفهم من

نفسه للناخبين الجمهوريين، مع مجموعة صغيرة أخرى محتملة من المرشحين الجمهوريين الذين يفكرون في الترشح عام 2024، بمعدل عمّا يقرره ترمب. ويُعتقد بين نطاق واسع أن السباق بين الجمهوريين سيكون شديداً حتى ولو ترشح ترمب.

ومن بين المرشحين الجمهوريين المحتملين، كريس سنونو، حاكم ولاية نيوهامشير، الذي نقلت عنه الصحيفة قوله، إن ترشح ترمب، «لا ينهي الانتخابات التمهيدية».

كما تشمل القائمة، إضافة إلى بنس، وزير الخارجية السابق مايك بومبيو

ما عدّ تحركاً مبكراً، يشير إلى نيته منافسة «رئيسه» السابق، على الرئاسة عام 2024، بعدما اصّر على إكمال إجراءات انتخاب جو بايدن، رئيساً جديداً، بينما الحشود المؤيدة لترمب تقتحم مبنى الكابيتول.

وعُتبرت المنافسة في جورجيا، لكنه لم يؤيد أيضاً أي من منافسيها. في حين أنه يخوض في أركنساس وتكساس من قبله مع مرشحين مدعومين من قبله.

لكن المعركة على منصب الحاكم في ولاية جورجيا، حظيت باهتمام لافت، مع قيام نائب الرئيس الأميركي السابق مايك بنس، بدعم الحاكم الحالي كيمب في مواجهة بيرديو المدعوم من ترمب. وهو

جرأة بنس لإعادة تقديم نفسه للناخبين الجمهوريين، مع مجموعة صغيرة أخرى محتملة من المرشحين الجمهوريين الذين يفكرون في الترشح عام 2024، بمعدل عمّا يقرره ترمب. ويُعتقد بين نطاق واسع أن السباق بين الجمهوريين سيكون شديداً حتى ولو ترشح ترمب.

ومن بين المرشحين الجمهوريين المحتملين، كريس سنونو، حاكم ولاية نيوهامشير، الذي نقلت عنه الصحيفة قوله، إن ترشح ترمب، «لا ينهي الانتخابات التمهيدية».

كما تشمل القائمة، إضافة إلى بنس، وزير الخارجية السابق مايك بومبيو

مجلسي الشيوخ والنواب، منع تصديق المجمع الانتخابي في 6 يناير (كانون الثاني) 2021. كما أن بنس قام بزيارة لاقفة إلى النصب التذكاري الذي أقيم لهيذر هاير، الأميركية التي قتلت في مدينة شالوتسفيل بولاية فرجينيا، خلال أعمال شغب قام بها متعصبون البيض عام 2017، التي برزها ترمب، ملقياً باللوم على «كلا الجانبين». لكن ترمب قلل من شأن هذه الزيارة، ومن حظوظ بنس. وقال في بيان من خلال متحدث باسمه، يدعى تايلور بوذوفيتش، إنه «كان من المقرر أن يخسر بنس سباق الحاكم عام 2016، قبل أن يتم إنقاذ مسيرته السياسية».

وأضاف بوذوفيتش: «الآن، يبدو بنس بناساً من فقدان أهميته، ويقف بالمظلات في السباقات، على امرل أن يهتّم به أحد». وفيما يراهن بنس على أن الناخبين الجمهوريين في الانتخابات التمهيدية، يخوفون إلى مناقشة السجل السياسي لإدارة ترمب، من دون كسر المعايير التي ميزت هذه، بواقع في الوقت نفسه عدم الإفصاح صراحة عن نيته الترشح، حتى ولو دخل ترمب السباق. وقال في خطاب إلى الجمهوريين، إنه «سيذهب إلى حيث نحن مدعومين، هذه هي الطريقة التي تعاملنا بها أنا وكارين (زوجته) دائماً مع هذه الأشياء».

بنس يتحدى «رئيسه» السابق ويدعم حاكم جورجيا الذي رفض قلب نتائج انتخابات 2020

انتخابات تمهيدية تختبر «نفوذ» ترمب في ولايات جمهورية

بيرديو، المدعوم من ترمب، سيكون على الفائز مواجهة المرشحة الديمقراطية السوداء الأكثر شهرة، تاسيبي أبراهام، في نوفمبر (تشرين الثاني). وفي ولاية الاباما، لم يؤيد ترمب حاكمة الولاية، كاي أيفي في الانتخابات التمهيدية، لكنه لم يؤيد أيضاً أي من منافسيها. في حين أنه يخوض في أركنساس وتكساس من قبله مع مرشحين مدعومين من قبله.

لكن المعركة على منصب الحاكم في ولاية جورجيا، حظيت باهتمام لافت، مع قيام نائب الرئيس الأميركي السابق مايك بنس، بدعم الحاكم الحالي كيمب في مواجهة بيرديو المدعوم من ترمب. وهو

جرأة بنس لإعادة تقديم نفسه للناخبين الجمهوريين، مع مجموعة صغيرة أخرى محتملة من المرشحين الجمهوريين الذين يفكرون في الترشح عام 2024، بمعدل عمّا يقرره ترمب. ويُعتقد بين نطاق واسع أن السباق بين الجمهوريين سيكون شديداً حتى ولو ترشح ترمب.

ومن بين المرشحين الجمهوريين المحتملين، كريس سنونو، حاكم ولاية نيوهامشير، الذي نقلت عنه الصحيفة قوله، إن ترشح ترمب، «لا ينهي الانتخابات التمهيدية».

كما تشمل القائمة، إضافة إلى بنس، وزير الخارجية السابق مايك بومبيو

خسارته انتخابات 2020. وستعكس هذه الانتخابات التي ستمهد للانتخابات النصفية العامة، التي ستجري في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، بين الفائزين من الجمهوريين، مقابل المرشحين الديمقراطيين، موقف الناخبين الأميركيين بشأن القضايا الوطنية الأكثر أهمية، من التضخم والهجرة والإجهاض والتعليم.

بنس يتحدى ترمب في جورجيا حيث يبدو أن حاكمه الجمهوري بريان كيمب يتصدى بسهولة للتحدي الذي يواجهه من السناتور السابق ديفيد

واشنطن، إيلي يوسف تتجه الأنظار إلى الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري، التي ينتظر ظهور نتائجها، في وقت مبكر من اليوم الأربعاء، حسب التوقيت المحلي في بعض الولايات الأميركية. وسينتقل التركيز السياسي على الولايات الجنوبية، وجورجيا والاباما وأركنساس وتكساس، لما

ستحمله من دلالات مهمة عن نفوذ الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترمب، الذي دفع أو أيد عدداً من المرشحين الداعمين له، في مواجهة خصومه من الجمهوريين الذين لم يدعوا ادعائه حول

في حديث اللبنانيين عن التغيير والسلاح؛ السذاجة ليست البديل الوحيد عن الحماية

لماذا تستعد تلك التجربة اليوم، لا سيما بعد الانتخابات النيابية الأخيرة؟ لأن هناك كثيرين من حسني النية الذين يريدون أن يناقشوا التغيير وإمكاناته من دون مناقشة السلاح.

فالانتخابات الأخيرة، وبعد ثورة سلمية وانتهيار اقتصادي مططن وانفجار شبه نووي في

المرقا، أوصلت إلى المجلس النيابي

عدداً من الشبان والشابات الإصلاحيين الذين لم تكن الطائفة طريقهم إلى السياسة، ولا كان هدفهم الانتصار لطوائفهم.

هذا يبقى جيداً في المجل، ولو أنه أقل كثيراً مما كان يُنتظر بعد تلك التطورات الضخمة. مع هذا لا بد من ملاحظتين، أولاً: أن قانون حرب السلاح لا يزال التصنيع الأكبر لتجديد الوعي الطائفي الموشع ولتأجيجه، والثانية: أن قدرة السلاح على تعطيل السياسة والانتخابات أكبر بلا قياس من قدرة السياسة والانتخابات على تعطيل السلاح. وهذا يعني، في آخر المطاف، أن الاصطفاف الطائفي يمكنه تحويل التغيير نفسه إلى مطلب طائفي، تماماً كما حوّل، في 2005، تفكيك النظام الأمني أو التحقيق في جريمة اغتيال رفيق الحريري أو إخراج الجيش السوري من لبنان إلى مطالب طائفية. والحال أننا نستطيع أن ننسى السلاح لكنّ السلاح لا يستطيع أن ينسأنا. وهذا أكثر من موقع «حزب الله» فهو لا يمكنه إلا يحيي ظهره من اشتغال مؤسسات ديمقراطية ترفض السلاح كميديا يعطى على السياسة والإرادة الشعبية، كما لا يمكنه إلا أن يقاوم انتقال التركيز إلى قضايا مدنية واجتماعية إصلاحية.

فليس صحيحاً ما قاله مؤخراً الأمين العام لـ «حزب الله» من أن البلد تعيش «أربعين سنة مع سلاح المقاومة». ذلك أن التعايش هذا كان فزراً بأخلافه البشرية والاقتصادية والاستثمارية، ويتعطله الدولة والمؤسسات الدستورية، وبحروبه الصغرى والكبرى، جنوباً وشرقاً، التي سبقت يوليو (تموز) 2006 وتنتهت، وتتفاوت الشعور بالقوة والحقوق بين اللبنانيين على ما تجلّى بوضوح في مايو (أيار) 2008، وبإنشائه دولة موازية وثقافة وقيماً موازية، ويتصدع بالعلاقات الخارجية، العربية والدولية، للبنان.

فالتغيير والسلاح ضدان لا يلتقيان، وهذا ما يعرفه جيداً «حزب الله» الذي يبرهن دائماً أنه أذى وعرف من انتصاره ذوي الخلفيّة السبارة ممن يطالبونه بان يكون إصلاحياً أو معنياً بالشأن الاقتصادي والاجتماعي.

لكنّ هذا، في عومه، وبطبيعة الحال، لا يعني الدعوة إلى ارتكاب حماقة انتحارية كعجابهة السلاح بالسلاح. مع ذلك فالسذاجة السلمية ينبغي ألا تكون البديل الوحيد عن الحماية الانتحارية.



حازم صاغية

من يتذكر العقود التي سبقت حرب السنين، 1975 - 1976، في لبنان؟

القوى التي كانت تقول حينذاك بتغيير سياسي واجتماعي لم تكن قليلة العدد، ولا كانت ضئيلة الشعبية، بغض النظر عن نوع التغيير الذي كانت تدعو إليه.

القوى تلك تجاوزت قوقعة الطائفة

الواحدة والمنطقة الواحدة. هكذا

كانت حال «الحزب الشيوعي اللبناني» و«الحزب السوري القومي الاجتماعي» الذين

جداً، ولو بتفاوت، في سائر الطوائف والمناطق. أيضاً، قبيل الحرب الأهلية، نشأت جماعات

تدعو إلى تجاوز الطائفية ونظامها وتخطاب أفراداً وجماعات متعددي الطوائف. «الحزب

الديمقراطي» و«حركة الوعي» مثلاً يندرجان في هذه الخانة. حتى حزب مسيحي جداً كـ «حزب

علمتنا إياه الصحراء، ومهما ارتفعت أسعار النفط أو انخفضت

السعودية دولة عقلائية، ولا تقبل مزايدات، ولا تندفع. وهكذا السياسة التي هي لغة مصالح.

الشرعية: هل نجحت في إنهاء الجريمة (بقياس تاريخي، ومقارن مع الدول الأخرى، وموضوعي بقارنها مع العقوبات غير الدينية)؟ كذلك الحال في قضايا الثقافة والتنمية البشرية والعلوم والمعيشة والمساهمة في السلم الدولي... إلخ.

حسناً... لماذا نتحدث في هذا الموضوع؟

إن غرضنا الأساس هو التأكيد على حاجة المسلمين المعاصرين، إلى مراجعة المفاهيم والسلمات الموروثة، حول معاني النسبة للإسلام، والبدء

بالنظر العلمي والعقلاني فيما ينشر تحت عنوان الفكر الإسلامي أو الفقه الإسلامي. لقد اعتدنا لقاء الوصف

الديني على كل رأي في قضايا الدنيا، وأمكن دعمه بآية أو حديث، بل لعلّ بعضنا بعدة ملزماً للناس. لكننا

نعرف من تجارب معاصرة أن كثيراً من الفتاوى والآراء والتفسيرات، فشلت في إثبات صحتها عند التجربة، وأنّ بعضها مخالف لأوليات العلم أو المنطق. فهل نريد ديناً يصلح دنياننا أم

نكتفي بالدواء الذي لن نكتشف جدواه إلا بعد الموت؟

السبب ذلك كان بسيطاً: إنّه السلاح بوصفه المصدر الأهم لتجديد الوعي الطائفي ولتوسيع رقعة وفعاليته: الخوف من الآخر واستئطاب الذكارات القديمة عن هذا الخوف، مرفقين بأعمال التهجير القسري وتطهير المناطق المختلطة، وبالغصص الشوائب، وبالذبح على الهوية...

هذه كلها طرقت الوعي المناهض للطائفية وحاصرت القوى التي تحمله أو تدافع عنه.

المحصّل المبكى في هذه التجربة المؤلمة قدمها أولئك الذين حملوا السلاح أو دعوا إلى

حملة، علما بانهم من القوى القائلة بالتغيير السياسي والاجتماعي. التغيير الذي حصل

فعلاً كان تغييرهم هم بتحوّلهم إلى قوى مجهرية. بعد ذلك صاروا مطالبين، للبقاء على قيد الحياة، بالالتحاق بهذا الجهاز الأمني أو

ذلك. لقد كان ما فعلوه أشبه بفعل انتحار.

وكل لقاء بالطبع له مدلولاته على مستقبل العلاقات السعودية الأميركية، والتي تطبخ على نار هادئة كما هو واضح من زيارة الأمير خالد، والتي تخم دون تسريبات إعلامية مربكة، ولا ضجيج تصريحات رسمية.

ومن الطبيعي أن هناك بعض الأصوات التي تحاول عرقلة

إعادة صياغة العلاقات استراتيجياً في واشنطن، وتقوم تلك الأصوات المخربة، وهي غير رسمية، بمحاولة

تمرير أفكارها عبر بعض المقالات الصحافية، أو من خلال مراكز الأبحاث. إلا أن اللافت أيضاً هو تعالي

الأصوات المؤيدة بالولايات المتحدة لضرورة إعادة تقييم العلاقات السعودية الأميركية بشكل عقلاني، وتلك الأصوات مؤثرة، ولها ثقل حتى

وغيره في العلاقات السعودية الأميركية، ويتم رسم سياستها وفق تخطيط واضح، ومستبق، وهذا ما توجي به زيارة الأمير خالد بن سلمان الآن.

حيث التقى نائب وزير الدفاع الأمير خالد بن سلمان، وحتى كتابة المقال، كلاً من مستشار الأمن القومي الأميركي

جيك سوليفان، ووزير الدفاع لويد أوستن، وكبير وزارة الدفاع للسياسات د. كول كال.

كما التقى الأمير خالد، المبعوث الأميركي الخاص لليمن تيم ليندركينغ، وكذلك وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، ونائبة

الوزير ويندي شيرمان، وقام الأمير خالد بزيارة مقر القيادة الوسطى الأميركية في تامبا، حيث التقى قائدها الفريق الأول مايكل كوريلا.

خالد بن سلمان وواشنطن



طارق الحميد

إعادة صياغة العلاقات استراتيجياً في واشنطن، وتقوم تلك الأصوات المخربة، وهي غير رسمية، بمحاولة

تمرير أفكارها عبر بعض المقالات الصحافية، أو من خلال مراكز الأبحاث. إلا أن اللافت أيضاً هو تعالي

الأصوات المؤيدة بالولايات المتحدة لضرورة إعادة تقييم العلاقات السعودية الأميركية بشكل عقلاني، وتلك الأصوات مؤثرة، ولها ثقل حتى

الدين في الدنيا؟ يمكننا معالجة السؤال بثلاث طرق: الأولى: تكرار القول بأن الإسلام يهتّم

بالدنيا، واستعراض النصوص التي تؤكد الكلام نفسه.

السؤال بسؤال مضاد استنكاري، مثل القول: هل يُعقل أن ديناً يهتّم

بالعظمة، يتبعه هذا العدد من الناس، ديناً قام إمبراطورية تمتد بين المشرق والمغرب... هل يعقل أن ديناً كهذا لا يهتمّ بالدنيا؟ أو ينتقد الأديان الأخرى، نظير القول: لماذا لا تسال البوذيين عن

موقع الدنيا في دينهم، ولماذا لا تسال الكاثوليك والهندوس... إلخ؟

الطريقة الثالثة: أن نعرض أمثلة واقعية عن تطبيقات وتجارب، تخبرنا أن السياسات أو البرامج الدينية التي تم تطبيقها، قد نجحت في تحقيق أهدافها، خلال الوقت المحدد وبالتكلفة المحددة.

دواء لما بعد الموت؟



توفيق السيف

الدين في الدنيا؟ يمكننا معالجة السؤال بثلاث طرق: الأولى: تكرار القول بأن الإسلام يهتّم

بالدنيا، واستعراض النصوص التي تؤكد الكلام نفسه.

السؤال بسؤال مضاد استنكاري، مثل القول: هل يُعقل أن ديناً يهتّم

بالعظمة، يتبعه هذا العدد من الناس، ديناً قام إمبراطورية تمتد بين المشرق والمغرب... هل يعقل أن ديناً كهذا لا يهتمّ بالدنيا؟ أو ينتقد الأديان الأخرى، نظير القول: لماذا لا تسال البوذيين عن

موقع الدنيا في دينهم، ولماذا لا تسال الكاثوليك والهندوس... إلخ؟

الطريقة الثالثة: أن نعرض أمثلة واقعية عن تطبيقات وتجارب، تخبرنا أن السياسات أو البرامج الدينية التي تم تطبيقها، قد نجحت في تحقيق أهدافها، خلال الوقت المحدد وبالتكلفة المحددة.

حسابات وخطوط حمراء جديدة في سوريا

السياسية في طهران. فالسياسات الإيرانية الداخلية تراعي اتفاقاتاً بين إيران والقوى الدولية بشأن البرنامج النووي الإيراني. وإذا ردت إيران، فسوف تصعد إسرائيل بسرعة. وسوف تكون إسرائيل أقل اهتماماً بالسياسة الإيرانية وأكثر تصميماً على إعادة ترسيخ الردع، وبالتالي سوف تضرب بقوة. وليس واضحاً إلى أين سينتهي التصعيد بين إسرائيل وإيران.

إضافة إلى ذلك، أطلق الروس للمرة الأولى صاروخاً من طراز

«إس - 300» على الطائرات الحربية الإسرائيلية أثناء هجومها على مصياف في 13 مايو (أيار).

وتخضع هذه الصواريخ للسيطرة الروسية المباشرة، ورغم أن النظام لم يستخدم راداره بشكل كامل، وبالتالي لم يشكل تهديداً كبيراً للطائرة الحربية الإسرائيلية، إلا أن هذه الحادثة كانت رسالة روسية واضحة، ربما لأن «مصياف» تقع على بعد 70 كيلومتراً فقط من القاعدة الجوية الروسية في «حميميم».

ولو استخدم الروس رادارهم وهدوا بالفعل الطائرة الحربية

«إس - 300» للدفاع الجوي إلى سوريا بعد ذلك الحادث، لكن الإسرائيليين والروس أعادوا التنسيق فيما بينهم، واستمرت الضربات الجوية الإسرائيلية، وإذا أدى الانتشار الإيراني الجديد في سوريا إلى تكثيف الهجمات الجوية الإسرائيلية، فهناك خطران محتملان: الأول أن الإسرائيليين لم يردوا حتى الآن على الإسرائيليين، وربما لا حدود لصبرهم. ولا خط أحمر معتمداً فيما يتعلق بالخسائر بين قواتهم في سوريا.

وإذا كان هناك خط أحمر، فإن الإسرائيليين لم يجدهم بعد، رسائل غاضبة بعد أن أسقطت

صواريخ الدفاع الجوي السورية طائرة نقل عسكرية روسية سنة

في سوريا بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

طائرة نقل عسكرية روسية سنة

في سوريا بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

طائرة نقل عسكرية روسية سنة

في سوريا بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

طائرة نقل عسكرية روسية سنة

في سوريا بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

طائرة نقل عسكرية روسية سنة

في سوريا بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

طائرة نقل عسكرية روسية سنة

في سوريا بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

طائرة نقل عسكرية روسية سنة

في سوريا بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

طائرة نقل عسكرية روسية سنة

في سوريا بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

طائرة نقل عسكرية روسية سنة

في سوريا بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

طائرة نقل عسكرية روسية سنة

في سوريا بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

طائرة نقل عسكرية روسية سنة

في سوريا بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

طائرة نقل عسكرية روسية سنة

في سوريا بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

طائرة نقل عسكرية روسية سنة

في سوريا بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

السياسية في طهران. فالسياسات الإيرانية الداخلية تراعي اتفاقاتاً بين إيران والقوى الدولية بشأن البرنامج النووي الإيراني. وإذا ردت إيران، فسوف تصعد إسرائيل بسرعة. وسوف تكون إسرائيل أقل اهتماماً بالسياسة الإيرانية وأكثر تصميماً على إعادة ترسيخ الردع، وبالتالي سوف تضرب بقوة. وليس واضحاً إلى أين سينتهي التصعيد بين إسرائيل وإيران.

إضافة إلى ذلك، أطلق الروس للمرة الأولى صاروخاً من طراز

«إس - 300» على الطائرات الحربية الإسرائيلية أثناء هجومها على مصياف في 13 مايو (أيار).

وتخضع هذه الصواريخ للسيطرة الروسية المباشرة، ورغم أن النظام لم يستخدم راداره بشكل كامل، وبالتالي لم يشكل تهديداً كبيراً للطائرة الحربية الإسرائيلية، إلا أن هذه الحادثة كانت رسالة روسية واضحة، ربما لأن «مصياف» تقع على بعد 70 كيلومتراً فقط من القاعدة الجوية الروسية في «حميميم».

ولو استخدم الروس رادارهم وهدوا بالفعل الطائرة الحربية

«إس - 300» للدفاع الجوي إلى سوريا بعد ذلك الحادث، لكن الإسرائيليين والروس أعادوا

التنسيق فيما بينهم، واستمرت الضربات الجوية الإسرائيلية، وإذا أدى الانتشار الإيراني الجديد في سوريا إلى تكثيف

الهجمات الجوية الإسرائيلية، فهناك خطران محتملان: الأول أن الإسرائيليين لم يردوا حتى الآن

على الإسرائيليين، وربما لا حدود لصبرهم. ولا خط أحمر معتمداً فيما يتعلق بالخسائر بين قواتهم

في سوريا.

وإذا كان هناك خط أحمر، فإن الإسرائيليين لم يجدهم بعد،

رسائل غاضبة بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

طائرة نقل عسكرية روسية سنة

في سوريا بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

طائرة نقل عسكرية روسية سنة

في سوريا بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

طائرة نقل عسكرية روسية سنة

في سوريا بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

طائرة نقل عسكرية روسية سنة

في سوريا بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

طائرة نقل عسكرية روسية سنة

في سوريا بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

طائرة نقل عسكرية روسية سنة

في سوريا بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

طائرة نقل عسكرية روسية سنة

في سوريا بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

طائرة نقل عسكرية روسية سنة

في سوريا بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

السياسية في طهران. فالسياسات الإيرانية الداخلية تراعي اتفاقاتاً بين إيران والقوى الدولية بشأن البرنامج النووي الإيراني. وإذا ردت إيران، فسوف تصعد إسرائيل بسرعة. وسوف تكون إسرائيل أقل اهتماماً بالسياسة الإيرانية وأكثر تصميماً على إعادة ترسيخ الردع، وبالتالي سوف تضرب بقوة. وليس واضحاً إلى أين سينتهي التصعيد بين إسرائيل وإيران.

إضافة إلى ذلك، أطلق الروس للمرة الأولى صاروخاً من طراز

«إس - 300» على الطائرات الحربية الإسرائيلية أثناء هجومها على مصياف في 13 مايو (أيار).

وتخضع هذه الصواريخ للسيطرة الروسية المباشرة، ورغم أن النظام لم يستخدم راداره بشكل كامل، وبالتالي لم يشكل تهديداً كبيراً للطائرة الحربية الإسرائيلية، إلا أن هذه الحادثة كانت رسالة روسية واضحة، ربما لأن «مصياف» تقع على بعد 70 كيلومتراً فقط من القاعدة الجوية الروسية في «حميميم».

ولو استخدم الروس رادارهم وهدوا بالفعل الطائرة الحربية

«إس - 300» للدفاع الجوي إلى سوريا بعد ذلك الحادث، لكن الإسرائيليين والروس أعادوا

التنسيق فيما بينهم، واستمرت الضربات الجوية الإسرائيلية، وإذا أدى الانتشار الإيراني الجديد في سوريا إلى تكثيف

الهجمات الجوية الإسرائيلية، فهناك خطران محتملان: الأول أن الإسرائيليين لم يردوا حتى الآن

على الإسرائيليين، وربما لا حدود لصبرهم. ولا خط أحمر معتمداً فيما يتعلق بالخسائر بين قواتهم

في سوريا.

وإذا كان هناك خط أحمر، فإن الإسرائيليين لم يجدهم بعد،

رسائل غاضبة بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

طائرة نقل عسكرية روسية سنة

في سوريا بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

طائرة نقل عسكرية روسية سنة

في سوريا بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

طائرة نقل عسكرية روسية سنة

في سوريا بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

طائرة نقل عسكرية روسية سنة

في سوريا بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

طائرة نقل عسكرية روسية سنة

في سوريا بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

طائرة نقل عسكرية روسية سنة

في سوريا بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

طائرة نقل عسكرية روسية سنة

في سوريا بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

طائرة نقل عسكرية روسية سنة

في سوريا بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

السياسية في طهران. فالسياسات الإيرانية الداخلية تراعي اتفاقاتاً بين إيران والقوى الدولية بشأن البرنامج النووي الإيراني. وإذا ردت إيران، فسوف تصعد إسرائيل بسرعة. وسوف تكون إسرائيل أقل اهتماماً بالسياسة الإيرانية وأكثر تصميماً على إعادة ترسيخ الردع، وبالتالي سوف تضرب بقوة. وليس واضحاً إلى أين سينتهي التصعيد بين إسرائيل وإيران.

إضافة إلى ذلك، أطلق الروس للمرة الأولى صاروخاً من طراز

«إس - 300» على الطائرات الحربية الإسرائيلية أثناء هجومها على مصياف في 13 مايو (أيار).

وتخضع هذه الصواريخ للسيطرة الروسية المباشرة، ورغم أن النظام لم يستخدم راداره بشكل كامل، وبالتالي لم يشكل تهديداً كبيراً للطائرة الحربية الإسرائيلية، إلا أن هذه الحادثة كانت رسالة روسية واضحة، ربما لأن «مصياف» تقع على بعد 70 كيلومتراً فقط من القاعدة الجوية الروسية في «حميميم».

ولو استخدم الروس رادارهم وهدوا بالفعل الطائرة الحربية

«إس - 300» للدفاع الجوي إلى سوريا بعد ذلك الحادث، لكن الإسرائيليين والروس أعادوا

التنسيق فيما بينهم، واستمرت الضربات الجوية الإسرائيلية، وإذا أدى الانتشار الإيراني الجديد في سوريا إلى تكثيف

الهجمات الجوية الإسرائيلية، فهناك خطران محتملان: الأول أن الإسرائيليين لم يردوا حتى الآن

على الإسرائيليين، وربما لا حدود لصبرهم. ولا خط أحمر معتمداً فيما يتعلق بالخسائر بين قواتهم

في سوريا.

وإذا كان هناك خط أحمر، فإن الإسرائيليين لم يجدهم بعد،

رسائل غاضبة بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

طائرة نقل عسكرية روسية سنة

في سوريا بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

طائرة نقل عسكرية روسية سنة

في سوريا بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

طائرة نقل عسكرية روسية سنة

في سوريا بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

طائرة نقل عسكرية روسية سنة

في سوريا بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

طائرة نقل عسكرية روسية سنة

في سوريا بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

طائرة نقل عسكرية روسية سنة

في سوريا بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

طائرة نقل عسكرية روسية سنة

في سوريا بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

طائرة نقل عسكرية روسية سنة

في سوريا بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

السياسية في طهران. فالسياسات الإيرانية الداخلية تراعي اتفاقاتاً بين إيران والقوى الدولية بشأن البرنامج النووي الإيراني. وإذا ردت إيران، فسوف تصعد إسرائيل بسرعة. وسوف تكون إسرائيل أقل اهتماماً بالسياسة الإيرانية وأكثر تصميماً على إعادة ترسيخ الردع، وبالتالي سوف تضرب بقوة. وليس واضحاً إلى أين سينتهي التصعيد بين إسرائيل وإيران.

إضافة إلى ذلك، أطلق الروس للمرة الأولى صاروخاً من طراز

«إس - 300» على الطائرات الحربية الإسرائيلية أثناء هجومها على مصياف في 13 مايو (أيار).

وتخضع هذه الصواريخ للسيطرة الروسية المباشرة، ورغم أن النظام لم يستخدم راداره بشكل كامل، وبالتالي لم يشكل تهديداً كبيراً للطائرة الحربية الإسرائيلية، إلا أن هذه الحادثة كانت رسالة روسية واضحة، ربما لأن «مصياف» تقع على بعد 70 كيلومتراً فقط من القاعدة الجوية الروسية في «حميميم».

ولو استخدم الروس رادارهم وهدوا بالفعل الطائرة الحربية

«إس - 300» للدفاع الجوي إلى سوريا بعد ذلك الحادث، لكن الإسرائيليين والروس أعادوا

التنسيق فيما بينهم، واستمرت الضربات الجوية الإسرائيلية، وإذا أدى الانتشار الإيراني الجديد في سوريا إلى تكثيف

الهجمات الجوية الإسرائيلية، فهناك خطران محتملان: الأول أن الإسرائيليين لم يردوا حتى الآن

على الإسرائيليين، وربما لا حدود لصبرهم. ولا خط أحمر معتمداً فيما يتعلق بالخسائر بين قواتهم

في سوريا.

وإذا كان هناك خط أحمر، فإن الإسرائيليين لم يجدهم بعد،

رسائل غاضبة بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

طائرة نقل عسكرية روسية سنة

في سوريا بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

طائرة نقل عسكرية روسية سنة

في سوريا بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

طائرة نقل عسكرية روسية سنة

في سوريا بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

طائرة نقل عسكرية روسية سنة

في سوريا بعد أن أسقطت صواريخ الدفاع الجوي السورية

srmq
المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشريف الأوسط
مجلة التحرير العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



د. عبد النعم سعيد

سي أو «C» في الضفة الغربية مع السماح للفلسطينيين ببناء 1000 وحدة سكنية. بالطبع فإن إسرائيل تعلم جيداً بالقيود المفروضة على البناء الفلسطيني في بقية أرجاء الضفة والقطاع وحتى داخل إسرائيل ذاتها والواقع الوحيد الذي نجح فيه الفلسطينيون كان البقاء ليس فقط رغم كل شيء في الضفة والقطاع، وإنما داخل إسرائيل نفسها؛ وبعد ذلك فإنهم فشلوا في كل أمر آخر. فلم يقيموا الدولة المستقلة، وما أقاموه من كيان سياسي صار ثلاثة كيانات: الفلسطينيون الذين يريدون الاندماج في الدولة الإسرائيلية، والذين يريدون أن تكون متحسسة «حساس» الدينية، وكيان السلطة الوطنية التي انكسرت سلطاتها في القطاع، وليس كنه. هنا تحديداً يكون الحد الوحيد الذي ينبغي أن تصدق فيها وحدة المعايير، فلا قضية يجري بالتكثير من الواقعة؛ ومؤخراً أعلنت إسرائيل عن نيتها إقامة أربعة آلاف وحدة سكنية لليهود في المنطقة



رمزي عز الدين رمزي

في شرق وجنوب أوكرانيا، التي تعدها روسيا حيوية لأنها، وهي منطقاً دونباس وخيرسون، من دون مراعاة مشاغلي الأمانة، أما بالنسبة لأوكرانيا، فمن الصعب عليها التنازل عن سيادتها على تلك المناطق من دون الحصول على ضمانات باحترام حدودها المعترف بها دولياً. وبين هذين الموقفين الذين يبدوان متعارضين، هناك إمكانية للدبلوماسية الخلاقة التي تراعي مشاغل موسكو الأمنية وحرصها على وضع الأقلية الروسية في شرق أوكرانيا، وفي ذات الوقت إيجاد صيغة مبتكرة تؤكد احترام سيادة أوكرانيا على كامل أراضيها، مع الإقرار بنبوغ روسيا في المناطق التي تعدها موسكو ذات أهمية بالنسبة لأمنها، وهو ترتيب لن يتحقق إلا في إطار تفاهات جديدة بشأن منظومة الأمن الأوروبي. وهنا تكمن أهمية تحديد واشنطن أهدافها، خصوصاً ما إذا كانت مصرة على إضعاف روسيا من خلال استنزافها في أوكرانيا، أو أن هدفها هو إيجاد صيغة جديدة لتحقيق الأمن والاستقرار في أوروبا. في الحالة الأولى سيكون تحقيق تسوية في أوكرانيا بعيد المثال. أما في الحالة الثانية



إشكالية المعايير المزدوجة

في حلف الأطلسي والمتصلين بالحدود الروسية. وبعد انضمام فنلندا والسويد إلى الحلف سوف تزداد القائمة طويلاً. الأصل في العلاقات الدولية أنه لا توجد معايير إلا تلك التي جرى الاتفاق عليها؛ وتفسيرها يتوقف على كل موقف أو أزمة أو صراع أو توافق بين دول. والعنصر المزدوج تعطي الحياة لبشر، وتمنعها عن بقية «الإنسانية».

وكيف يتم تفصيل المعايير من كل طرف. روسيا ترى اجتياح أوكرانيا نوعاً من الدفاع عن النفس التي كانت مهددة مع احتمال انضمام أوكرانيا إلى حلف الأطلسي؛ وتساءل الروس ومؤيدوهم: لماذا كانت الولايات المتحدة ترى تهديداً عندما نشرت روسيا، التي كانت الاتحاد السوفياتي، صواريخها في كوبا على بُعد 90 ميلاً من الأراضي الأميركية؛ ولا تعترف بحق روسيا في

الاراضي الفلسطينية التي جرى احتلالها بعد حرب يونيو (حزيران) 1967، وخلال الحجة كانت مشهورة دائماً بإزاء الموقف الغربي-أوروبا الغربية وشمال أميركا- الذي كثيراً ما يروج للعالم الليبرالي والديمقراطي الذي ينبغي له أن يشبّع حتى يصل إلى نهاية الدنيا وساعتها نصل إلى «نهاية التاريخ» الذي لا نعلم ما سوف يأتي بعده. وللحق فإن الحجة كثيراً ما تسير في طريقين، إذا ما كان هناك احتلال لأرض أخرى في العالم -أوكرانيا على سبيل المثال- فإن الحجة العربية المنزوعة برفض المعايير المزدوجة تكون لماذا الاهتمام بهذا الاحتلال الأخير، خصوصاً أنه لم يتم الاهتمام بالاحتلال الإسرائيلي؛ وعندما قام الرئيس صدام حسين باحتلال الكويت مقابيل الجلاء عن عربية أن يكون الجلاء عن الأراضي العربية المحتلة حتى يستقيم ميزان المعايير، ويُرفع عنها خيطه الزدواج. الحقيقة هي أنه لا توجد معايير مزدوجة فقط في العالم

الحقيقة هي أنه لا توجد معايير مزدوجة فقط في العالم وإنما معايير ثلاثية

ورباعية وهكذا حسبما تستقر عليه مصالح الدول المتفاوتة القوة والأوضاع الجغرافية

القومية لكل طرف وما تتمتع به الدولة من قدرة وقوة على حماية مصالحها. المعضلة في المعايير وازدواجها وتعددها هي أنه ليس كل الأطراف الدولية دولاً، وخلال العقود القليلة الماضية باتت شركات متعددة الجنسية أكثر قوة وقدرة من عدد غير قليل من دول العالم. المنظمات الإرهابية الدولية لا تعترف بالمنظومة الدولية كله، بل إنها تعلن

الموضوعات المهمة من أقوى العالم (الدول الخمس الأعضاء في مجلس الأمن) الذين لكل منهم حق «الفيتو»؛ أما في الموضوعات الأقل أهمية، فإن القاعدة تكون موضع اتفاق، وفي العادة يكون لكل دولة من دوله عدة تفسيرات، واحد لها، وآخر لحلفائها، وثالث لبقية الدنيا. انظر إلى جدل المعايير الذي يسري على «الأزمة الأوكرانية» هذه الأيام،

الشعور بالتهديد، عندما تكون الصواريخ الأميركية لصيقة بالحدود الروسية؛ الولايات المتحدة لديها قائمة للقانون الدولي والمعايير الدولية المستقرة والتي تجعل اجتياح أوكرانيا يخول لروسيا الحق في اجتياح ليس فقط أوكرانيا، وإنما دول البلطيق الثلاث-لتوانيا وإستونيا ولاتفيا- الأعضاء

حل الأزمة الأوكرانية يستلزم دبلوماسية خلاقية

ومعزولة، والغرب أقوى وأكثر توحيداً وتصميماً (...). ونتفق أن تحقيق الأهداف الثلاثة أمر ممكن». والتباين في المواقف الأميركية يثير القلق، وما يزيد من القلق هو أن الولايات المتحدة تميل عادة إلى عندما تكون طرفاً في صراع عسكري، كما حدث في الماضي في كوريا أوائل الخمسينات، وفيتنام في ستينيات القرن الماضي، ومؤخراً في أفغانستان والعراق.

في موقفه عندما مثل أمام لجنة الاعتمادات في مجلس الشيوخ، حيث أعلن أن هدف الولايات المتحدة هو «أن تكون أوكرانيا دولة ذات سيادة وبحكومة فاعلة يمكنها حماية أراضيها». ولكن من دون تحديد شكل الحكومة أو الأراضي التي من المفترض أن تسيطر عليها. بعد ذلك، نشرت صحيفة «واشنطن بوست» مقالاً يعتمد على مصادر في الإدارة، مفاده أن إدارة بايدن وحلفاءها الأوروبيين قد

تعريف الانتصار والهزيمة في الحروب مسألة نسبية وديناميكية في ذات الوقت، لأنه يعتمد على مفهوم النصر والهزيمة عند الأطراف المتنازعة، وتبدل أهداف الأطراف المتنازعة حسب المستجدات على الأرض، وحسب التوقعات المتغيرة، المتأثرة برود فعل الرأي العام، محلياً ودولياً، أو المؤثرات الخارجية مثل تغيير مواقف الحلفاء. وغالباً ما تنتهي الحروب إلى أحد أمرين: إما انتصار أحد الأطراف، وإما التوصل إلى تسوية سياسية عبر التفاوض، وهو ما يحدث عندما تترك الأطراف المتنازعة عدم إمكانية تحقيق أهدافها كافة.

هناك إمكانية للدبلوماسية التي تراعي مشاغل موسكو الأمنية وإيجاد صيغة مبتكرة

تؤكد احترام سيادة أوكرانيا على أراضيها مع الإقرار بنبوغ روسيا في المناطق ذات الأهمية لموسكو

فعلى الرغم من أنه يمكن تفهم تخوف الغرب من إمكانية تحقيق روسيا أهدافها في أوكرانيا، فإن هواجس روسيا بشأن نية الغرب في إضعافها ودعم أوكرانيا بالكامل في المعسكر الغربي مبررة أيضاً. والحل الأمثل، إذن، للآزمة في أوكرانيا، والذي هو في الواقع صراع بين الغرب وروسيا، هو التوصل إلى صياغة جديدة لمنظومة أمنية أوروبية مشتركة، أي العودة إلى التفاهم الذي كان

أبريل (نيسان) الماضي، عندما أعلن أن الولايات المتحدة تسعى إلى «إضعاف» روسيا، وتعاون مع روسيا، وإنما لكن سرعان ما فسر مسؤولو الإدارة ذلك بأن الهدف منه كان محصوراً بالصراع العسكري فقط، حتى لا يفكر بوتين مرتين في عزو دولة أخرى، ثم عاد الوزير نفسه وصرح بأن أوكرانيا «يمكنها الفوز» في الحرب ضد روسيا، وأن إدارة بايدن ستفعل «كل ما في وسعها» لدعم هذا الهدف. وبعد بضعة أيام، تراجع

جنوب وشرق البلاد، وكذلك من شبه جزيرة القرم، وعودة اللاجئين، وانضمام أوكرانيا للاتحاد الأوروبي، ومحاكمة القادة العسكريين الروس بتهمة ارتكاب جرائم حرب. أما روسيا، فبعد أن أعلنت أن أهدافها هي منع انضمام أوكرانيا إلى حلف «الناتو»، واستبعاد «النازيين» من الحكم في كييف، والاعتراف بضم روسيا للقرم واستقلال جمهوريتي دونيتسك ولوهانسك، عدلت من أهدافها لتأخذ في الاعتبار التطورات

العالم يحتاج إلى التهذئة

مها محمد الشريف

ليس في العالم كله من ينكر حجم الأزمة السياسية في كل فرع من فروع الحياة، ولا سيما فيما يمس الشؤون الاقتصادية، وشؤون العمل العالمي، فالحرب الأوكرانية غيرت معايير القوة في العالم، وحجر الزاوية لهذه الحرب وضعته أميركا وحلفاؤها من حلف الناتو فلو رسمت خطوطاً مقاطعة على أي خريطة ستجد بالناكيد أشكالاً جديدة وحرباً تدار بالوكالة من أربعين دولة على أرض أوكرانيا، فهذا العالم الضخم هل سينتصر؟

السؤال هنا ألم يتعطل العالم بعد من الدمار والقتل اللذين، خلفتهما حربان ضروسان هما الحربان العالميتان السابقتان؟ أم أن العقلية البغيضة ما زالت مستمرة بسحق مزيد من الشعوب، فالأخبار والأحداث اليوم تؤكد أن النزاعات التي تؤثر على حياة الإنسان مستمرة، والحقائق مستغرقة معظم وقتنا للبحث عنها بين ملفات متخلفة خلف أسباب التصرفات البشرية التي أوجت بها الحرب.

ويظل السؤال الذي يطرحه الكثير عالماً في الأذهان، من ماهية الخطر الذي يتهدد السلم العالمي أكثر من غيره؟ وفي نفس اللحظة يستحيل علينا أن نمنع الناس من الشعور بالعداء نحو بعضهم بعضاً، وخاصة بعد هذه الموجة من الانتحارات التي اجتاحت أوروبا من تلك النظم السياسية التي ترسم الحروب على الخرائط، وتخفي الحقائق إلى التباينات الحادة في القدرة على صياغة شؤون العالم، فما زال التهديد بالحرب النووية والدمار البيئي قائماً، وتهديد الزعيم الكوري الشمالي، كيم جونج أون، باستخدام الأسلحة النووية التي تمتلكها بلاده «بشكل استباقي» للدفاع عن «مصالحها الأساسية» أوجد عاصفة من الاهتمام في العالم، وبشكل خاص في العاصمتين الأميركية والكورية الجنوبية ليضع العالم تحت خطر دائم.

لا يوجد هنا سوى نذير من المفاجآت فالحرب الروسية الأوكرانية تمتد في وقتنا الحاضر من الغرب إلى الشرق، واحتمالات وقوع كارثة نووية، في الوقت نفسه تسعى القوى الكبرى بطرق وأساليب التوائية مراوغة تشجع على شن حرب نووية تصاعد بوتيرة متسارعة، فالقوات الروسية ماضية في حربها، وقد فرضت سيطرتها تدريجياً على المدينة الاستراتيجية المطلة على بحر آزوف، من خلال إصفر جوي لا هوادة فيه وحصار، كذلك استطاع الروس أن يستولوا على مصنع آزوفستال، الذي يتميز بوجود شبكة من الأنفاق والأقبية والغرف المحصنة تحت الأرض.

فالجيش الروسي يقول إن مئات المقاتلين الأوكرانيين من مصنع آزوفستال استسلموا، والجانب الأوكراني يرفض التعليق مشدداً على أن جميع الجهود «تبدل لإفقاد الجنود»، الروس يسبرون قصفهم وحربهم بالدعايات المضللة، وهذا يستخدم في كل الحروب، كما الذي استخدمته أميركا في حرب العراق وأفغانستان، وكل ما عمله الغرب في أفريقيا.

والآن نتجه أميركا للحد من توسع الصين لنطاق قدراتها، وتعد تايوان بالدفاع عنها عسكرياً إذا تعرضت لاجتياح صيني، إنه عالم مخيف يتجه نحو الحروب، وهي ليست كل الحروب الماضية، إنها حروب بأسلحة فائقة قد تدمر البشرية، بل وتعصف بالكرة الأرضية بقضيتها وقضيضها، إذا لم تتفاد أمم الأرض جميعاً هذا الانتحار الجماعي، ونتجه نحو السلم والعيش في سلام.

العالم يحتاج إلى التهذئة، وإزالة هذا التوتر الخطير القائم الآن.

إردوغان وحلف الناتو: سياسة اللعب على حافة الهاوية



أحمد محمود عجاج

أهم شيء في السياسة هو اقتناص الفرص، وإردوغان أثبت أنه قناص، وما نشاهده من نبرة صوته العالية ضد قبول فنلندا والسويد في حلف الناتو، دليل على طموحه لقطف الثمار، التي اعتاد عليها خلال رحلته الطويلة في السلطة، ولكيلا لا تنكر دهاءه وتقلباته ما علينا إلا أن نراجع إعطافاته الأخيرة في المنطقة؛ تحولاً من معاد إلى حليف، ومن مناهض إلى مؤيد، ومن عدو لإسرائيل إلى مرحب بريئها؛ كل ذلك خلال شهر، وبالذات عندما أدرك أن سياسة المواجهة أصبح مردودها سيئاً، وضاراً له ولبلاده. الآن لخصن خطه سنخه له فرصة ثمينة لصفقة مع حلف الناتو تنقذه من ورطة داخلية وخارجية.

عند بدء الحرب الروسية ضد أوكرانيا شعر أردوغان بأن ثمة خطراً يتهدده لأن أوكرانيا تشكل عفاً له، ومكاناً استراتيجياً، ومنطقة اقتصادية مهمة؛ وأدرك أيضاً أن روسيا هي الأخرى مهمة له وأن ما عقده من صفقات معها لضمان توازنات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يجب ألا تختل بسبب موقفه من أوكرانيا؛ فدعم أوكرانيا بالأسلحة ولم يؤيد غزو روسيا لها إنما قدم نفسه وسيطاً نزيهاً، فدعم أوكرانيا بالسلاح ضمن حدود، وأبد مخاوف روسيا، ودعم الحل السلمي لحفظ مصالح الجميع. هذا الموقف جاز عليه رضا الولايات المتحدة، وإعجاب دول أوروبا شرقية، وموافقة متواضعة من الاتحاد الأوروبي. لكنه بلحظة غير البوصلة عندما شعر بأن ثمة فرصة أخرى لاحت عند تقديم فنلندا والسويد طلبتي العضوية للاتحاد الأوروبي؛ أعلن فوراً رفضه لهذا الانضمام، وعرض أسبابه الضيقة، فقال إعجاب الرئيس الروسي بوتين، وأربك حليفه الأميركي والأوروبي، لكونه تحول فجأة إلى معارض لمصالح الحلف، وحرص على مصالحه الضيقة لتكون فوق مصالح استراتيجية ثلاثين دولة في الحلف.

هذا الانتقال من مهادن للحلف، ومؤيد لتوجهاته ضد روسيا، إلى معاد شرس لتوسيعه، لا مبرر له ما دامت التوسعة لا تضر تركيا لا من قريب ولا من بعيد؛ لكن هذا لا يهم لأن أردوغان يريد أن يستثمر تلك الحاجة الملحة للحلف، ورغبة الانضمام من فنلندا والسويد، للحصول منهما من الحلف على تنازلات استراتيجية تحل مشكلته الداخلية، وتعزز مصيده الخارجي؛ لذلك رفض أردوغان خلال اجتماع سفراء الناتو مناقشة طلب الانضمام وبذلك سيتأخر الت طلب الانضمام على الأقل لأسبوعين، وسيفتح ذلك الباب أمام مفاوضات دبلوماسية بين تركيا وأميركا والاتحاد الأوروبي وفنلندا والسويد؛ في هذه المفاوضات سيكشف أردوغان عما يريد لكي يسحب اعتراضه؛ وما يريد كثير لكن هذه الكثرة مقصودة بهدف الحصول على الأهم منها وهو تمكينه من حل مشكلة الاقتصاد التركي والمهاجرين السوريين، وكلتاهما مشكلة سيؤدي لها إلى نجاحه في الانتخابات البرلمانية القادمة في عام 2023. أردوغان وضع لائحة بالمطالب وما يقابلها من مطالب؛ من المظالم أن فنلندا والسويد هما معمل لتفريخ جماعات إرهابية

ضد تركيا، وأن نحو 30 إرهابياً مطلوبين لتركيا من الأكراد وجماعة غولن، وأن فنلندا والسويد فرضتا خطراً على مبيعات الأسلحة لتركيا بسبب هجومه على الميليشيات الكردية في سوريا؛ هذه المظالم يدرك حلف شمال الأطلسي وبالتحديد أميركا أنه لا بد من مناقشتها ويعلم أعضاء الحلف أن الرئيس التركي يفاوض ويتردد، ويتردد عنده كلما شعر بأن وضعه أقوى، ويطمح لأن يأخذ أكبر قدر ممكن؛ لذا فإن المظالم ليست هي الأهم على أجندته بل الاقتصاد والاجئين. فإردوغان يعرف صعوبة الاستجابة لتلك المظالم للمتعاطف الكبير في الدولتين الإسكندنافية مع الأكراد، ومدى اعتزازهما بالاستقلال، وشعورهما

أنهما الضمير الأخلاقي للعالم الحر؛ ولذا فإن البديل هو خيار آخر قد لا يجد جماعة إنما قد يفرح امتعاضاً؛ هذا البديل هو دعم الاقتصاد التركي من خلال تدعيم الليرة التركية ثم البحث مع أعضاء الحلف في حل مشكلة اللاجئين التي تضر بالأمم التركي، وبالأمم الأوروبي؛ هذا الحل طالما سؤق له الرئيس التركي؛ إقامة منطقة آمنة في شمال سوريا. هذه المنطقة الآمنة تحل مشكلته ومشكلة اللاجئين، وتعطيه ورقة كبيرة تؤثر على مستقبل التسوية في سوريا وتنعش الاقتصاد مجدداً؛ كذلك ستضعف المنطقة الآمنة النفوذ الروسي والإيراني، وتخلق توازنات جديدة في الأزمة السورية؛ لكن الجانب السلبي فيها إضرابها بالأكراد إذا لم يرفق ذلك بحل معقول للأزمة السورية وموقع الأكراد منها. هذا الحل يمكن إيجاده، إذا ما تضافرت النيات، وقلل الأثر من سقف مطالبهم.

يدرك معارضو أردوغان في الداخل التركي أن موافقة الحلف على صفقة مع أردوغان سيجعل عودتهم للسلطة في الانتخابات القادمة أمراً مستحيلًا، ولذا فإن بعضهم فضل على مضمض السكوت بينما عبر الآخرون عن تأييدهم للناتو وانضمام فنلندا والسويد؛ لكن هذه المعارضة التركية لن تؤثر في أردوغان، فهو يفاوض عنيد، ويعرف أنه ليس لديه ما يخسر، ويدرك أن الحلف يحتاج عليه أكثر من أي وقت مضى؛ لذا فإن أردوغان سيمارس أسلوبه المفضل وهو اللعب على حافة الهاوية، كاشفاً أنه يفضل غضب أعضاء الناتو على التضحية بمصالحه؛ وهكذا يظهر بمظهر الوطني والقائد القوي الذي يضع مصلحة بلاده فوق كل اعتبار. لكن أردوغان يدرك أن التشدد له حدود، وهو بارع في تلك اللعبة لأنه مدرك مدى حاجة الغرب إليه في ظل المواجهة العلنية مع روسيا والمستقرة مع الصين.

ولكي لا يذهب بعيداً في التنبؤ فإن أردوغان من المؤكد أنه وضع في حساباته احتمالات رفض مظالمه ومطالبه، لكن ما يبضعه هو استحالة أن يخرج خالي اليدين منها؛ لذلك فإنه سيتابع لعبته المغضلة بالتصعيد والتعدي إلى أن يحصل على شيء، وإذا لم يزل الحد الأدنى فإنه سيصعد خلفه كما اعتاد، وعندما سيضطر الحلف، وفق منطق الموازنة، إلى إرضائه ولو بالليل.



ما تمنيته لـ «السيد المقاوم» ولـ «الأستاذ الأمل»

عن الشراكة الاستراتيجية السعودية - الأميركية



إميل أمين

يعني ضبط العلاقات مع أطراف قطبية صاعدة أخرى، أنه أمر يختص بالضرورة من رصيد الشراكة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة.

في تصريح أثير له يدل على أهمية تفهيم وزارة الدفاع الأميركية دور المملكة العربية السعودية كمصامح أمن في الخليج العربي وبالقرن من البحر الأحمر، والمضايق الدولية، يقول المتحدث باسم البنتاغون الرائد روب لوويك، إن التعاون الدفاعي مع المملكة ماض قديماً، وصفقات الأسلحة والتدريبات والتبادلات مستمرة، والبنتاغون لا تزال ملتزمة بالمساعدة في تعزيز أمن السعودية ضد التهديدات الخارجية الخطيرة.

يختم الجرنالات في الداخل الأميركي برؤية واقعية، يمكن أن تنطلق عليها نرجسية مستنيرة، أو برغاماتية إيجابية، من خلالها يقدرون أدوار الأمم ومكاناتها، ومدى ارتباط ذلك بالمصالح الاستراتيجية الأميركية في الحل والتحرال، وفي الحال والاستقبال.

يوماً تلو الآخر يتضح للأميركيين، من النخبة والعوام، أن المملكة العربية السعودية صديق موثوق، وصديق عبر العقود، وقد كانت المملكة ولا تزال شريكاً قديماً في مكافحة الشطط الفكري، والإرهاب المعنوي، ذاك الذي لا ينفك يضحى مائياً.

عقلنا على ذلك تبدو السعودية الحليف الأرفع والأرفع أبداً ودوماً، ويرجع في ذهن الأميركيين أن البعض الذين يراهنون على تسويق آخرين وتلاعيبهم صديق موثوق، وصديق من خسارة وأشطن ومكانتها حول العالم، وعلى غير المحصن أن يتابع الأصوات التي تلو يوماً تلو الآخر في الكونغرس ضد تجديد اتفاقية نووية بعينها.

ثم خذ إليك ما جادت به الأقدار عن دور المملكة الرئيسي في حفظ استقرار أسواق الطاقة حول العالم، فعلى الرغم من أنها لم تسبب في حالة الارتباك والمسؤولية عنها روسيا بسبب غزوها لأوكرانيا، فإن الرياض لم تأل جهداً في التواصل البناء والخلاق مع أعضاء «أوبك»، لضمان أسواق آمنة مستقرة، ومراعاة مصالح الدول المنتجة في هذه الأوقات الصعبة.

حين يهتم مجلس العلاقات الخارجية الأميركي في نيويورك، الجهة التي تدعم وترخم عملية صناعة القرار السياسي الخارجي للبيت الأبيض، بخصوصية العلاقة السعودية - الأميركية، ويصدر الأيام القليلة الماضية تقرير يشدد على ضرورة مواصلة تلك الشراكة الاستراتيجية، بهدف حل الكثير من أزمات العالم الراهنة، وحين يكون كاتب التقرير مساعد وزير الخارجية الأميركي الأسبق، مارتن إنديك، شياً واحداً... السعودية مستقبلياً أصمها لا سيما في ظل الرؤية التنويرية 2030 والتي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

تبقى العلاقات السعودية - الأميركية منذ زمن لقاء الطراد كوينسي في ميناء البحيرات المرة على قناة السويس، بين الملك المؤسس عبد العزيز بن سعود، والرئيس الأميركي فرانكلين روزفلت، بمثابة شراكة استراتيجية استمرت لنحو سبعة عقود، ومرشحة للمضي قدماً لعقود قادمة، وليس شرطاً أن تتطابق المواقف إلى حد التماهي، لكن يظل الوصل والتواصل مستقراً ومستمراً، ضمن خطوط طول وعرض عميق وضاربة الجذور.

جاءت الزيارة الأخيرة لنائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان، لتؤكد أبعاد تلك العلاقة وأهميتها، لا سيما في هذه الأوقات القلقة والمضطربة، وحيث السعودية تعد حجر أساس وركيزة رئيسية في استقرار المنطقة.

لقاءات الأمير خالد بن سلمان، مع مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان، ووزير الدفاع الجنرال لويد أوستن، عطفاً على وزير الخارجية أنتوني بلينكن، جميعها أكدت نظرة الولايات المتحدة للسعودية بوصفها شريكاً استراتيجياً قادراً على التفاعل الخلاق، بهدف استعادة النفوذ القومي المستقر في الخليج العربي، وهو ما أشار إليه السفير الأميركي الأسبق في السعودية، تشارس فرمن جونيور، قبل بضعة أيام.

حين يكتب وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن على تويتر، قائلاً إنه يشاطر السعودية قلقها من بعض القوى الإقليمية المزعزعة للاستقرار، وإنه يرحب بجهود المملكة البناءة في دفع الهدنة الحالية في اليمن، فإن ذلك ترجمة حقيقية لفكرة الشراكة الاستراتيجية.

المقارير بلقاءات بين المسؤولين الأميركيين والسعوديين، في أوقات السلم والحرب، وفي أزمات الرخاء الاقتصادي وحين تدهم الخطوب، والآن تبدو هذه اللقاءات فرض عين من أجل متابعة التحولات الكبيرة الحادثة بسبب التوترات الأخيرة عالمياً.

ليس سرا القول إنه هناك وضمن إدارة الرئيس بايدن، وبالتحديد الحلقة الضيقة من حوله، الكثير من الذين يعرفون ويقدرن قيمة وأهمية المملكة العربية السعودية أدبياً وأخلاقياً، إنسانياً ووجدانياً، عقائدياً وإيمانياً، قبل النظر إليها بوصفها أكبر منتج للنفط الخام في العالم. في هذا الإطار تبدو أهمية المملكة كركيزة جغرافية وديموغرافية، وتبدو واضحة قدرتها على لعب دور محوري في أوقات السهولة الجيوستراتيجية الأممية، كما الحال في الوقت الراهن. في الوقت ذاته ترى المملكة أن الولايات المتحدة قوة عظمى، لعبت ولا تزال منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، أدواراً تقدمية أممية، كما أسهمت بحضورها العسكري في إحداث توازنات سياسية وعسكرية، ولا تزال قادرة على لعب دور مهم وفعال، ولا

في ضوء النتائج الصادمة نسبياً تؤكد ذلك، وهذا يجوز التساؤل: ليس كان الأكرم تضمين الحملة الانتخابية طمانة الرعية من أسبائها بالتذكير والتركيز عليها في كل إطالة تلفزيونية أو خطبة من على منبر أو تصريحاً لوسيلة إعلامية، وذلك من أجل نشر أجواء الطمأنينة التي تقتل فصولاً، وعندما يأخذ المتابعون بالحكمة الإلهية التي تؤكد أن كتاب الله هو الذي يحكم بين الناس وليس «حزبه»، ولا مشروع هذا الحزب، وتؤكد أيضاً أنه لا إجراء للرعية في الاقتراع وإبداء الرأي، إذ عندما يكون لا إكراه في الدين كما المبدأ الإلهي، فإن الإكراه والإفصاح بنسبة من الضمير عما جاء في بعض الأقوال إلى أن مفردات النصح والتهذئة وعدم التطاول على الآخرين تحثنا إلى المزيد من التذكير والتركيز عليها في كل إطالة تلفزيونية أو خطبة من على منبر أو تصريحاً لوسيلة إعلامية، وذلك من أجل نشر أجواء الطمأنينة التي تقتل فصولاً، وعندما يأخذ المتابعون بالحكمة الإلهية التي تؤكد أن كتاب الله هو الذي يحكم بين الناس وليس «حزبه»، ولا مشروع هذا الحزب، وتؤكد أيضاً أنه لا إجراء للرعية في الاقتراع وإبداء الرأي، إذ عندما يكون لا إكراه في الدين كما المبدأ الإلهي، فإن الإكراه

والإفصاح بنسبة من الضمير عما جاء في بعض الأقوال إلى أن مفردات النصح والتهذئة وعدم التطاول على الآخرين تحثنا إلى المزيد من التذكير والتركيز عليها في كل إطالة تلفزيونية أو خطبة من على منبر أو تصريحاً لوسيلة إعلامية، وذلك من أجل نشر أجواء الطمأنينة التي تقتل فصولاً، وعندما يأخذ المتابعون بالحكمة الإلهية التي تؤكد أن كتاب الله هو الذي يحكم بين الناس وليس «حزبه»، ولا مشروع هذا الحزب، وتؤكد أيضاً أنه لا إجراء للرعية في الاقتراع وإبداء الرأي، إذ عندما يكون لا إكراه في الدين كما المبدأ الإلهي، فإن الإكراه



فؤاد مطر

الناس المغفرة واعتبار الاستحقاق الانتخابي اختياراً مثل الفحوصات الطبية والمخبرية، والتي في ضوء

عادة النظر في الرشد الأعلى وتعديل الخطاب وأسلوب المخاطبة في الرشد الأدنى هو ما كان رموز العمل الحزبي والحركي والنيابي في لبنان مطالبين به من قبل وبالذات بعدما تقرر إجراء الانتخابات البرلمانية

نتائجها يأتي الدواء للمعالجة الداء. من هنا فإن ما قاله الأسيد أولئك بعدما وضعت العملية الانتخابية الأوزار جاء تبعاً لذلك، وفي ضوئها بعض الحق والحقائق والتفاوت خيراً بزهمق الباطل بكل ما حفلت به خمس سنوات ختامها بعد خمسة أشهر... من هنا إن ما قاله بترك في النفس بعض التفاؤل يمهده وبالترج

حش الذي عندما رحل كان تنظيماً قد بات «جبهات»، شأنه شأن الشجرة القاعدية الرائدة «حركة القوميين العرب» التي كانت «الجبهة الشعبية» غصناً منها والتي رحل رموزها، وأحدثهم الدكتور أحمد الخطيب. وحضرنا هنا قول المثلث العقدي محسن إبراهيم على كثرة الانقسام المشار إليه «إن محسن انشق عن إبراهيم وأحمد انشق عن جبريل وبناني انشق عن حواتمة وهاني انشق عن الهندي ووديع انشق عن حداد وأحمد انشق عن الخطيب وعسان انشق عن كنفاني وصالح انشق عن شبل وحامد انشق عن الجبوري وبسام انشق عن الشريف». والتحق الزوبيعيون بعدما ارتحل سيدهم الذي يحمل رتبة «الزعيم» بالموكب الانشقافي وبذلك بات حُلم هلالهم الخصب بعيد المنال وباتت النجمة قبرص مذبذبة دستورياً بين اليونان وتركيا.

هذا النحو من الكلام الذي صدر عن أولياء أمور القوى الحزبية بتنوع كياناتها، بعدما وضعت العملية الانتخابية أوزارها أفضت الوطاة على نفوس اللبنانيين، أمر يُحمد عليه قائلوه ويصرف النظر عن الجهد الذي بذل كل من هؤلاء لترويض مقاصدهم من بعض العبارات كي لا يفسر الجمع الشعبي على أن سيد الحزب كما رئيس الحركة كما صنوه رئيس القوات فرئيس التيار ورؤسي إرث الجد والأبن ومع هؤلاء بعض المحلفين في الكوكب الحريري، وهنت عزائمهم، وأن ما يقوله كل منهم من شأنه أن يترك في النفس وقفة تتساؤل في الحد الأدنى وخيات في الحد الأقصى، فيصيب بالتالي الكيانات التي يزنعمها هؤلاء ما منيت به بحركات مقاومة فلسطينية وأحزاب وحركات عربية، حيث على سبيل المثال ويات حركة «فتح» ومن قبل رحيل ياسر عرفات «فتح» لكل طيف «فتح» بتسمية منقحة، يختارها قبل أن يفادر عائباً أو مصدوماً أو التحقا بنظام ثوري عربي يحتاج إلى ورقة فلسطينية في مشروع لغرض في نفس إشارة بالتزعم الأبعد مدى العابر حدود وطنه.

كما أصاب التبعثر والتنظيم الثاني الأهم في الفضاء الفلسطيني المقاوم «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» وفي حياة سيدها الدكتور

التفاح (برنت)
أمس: 112,41
السابق: 113,49

الذهب
أمس: 1865,66
السابق: 1857,10

البيتكوين
أمس: 29470
السابق: 30387

البنجر
أمس: 213,45
السابق: 216,25

القمح
أمس: 1138,00
السابق: 1189,00

النفط الخام
أمس: 132,00
السابق: 133,66

اقتصاد

ECONOMY

خبراء لـ التنريف الأوسط: الموافقة الحكومية ستدعم تحول نشاط المدفوعات وزيادة المجتمع الانقدي

استراتيجية وطنية في السعودية لدعم تطوير منظومة التقنية المالية

الرياض، بندر مسلم

السعودي، إن القطاع المالي يشهد اليوم العديد من التغيرات المتسارعة، وبشكل خاص فيما يتعلق بالتقنية المالية مما يوجب العمل بسرعة مقاربة لمواكبة ذلك، مشيراً إلى أن العمل على تنفيذ هذه الاستراتيجية يتطلب التعاون وتكاتف الجهود من كافة الجهات ذات العلاقة.

من ناحية أخرى، أوضح محمد القوي، رئيس مجلس هيئة السوق المالية، أن الاستراتيجية تدعم جميع أنشطة التقنية المالية من خلال محركات تحول، يتخللها مبادرات تدعم مقدمي الخدمات وتطوير بنيتها التحتية، مما يعزز التمكين الاقتصادي للقطاع المالي وكافة المستفيدين منه.

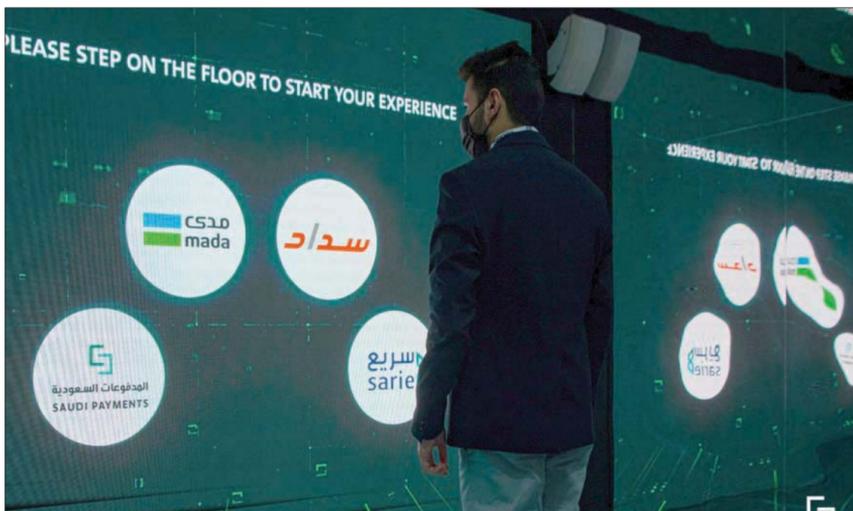
من جانبه، أشار محمد السويد الرئيس التنفيذي لشركة رزين المالية، إلى الدور التخصصي الذي اضطلعت به الجهات الحكومية لا سيما وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات وهيئة السوق المالية والبنك المركزي السعودي في مسار تطور القطاع التقني المالي، لضمان ضبط ولادة نشاط «تقنية مالية» مبني على معايير مؤسسية آمنة للقطاع المالي بمفهومه الأوسع بالاستفادة من مستجدات التقنية وتसारح التحول إلى

في حين وافق مجلس الوزراء السعودي على استراتيجية تنظيم وتطوير المنظومة والاقتصاد الرقمي في المملكة، أكد مختصون لـ «الشرق الأوسط» أن الخطوة الجديدة من شأنها تمكين وتفعيل الوسائل الحديثة في القطاع المالي وجذب الشركات المحلية والأجنبية للعمل في بيئة تحتية مجهزة في البلاد.

وأوضح المختصون، أن الاستراتيجية سوف تنظم القطاع وتضعه في المسار الصحيح للمشاركة الفاعلة في التقنية المالية، وتعتبر قفزة كبيرة لتهيئة البنية التحتية في المملكة لتكون جاهزة لاستقبال الاستثمارات الأجنبية العاملة في هذا المجال والوصول إلى مستهدفات البلاد خلال المرحلة المقبلة.

وقال المهندس عبد الله السواحة، وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، إنه بدعم من حكومة المملكة فإن الاستراتيجية الجديدة ستكون ركيزة أساسية لتسريع نمو الاقتصاد الرقمي في البلاد.

من جهته، قال الدكتور فهد المبارك، محافظ البنك المركزي



السعودية تواصل التحول الرقمي في القطاع المالي وتحقيق مستهدف الوصول لمجتمع لا نقدي (الشرق الأوسط)

التفاهم جاءت من منطلق الحرص على بناء شراكات استراتيجية مع مختلف الجهات بهدف تعزيز التعاون ورفع مستوى التنسيق والتكامل من خلال تبادل أفضل الممارسات والخبرات التي تدعم تنمية وتطوير العاملين في القطاع المالي تماشياً مع رؤية المملكة 2030 ومبادرة برنامج تطوير القطاع المالي.

وبين آل خمسان بأن مذكرة التفاهم ستتيح تقديم الشهادات الاحترافية وورش العمل التعريفية والتأهيلية للمستثمرين الأفراد والقانونيين العاملين في قطاع الأوراق المالية، إضافة إلى تعزيز المحتوى التدريبي المؤثوق ورفع الوعي العام لدى المجتمع من خلال إقامة اللقاءات والندوات بالتعاون بين الأكاديمية وجمعية حماية المستثمرين الأفراد.

وتعد جمعية حماية المستثمرين الأفراد إحدى مبادرات هيئة السوق المالية التي تهدف إلى حماية المستثمرين الأفراد، وتعمل على نشر وترقية مستوى الوعي المالي لدى المستثمرين الأفراد وحثهم على المشاركة في سوق مالية واعدة، وحثهم على الاستفادة من خبرات وأعمال الطرف الأول في تحقيق أهدافه.

استراتيجية التقنية المالية جاءت في وقت تشهد فيه المملكة تطورات كبيرة في القطاع، خاصة على قدم وساق من أجل تهيئة البيئة التشريعية والتنظيمية التي تواكب طموح الشركات المحلية والأجنبية العاملة في هذا المجال.

وبين محمد الشميمري أن الاقتصاد الرقمي يعد من القطاعات الجاذبة للشركات الناشئة الجديدة لتطوير أعمال ريادي الأعمال في المملكة التي تستهدف خلال المرحلة المقبلة تفعيل أدوار المنشآت الصغيرة والمتوسطة لينعكس على الناتج المحلي الإجمالي، مؤكداً أن شركاء برنامج تطوير القطاع المالي يعملون من أجل مواكبة التحولات الكبرى التي تعيشها البلاد في الأعمار الأخيرة الماضية.

إلى ذلك، وقعت الأكاديمية المالية مذكرة تفاهم مع جمعية حماية المستثمرين الأفراد بهدف تعزيز جوانب التعاون المشترك في تنمية وتطوير قدرات الكوادر البشرية في مجال حماية المستثمرين الأفراد في قطاع الأوراق المالية.

وأفاد مانع آل خمسان، مدير عام الأكاديمية المالية، بأن مذكرة

التجارة الإلكترونية والتحول إلى مجتمع لا نقدي.

من ناحيته، ذكر محمد الشميمري، مدير عام مكتب محمد الشميمري للاستشارات المالية لـ «الشرق الأوسط» أن موافقة مجلس الوزراء على

قنوات التكنولوجيا وصولاً إلى المساهمة في الاقتصاد المحلي للمملكة.

وأضاف السويد أن خطوة اعتماد استراتيجية تمثل قفزة على نطاق تطوير منهجيات التعامل المالي، ومبادرة ربما هي

لاستراتيجية مستقلة بالتقنية المالية، يعطي مؤشراً صريحاً على تنظيم هذا القطاع ووضع على مسار المشاركة الفاعلة في القطاع المالي بمفهومه الأوسع بالاستفادة من مستجدات التقنية وتसारح التحول إلى

العملة الأفضل أداءً في العالم رغم العقوبات انتعاش الروبل «الفائقة» قد ترزع موسكو

الذهب والنقد الأجنبي، لكن على الرغم من تلك التحركات التي تشير إلى صعود العملة الروسية، فقد نقلت وكالة «بلومبرغ» عن مصادر مطلعة القول إن ارتفاع قيمة الروبل أصبح يهدد إيرادات الميزانية العامة الروسية والمضربين الروس، مما قد يدفع السلطات الروسية إلى اتخاذ قرار بخفض نسبة الإيرادات الأجنبية التي يحولها المسوردون إلى العملة المحلية في وقت لاحق من الأسبوع الحالي.

وقالت المصادر، إن السلطات تعتزم خفض النسبة من 80 في المائة من حصة المصدرين من العملات الأجنبية حالياً، إلى 50 في المائة فقط. وفي الوقت نفسه بدأت السلطات الروسية تخفيفاً تدريجياً للقيود المفروضة على حركة رؤوس الأموال الأجنبية لدعم العملة المحلية.

كانت القيود على خروج العملات الأجنبية مع انهيار الودائع الروسية بسبب العقوبات الدولية، قد قلصت الطلب على العملات الأجنبية، في الوقت الذي زاد فيه العروض منها نتيجة ارتفاع عائدات روسيا من صادرات الطاقة التي ارتفعت أسعارها بشدة.

وقالت وزارة الاقتصاد يوم الاثنين الماضي، إن ارتفاع قيمة الروبل وصل إلى ذروته، وإن تدفقات رأس المال والواردات ستعطل وفقاً لهذا الواقع، مما يخفف الضغط على السعر.

من ناحيتها، قالت تاتيانا أورلوا من مؤسسة «أكسفورد إيكونوميكس للاستشارات»، إن «الرفع الكامل للقيود على حركة رأس المال سيؤدي إلى نطاق 80-70 روبلاً لكل دولار، وهو ما سيكون ملائماً أكثر للاقتصاد، دون أن يؤدي إلى ارتفاع معدل التضخم في روسيا».

صدمة التضخم الحالية بالعالم أسوأ من مثيلتها في السبعينات بول يؤدي «يمين الفيدرالي» لفترة ثانية... والجدل قائم حول الاقتصاد

واشنطن، «الشرق الأوسط» وسط وضع اقتصادي مستعر داخلياً وخارجياً، واتهامات من عدد من المحللين بالنسب في أزمة كبرى جراء عدم تقدير الموقف والتحرك مبكراً، قال مجلس الاحتياطي الفيدرالي في بيان، إن جيروم باول أدي اليمين القانونية مساء الاثنين لفترة ثانية مدتها أربع سنوات رئيساً للبنك المركزي الأمريكي.

وإذ اليمين أيضاً لايل برينارد نائبة جديدة لرئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي، وكذلك أحدث عضوين بمجلس محافظي الاحتياطي الفيدرالي فيليب جيفرسون وليزا كوك، وهما خبيران اقتصاديان من السويد وكوك هي أول امرأة سوداء على الإطلاق تنضم إلى مجلس محافظي الاحتياطي الفيدرالي. وهذه أيضاً المرة الأولى على الإطلاق التي يكون فيها أكثر من عضو أسود في اللجنة صانعة السياسة النقدية في الوقت نفسه.

وبإدعاء اليمين، فإن سنة من سبعة مقاعد في مجلس محافظي الاحتياطي الفيدرالي جرى شغلها قبل أسابيع قليلة من اجتماع السياسة النقدية للبنك المركزي الأمريكي في 14 و15 يونيو (حزيران)، الذي من المتوقع أن يرفع سعر الفائدة الرئيسي بمقدار نصف نقطة مئوية، بينما يصارع تضخماً عند أعلى مستوى في 40 عاماً.

وحذر اثنان من أبرز خبراء الاقتصاد في العالم خلال مشاركتهم في المنتدى الاقتصادي العالمي بمنتج دافوس، من حجم صدمة التضخم الحالية التي يشهدها العالم، وقال جوزيف ستيجلتس الحاصل على جائزة نوبل في الاقتصاد، إن الارتفاع العالمي للأسعار «أسوأ من حيث الحجم» من الأزمة التي شهدها العالم في سبعينات القرن العشرين أثناء الحظر العربي لتصدير النفط إلى الدول الغربية بسبب انحيازها لإسرائيل.

وقال ستيجلتس، كبير المحللين الاقتصاديين في البنك الدولي سابقاً في مقابلة مع وكالة «بلومبرغ» للأنباء، إن البنوك المركزية كانت «غير مستعدة تماماً» للتعامل مع الأزمة الحالية، وهي أسوأ من أزمة السبعينات، لأن «هذه المرة تتعلق بأسعار النفط والغذاء واضطراب سلاسل الإمداد نتيجة جائحة فيروس كورونا المستجد».

وسجلت جميع القطاعات الرئيسية انخفاضات واسعة، وهبط قطاع قطار المرافق، وكانت أسهم قطاعي السلع الاستهلاكية غير الضرورية، مثل السلع الفاخرة التي تتضرر عندما ينخفض الدخل المتاح، هي الأكثر تأثراً على مؤشر ستوكس 600. وهبط مؤشر الفرنسي، المليء بأسهم شركات السلع الفاخرة، أكثر من غيره في المائة سجلاً أكبر خسارة



جيروم باول رئيس الفيدرالي الأمريكي يؤدي اليمين لفترة رئاسية ثانية (إبأ)

المركزي الأوروبي لأول زيادة في معدل الفائدة خلال سنوات كثيرة، فيما أعطى رئيسة البنك كريستين لاغارد أكثر إشارات وضوحاً في هذا الشأن حتى الآن يوم الاثنين. وكثرت لاغارد في منشور عبر مدونة رسمية، أنه من المتوقع وضع نهاية لبرنامج شراء الأصول الخاص بالبنك المركزي الأوروبي - المخصص لدعم النمو الاقتصادي في منطقة اليورو - بعد يوليو (تموز) المقبل.

وكتبت: «توقع أن ينتهي صافي المشتريات بموجب برنامج شراء الأصول (إيه بي بي) في وقت مبكر في الربع الثالث، وهذا سوف يسمح لنا برفع المعدل في اجتماعنا بيوليو... واستناداً إلى التوقع الحالي، من المرجح أن نكون في موقف الخروج من معدل الفائدة السلبي بحلول نهاية الربع الثالث».

وحالياً يبلغ معدل الإيداع الرئيسي في البنك المركزي سالب 0,5 في المائة، ومعدل إعادة التمويل المحبلة، فسيظل أعضاء البنوك المركزية لمدة 20 أو 30 سنة يقولون دعونا لا ننسى هذا الخطأ».

يأتي ذلك في حين أن مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي وبنك إنجلترا المركزي من بين البنوك المركزية التي تتشد بسرعة سياستها النقدية للسيطرة على معدلات التضخم التي وصلت إلى أعلى مستوياتها منذ 40 عاماً.

في الوقت نفسه، يتجه البنك

الأسواق تتراجع مجدداً مع غياب المحفزات

الصين لمكافحة (كوفيد - 19) والتي تقيد الطلب في ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وفي آسيا، انخفض المؤشر نيكي الياباني عند الإغلاق متأثراً بتراجع العقود الامريكية الآجلة والأسهم الآسيوية في حين يتطلع المستثمرون إلى عوامل تحفيز جديدة بعد انتهاء موسم نتائج الشركات، الأمر الذي أثر بدوره على المعنويات، وتخلي نيكي عن مكاسب سجلها في وقت سابق من الجلسة وأغلق منخفضاً 0,94 في المائة عند 26748,18 نقطة. ونزل المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 0,86 في المائة إلى 1878,26 نقطة.

وقال خبير استراتيجيات في شركة سمسة محلية إن معنويات المستثمرين تأثرت أيضاً بخلاف الأوكرائني، والقيود المفروضة في

بين أقرانه في المنطقة. والمؤشر ستوكس 600 منخفض الآن بأكثر من 12 في المائة عن أعلى مستوياته هذا العام التي سجلها في أوائل يناير (كانون

بأبطا وتيرة في ثلاثة أشهر. في الوقت نفسه لا تزال ألمانيا، صاحبة أكبر اقتصاد في أوروبا، على مسار النمو مدعومة بالانتعاش المستمر في قطاع الخدمات، رغم أن توقعات الطلب تبدو قاتمة وسط مشاكل التضخم والعرض. ونزلت الأسهم الألمانية 0,8 في المائة.

وسجلت جميع القطاعات الرئيسية انخفاضات واسعة، وهبط قطاع قطار المرافق، وكانت أسهم قطاعي السلع الاستهلاكية غير الضرورية، مثل السلع الفاخرة التي تتضرر عندما ينخفض الدخل المتاح، هي الأكثر تأثراً على مؤشر ستوكس 600. وهبط مؤشر الفرنسي، المليء بأسهم شركات السلع الفاخرة، أكثر من غيره في المائة سجلاً أكبر خسارة

في المائة إلى 3942,94 نقطة، في حين هبط المؤشر ناسداك المجمع 208,83 نقطة أو 1,81 في المائة إلى 11326,44 نقطة. وتراجعت الأسهم الأوروبية الثلاثاء مقتفية أثر الانخفاضات في أسواق الأسهم العالمية، وتراجع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,8 في المائة بحلول الساعة 08:18 بتوقيت غرينيتش متخلياً عن جزء كبير من ارتفاع يوم الاثنين الذي بلغ 1,3 في المائة. وأظهرت بيانات مؤشر مديري المشتريات الأولية تباطؤ نمو أنشطة الأعمال في منطقة اليورو هذا الشهر، وأن نقص المواد الخام أدى إلى إعاقة التوسع في التصنيع. وقد زاد هذا من المخاوف بشأن النمو العالمي، إضافة إلى البيانات التي أظهرت في وقت سابق توسع التصنيع الياباني

على التتالي، مما يجعل المعدن الأصفر المسعر بالدولار أقل تكلفة للمشتريين في الخارج. وارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0,3 في المائة إلى 1858,19 دولار للاوقية (الأوقية) بحلول الساعة 07:57 بتوقيت غرينيتش، بعد أن ارتفع إلى أعلى مستوى منذ التاسع من مايو (أيار) عند 1865,29 دولار مساء الاثنين. وصعدت العقود الامريكية الآجلة للذهب 0,4 في المائة إلى 1854,40 دولار.

وتراجع الدولار، وهو أحد الملاذات الآمنة المنافسة للذهب، على نطاق واسع جنباً إلى جنب مع انخفاض عوائد الخزنة الامريكية من مستوياتها في سنوات مع التيسير القوي من مجلس الاحتياطي الفيدرالي.



تتعامل في بورصة نيويورك (أب)

أعلنت عن شراكة بيانات مع «أرامكو»... ومساهمة بنحو 3,2 مليار دولار في الاقتصاد الوطني

«غوغل» لافتتاح مقرين رئيسيين في السعودية



أنطوني نقاش المدير العام التنفيذي في «غوغل» لمنطقة الشرق الأوسط خلال مؤتمر عقد بالرياض أمس (الشرق الأوسط)

غوغل» لتعلم مهارة جديدة، واستخدم 61 في المائة من الأفراد «بحث غوغل» للعثور على فرص عمل جديدة، بينما استخدم نحو 5 ملايين امرأة في المتوسط «بحث غوغل» كل شهر للبحث عن وظيفة جديدة. وأضاف في مؤتمر عقده الشركة في الرياض أمس بمناسبة إصدار تقريرها عن أثر «غوغل» في الاقتصاد السعودي «سكّون كما كنا دوماً محرراً مستمراً يدعم المملكة في رحلتها نحو التحول الرقمي. ونطمح لكتابة المشاريع والأفكار الرائعة التي ستظهر بمجرد استخدام الأفراد للأدوات والمهارات الصحيحة، ونحن ملتزمون بإطلاق المزيد من البرامج والشراكات المحلية لتوسيع نطاق الاستفادة للجميع».

من جهته، أوضح جوناثان دويان، أحد الشركاء في «فرست بليك»، أن أزمة «كوفيد 19» ساهمت خلال العامين الماضيين في تسريع نمو بعض المجالات التي لم تكن جديدة تماماً، مثل التجارة الإلكترونية والعمل عن بُعد،

وبين، أن 64 في المائة من السعوديين ممن لديهم أطفال دون سن 12 عاماً استخدم تطبيق «يوتيوب أطفال» لمساعدة في التعلم، واستخدام 75 في المائة من الأفراد «بحث

غوغل» و«خرائط غوغل» و«يوتيوب» و«أندرويد» على حياة الأفراد اليومية، والأنشطة التجارية المحلية، ومطوري التطبيقات وصنّاع المحتوى في السعودية، موضحاً أن

موضحاً أن مساعدة الأنشطة التجارية في السعودية، تجلى من خلال استخدام 66 في المائة من الأفراد «خرائط غوغل» للعثور على نشاط تجاري محلي، بينما سجّل 52 في المائة من الأنشطة التجارية ارتفاعاً في عدد العملاء نتيجة البحث على الإنترنت أو من خلال الإعلانات على شبكة البحث خلال العامين الماضيين. ولفت التقرير الذي ركز على مستوى تأثير منتجات «غوغل» خلال عام 2021 في 3 مجالات، شملت الأفراد والأنشطة التجارية والاقتصاد، إلى أن 67 في المائة من الأنشطة التجارية على الإنترنت إلى أن تطبيقات «غوغل» و«يوتيوب» التي تحقق أرباحاً من 6 أرقام أو أكثر بنسبة 20 في المائة سنوياً.

جاء ذلك في إصدار تقرير «تأثير غوغل الاقتصادي» في السعودية بالرياض، أمس، الذي أفصح عن ازدياد إجمالي عدد مطوري البرامج الذين يحققون أرباحاً بقيمة 37,5 مليون ريال (10 ملايين دولار) أو أكثر شهرياً على «غوغل» بنسبة 15 في المائة،

دراسة: الشركات المحلية تشهد ارتفاعاً نحو الاستدامة

غوغل: دفع عجلة الاقتصاد المصري بـ 11,2 مليار جنيه في 2021

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قالت شركة غوغل العالمية، إنها ساهمت في دفع عجلة النشاط الاقتصادي في مصر بنحو 11,2 مليار جنيه (61 مليون دولار) خلال العام الماضي، من خلال منتجاتها المتنوعة في مساعدة الأفراد والأنشطة التجارية المحلية وصنّاع المحتوى ومطوري البرامج.

وأصدرت الشركة أمس تقرير «تأثير غوغل الاقتصادي»، من إعداد وكالة الأبحاث Public First حول دور منتجات غوغل في دفع عجلة النشاط الاقتصادي في البلاد، مشيرة إلى دورها في مصر والسعودية والإمارات، وأوضحت أن هذه التقارير، تستند إلى استبيانات عامة وتحليلات قائمة على بيانات من جهات خارجية موثوقة.

وقال هشام الناظر، المدير العام لغوغل في مصر في مؤتمر لعرض نتائج التقرير: «الأخطا في السنوات الأخيرة استخدامات مختلفة لمنتجات غوغل وذلك من قبل الأفراد والشركات، وصنّاع المحتوى، ومطوري التطبيقات بهدف تحقيق النمو وإطلاق مشاريع مبتكرة في ظل التحديات التي فرضتها الجائحة... نحن ملتزمون اليوم بالاستمرار في الاستثمار وإطلاق المزيد من البرامج والشراكات المحلية في مصر، ونسعى دائماً إلى دعم عدد أكبر من الأفراد والأنشطة التجارية للاستفادة من الفرص الرقمية».

في غضون ذلك، وتحت عنوان «امتلك تأثيرك: المسارات العملية لتحقيق الاستدامة»، أكدت دراسة جديدة لمعهد «أي بي إم» أن الاستدامة تشهد ارتفاعاً في ترتيبها ضمن أولويات الشركات في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك مصر، حيث أجمع الرؤساء التنفيذيين على أن الاستدامة حتمية لنمو الأعمال، وإن كان الرؤساء التنفيذيون في مصر يرون أن البنية الرقمية والتدفقات النقدية والضوابط التنظيمية، ما زالت تشكل تحديات قد تعيق تقدمهم خلال العامين المقبلين.

وقد أظهرت الدراسة السنوية التي تعدها شركة IBM، والتي تضمنت 60 رئيساً تنفيذياً في مصر، أن 72 في المائة من الرؤساء التنفيذيين المشاركين يعتقدون أن استراتيجية الاستدامة لشركاتهم قد اكتملت على الأقل جزئياً، كما أشار 10 في المائة منهم إلى الانتهاء من الاستراتيجية بالكامل في مؤسستهم. ولكن على الرغم من ذلك، فقد أشاروا إلى بعض التحديات التي قد تواجههم خلال العامين أو الثلاثة أعوام القادمة، حيث أوضح 47 في المائة من المشاركين أن البنية التكنولوجية تعتبر أكبر تلك التحديات، بالإضافة

تتضمن تطوير مركزين للهيدروجين النظيف

«أدنوك» و«مصدر» توقعان شراكة مع «بي بي» البريطانية في مجال الطاقة المتجددة

الخطوة امتداد شراكتنا مع (ادنوك) و«مصدر» لتكون قادرين على المساهمة في إزالة الكربون بطريقة مستدامة من قطاعات مهمة مثل التصنيع والطاقة والطيران. كما تسهم هذه الشراكات أيضاً في توفير حلول الطاقة الجديدة التي يحتاجها العالم».

وستتعاون كل من «أدنوك» و«بي بي» لتطوير مشروعهما المشترك «إتش تو تيسايد» في مجمع «تيسايد» الصناعي للطاقة النظيفة الذي يقع على الساحل الشرقي للمملكة المتحدة، مما يتيح للمشروع سهولة الوصول إلى الغاز من بحر الشمال والاستفادة من قدرات «بي بي» الحالية في مجال تقنيات التقاط الكربون واستخدامه وتخزينه.

ومن المتوقع أن تشمل فئة المستخدمين النهائيين للهيدروجين النظيف المنتج في المشروع المخطط لإنشائه عملاء من قطاعات صناعية تضم منشآت معالجة، وتصنيع المواد الكيميائية، ومنتجات الإسفد، وشركات توليد الكهرباء والحرارة. كما ستعتمد كل من «مصدر» و«بي بي» لاستكشاف حالات استخدام مماثلة إضافة إلى الطلب على الهيدروجين النظيف من قطاع النقل في «تيسايد» مما يهدف الطريق لإنشاء سلاسل قيمة متكاملة وفعالة للهيدروجين الأخضر.



جانب من توقيع اتفاقية الشراكة بين «أدنوك» و«بي بي» بحضور الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان رئيس اللجنة التنفيذية لمجلس إدارة «أدنوك» (الشرق الأوسط)

يتم إنتاجه باستخدام الطاقة الشمسية والنفايات البلدية عبر الاستفادة من خبرات مركز أبوظبي لإدارة النفايات «تودير»، وشركة «الاتحاد للطيران».

وقال الدكتور سلطان الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لـ «أدنوك» ومجموعة شركاتها، ورئيس مجلس إدارة «مصدر»، «تعد الشراكة مع (بي بي) في أول استثمار

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

وقعت «أدنوك» و«مصدر» الإماراتيتين و«بي بي» العالمية شراكة استراتيجية تهدف إلى تحقيق تقدم ملموس في التعاون المشترك بين الأطراف الثلاثة في مجالات الطاقة المتجددة، بما في ذلك تطوير مركزين للهيدروجين النظيف والتكنولوجيا المتطورة للاستفادة من الفرص التي يوفرها التحول في قطاع الطاقة.

واتفقت «أدنوك» و«بي بي» على بدء مرحلة التصميم في مشروع «إتش تو تيسايد» للهيدروجين المنخفض الكربون في المملكة المتحدة، بينما وقعت شركتا «مصدر» و«بي بي» مذكرة تفاهم لاستكشاف فرص التعاون المحتمل في تشييد منشأة لإنتاج الهيدروجين الأخضر في مجمع «تيسايد» الصناعي بالمملكة المتحدة والتي سيتم تشغيلها بطاقة الرياح البحرية.

وفي الإمارات اتفقت كل من «أدنوك» و«بي بي» على الانتقال إلى مرحلة إجراء دراسة جدوى مشتركة لإنتاج الهيدروجين منخفض الكربون في إمارة أبوظبي، واستكشاف فرص إنتاج وقود مستدام للطائرات في الدولة بالاعتماد على الهيدروجين الأخضر الذي

وقال الدكتور سلطان الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لـ «أدنوك» ومجموعة شركاتها، ورئيس مجلس إدارة «مصدر»، «تعد الشراكة مع (بي بي) في أول استثمار

موسكو تلوذ ببكين بعد عزلتها دولياً

تحرك أوروبي «غير موحد» نحو حظر النفط الروسي

أطول، وستكون محطات الطاقة العاملة بالفحم البني، والتي دخلت وضع الاستعداد، جاهزة للاستخدام بسرعة أكبر إذا لزم الأمر.

وفي إشارة رمزية أخرى لعزلة روسيا، أصبحت سلسلة متاجر القهوة الأميركية «ستاربكس» أحدث علامة تجارية غربية تعلن انسحابها من البلاد يوم الاثنين.

وعلى خلفية هذه الإجراءات المتزايدة الرامية لعزل بلاده، ذكر وزير الخارجية سيرجي لافروف أن الكرملين سيركز على تطوير العلاقات مع الصين مع قطع العلاقات الاقتصادية مع الولايات المتحدة وأوروبا.

وقال في خطاب نشر موقع وزارة الخارجية على الإنترنت نصه: «إذا أرادوا (الغرب) عرض شيء ما فيما يتعلق باستئناف العلاقات، فسننظر بجدية فيما إذا كنا سننظر أم لا».

وأضاف: «وبما أن الغرب بنى الآن موقف الديكتاتور، فسنتمنّى علاقاتنا الاقتصادية مع الصين بشكل أسرع».

الاقتصاد الألمانية اتخذ مزيد من الإجراءات الاحترازية حال انهيار إمدادات الغاز الروسي. وذكرت مصادر من الوزارة أمس الثلاثاء في برلين، أنه في حالة حدوث نقص في واردات الغاز، سيجرى تقليل استهلاك الغاز في توليد الكهرباء بشكل كبير.

وكإجراء احترازي آخر في حال نقص واردات الغاز، تعزز الوزارة إنشاء احتياطي بديل للغاز محدد حتى تاريخ 31 مارس (آذار) 2024. وتحققاً لهذه الغاية، سيجرى الإبقاء على محطات الطاقة التي تعمل بالفحم في وضع الاحتياط لفترة

الولايات المتحدة وأوروبا.

وقال في خطاب نشر موقع وزارة الخارجية على الإنترنت نصه: «إذا أرادوا (الغرب) عرض شيء ما فيما يتعلق باستئناف العلاقات، فسننظر بجدية فيما إذا كنا سننظر أم لا».

وأضاف: «وبما أن الغرب بنى الآن موقف الديكتاتور، فسنتمنّى علاقاتنا الاقتصادية مع الصين بشكل أسرع».

الحجر، وتعتمد على النفط الذي يأتيها عبر خط أنابيب «دروغبا» من روسيا. لذلك طلبت إعفاء وارداتها هذه التي تمثل، مع 0,7 من 2,8 مليون برميل يومياً، جزءاً صغيراً من المشتريات الأوروبية.

تعتبر الحكومة المغربية استثناء مدته عامان عُرض على المجر وسلوفاكيا وجمهورية التشيك غير كاف. وطلبت ما لا يقل عن 4 سنوات وحوالي 800 مليون يورو تمويلاً أوروبياً لتكثيف مصافها، وزيادة قدرة خط أنابيب «أدريا» الذي يأتي من كرواتيا.

من جانبها تعتزم وزارة

وخططت بروكسل لوقف واردات الخام الروسي في غضون 6 أشهر، والمنتجات الغازية بحلول نهاية عام 2022؛ لكن المجر ترفض في الوقت الحالي هذه الحزمة السادسة من العقوبات التي اقترحتها رئيسة المفوضية أورسولا فون دير لاين، لعدم وجود ضمانات بشأن إمداداتها.

ويخشى رئيس وزراءها فيكتور أوربان الذي أيد جميع العقوبات الأوروبية حتى الآن على الرغم من قربه من فلاديمير بوتين، من ارتفاع الأسعار.

فلنجر ليس لها منفذ على

من أغسطس (آب) المقبل؛ لكن الحظر النفطي الذي يفترض أن يُفعل بحلول نهاية العام ما زال قيد المناقشة. وقال هابيك إن «الحظر في متناول اليد»، علماً بأن أي قرار بشأن فرض عقوبات أوروبية يحتاج إلى إجماع الدول الأعضاء.

وأدى الغزو الروسي المستمر منذ 3 أشهر، وهو أكبر هجوم على دولة أوروبية منذ عام 1945، إلى فرار أكثر من 6,5 مليون إلى الخارج، وتدفع الغرب إلى فرض عقوبات لم يسبق لها مثيل على روسيا.

في الطلب على الوقود خلال موسم السفر الصيفي في الولايات المتحدة، مخاوف متعلقة بركود محتمل وقيود مكافحة «كوفيد-19» في الصين.

وفي خطوة يقول محللون إنها ستساهم في تراجع أكبر للإمدادات في السوق، يقترب الاتحاد الأوروبي

الأوروبي ما يصل إلى ملياري يورو (2,14 مليار دولار) لدول في وسط وشرق أوروبا تفتقر إلى إمدادات غير روسية.

وقال وزير الاقتصاد الألماني روبرت هابيك لتلفزيون «زد دي إف»: «سنصل إلى انفراجة في غضون أيام». وأضاف أن المفوضية الأوروبية والولايات المتحدة تعملان بالتوازي على اقتراح للحد من أسعار النفط العالمية. ومضى يقول: «من الواضح أنه إجراء استثنائي؛ لكن هذه أوقات استثنائية»؛ وأعلن الأوروبيون وقف استيراد الفحم الروسي بدءاً

فإن الخلافات بين دول الاتحاد الأوروبي بشأن فرض حظر على النفط الروسي ما زالت قائمة، ومن غير المحتمل الوصول إلى اتفاق أثناء قمة قادة الاتحاد المقررة الأسبوع المقبل، في ظل استمرار معارضة المجر لمثل هذا الحظر.

وتمسكت المجر بمطالبها يوم الاثنين بالحصول على استثمارات في مجال الطاقة، قبل أن توافق على مثل هذا الحظر، واصطدمت مع دول الاتحاد الأوروبي التي ضغطت من أجل موافقة سريعة على هذا الإجراء العقابي. وعرض الاتحاد

تندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت ألمانيا أن من المرجح أن يوافق الاتحاد الأوروبي على حظر واردات النفط الروسية «في غضون أيام»، في الوقت الذي ما زالت فيه الخلافات داخل الاتحاد مستمرة، بينما قالت موسكو إنها ستعمل على تعزيز علاقاتها الاقتصادية مع الصين بعد وقوعها تحت مقصلة عزلة غربية بسبب غزوها لأوكرانيا.

يأتي هذا في الوقت الذي قال فيه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي لقادة أعمال عالميين في دافوس، يوم الاثنين، إن على العالم زيادة العقوبات على روسيا لردع الدول الأخرى عن استخدام «القوة الغاشمة» لتحقيق أهدافها.

ويعتمد عدد من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي البالغ عددها 27، اعتماداً كبيراً على الطاقة الروسية، ما أثار انتقادات كفيفان التكتل لم يتحرك بالسرعة الكافية لوقف الإمدادات.

ووفق مصادر مطلعة،

ارتفعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الثلاثاء، معوضة خسائر صباحية تسببت فيها في وقت سابق من الجلسة: إذ فاق تأثير تراجع الإمدادات العالمية، وزيادة متوقعة

تندن، «الشرق الأوسط»

ارتفعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الثلاثاء، معوضة خسائر صباحية تسببت فيها في وقت سابق من الجلسة: إذ فاق تأثير تراجع الإمدادات العالمية، وزيادة متوقعة

النفط يصعد مدعوماً بتراجع الإمدادات العالمية

مخاوف مرتبطة بالإمدادات في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا.

وتكثف بكين جهود الحجر الصحي لإنهاء تفشي فيروس «كورونا» المستمر منذ شهر، في حين من المقرر أن ترفع شنغهاي قيود مكافحة المرض، بعد أسبوع قبيل.

من الاتفاق على حظر واردات النفط الروسية. ومن المرجح الاتفاق على هذا الحظر «في غضون أيام»، وفقاً لتصريحات وزير الاقتصاد الألماني يوم الاثنين.

وبحلول الساعة 15:05 بتوقيت غرينتش، زاد خام برنت 0,5 للمائة إلى

في الطلب على الوقود خلال موسم السفر الصيفي في الولايات المتحدة، مخاوف متعلقة بركود محتمل وقيود مكافحة «كوفيد-19» في الصين.

وفي خطوة يقول محللون إنها ستساهم في تراجع أكبر للإمدادات في السوق، يقترب الاتحاد الأوروبي

في الطلب على الوقود خلال موسم السفر الصيفي في الولايات المتحدة، مخاوف متعلقة بركود محتمل وقيود مكافحة «كوفيد-19» في الصين.

وفي خطوة يقول محللون إنها ستساهم في تراجع أكبر للإمدادات في السوق، يقترب الاتحاد الأوروبي

إنشاء فريق عمل استشاري متخصص لتحسين الموارد الطبيعية

الأمم المتحدة والسعودية لإطار تعاون إنمائي بيئي مدته 5 أعوام

الرياض: فتح الرحمن يوسف

نظراً للمساهمات والجهود التي تبذلها السعودية للحفاظ على البيئة البحرية على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، تم اتفاق إيماني مدته 5 أعوام للحفاظ على كوكب الأرض بين السعودية والأمم المتحدة، جاء ذلك خلال انطلاق «حوار الرياض الأزرق»، أمس، لدعم مؤتمر الأمم المتحدة للمحيطات لعام 2022، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بمشاركة عدد من المؤسسات الحكومية والأوساط الأكاديمية، والقطاع الخاص، والمنظمات الإقليمية والدولية.

وناقش «حوار الرياض الأزرق» في الجلسات المحوريتين الرئيسيتين لمؤتمر الأمم المتحدة للمحيطات إدارة النظم البيئية البحرية والساحلية وحمايتها وحفظها واستعادتها، وزيادة المعرفة العلمية وتطوير القدرات البحثية ونقل التكنولوجيا البحرية.

وقال بيتر طومسون، المبعوث الخاص للأمم المتحدة في المملكة المتحدة إن «أكثر من 50 في المائة من الأكسجين الموجود على كوكب الأرض يتم إنتاجه في المحيط وإنك تتمتع بكل الدقة التي تحتاجها... لا يوجد كوكب صحي من دون محيط صحي. وصحة المحيط تتدهور بشكل ملحوظ».

وتابع: «الصيد بشباك الجر على قاع البحار ودعم أساطيل الصيد الصناعية، ساهم في انتشار التلوث البحري من خلال تدفق المواد الكيميائية



السعودية تعتمد الحفاظ على بيئة المحيطات والسواحل البحرية في مشروعاتها التنموية (الشرق الأوسط)

جميع أنحاء العالم في وقت خرج، حيث يسعى العالم إلى معالجة العديد من المشاكل العميقة الجذور لمجتمعنا مع الاستجابة أيضاً لتأثير جائحة كورونا».

وشددت على أن المملكة عززت في السنوات الأخيرة، التزامها تجاه البيئة وأطلقت العام الماضي مبادرات الشرق الأوسط والسعودية الخضراء بين 27 يونيو (حزيران) والأول من يوليو (تموز) 2022، بتنظيم الأمم المتحدة ومشاركة حكومتي البرتغال وكينيا.

سواء معاملة الجنس البشري للطبيعة، إذ حان الوقت لصنع السلام مع الطبيعة أو لتحمل المناخ بشكل حاسم في اتجاه الاقتصاد الأزرق المستدام.

ووفق طومسون، انصحت المحيط 90 في المائة من الحرارة الناتجة عن ارتفاع درجات الحرارة العالمية، لذلك هناك تغيرات بحرية هائلة جارية، مستطرداً: «سيؤدي تغير المناخ إلى فقدان التنوع البيولوجي، وتدهور صحة المحيط، بسبب

البلاستيك من المصدر إلى البحر؛ والمعدلات المتسارعة لتحتمض المحيطات، وإزالة أهمية تحريك ملف تمويل إلى موت الشعاب المرجانية في جميع أنحاء العالم، وتغيير التيارات المحيطية، وتحول النظم البيئية البحرية، وارتفاع مستويات سطح البحر بلا هوادة».

وأضاف طومسون: «يمكن وقف تدهور صحة المحيط في عام 2022... وبداناً بالاتفاق التوافقي في نيروبي مؤخراً

تحرك لرصد أسعار الأسواق المحلية في السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط» الماضي «مركز خدمة المستهلك» الافتراضي، ليقدم خدماته لجميع المستهلكين في المملكة بما فيها الاستشارات القانونية وتشمل توجيه المستهلك وإرشاده للجهات المعنية بحل مشكلته. ويتم دعم المستهلك بصياغة الشكوى التي سيقدّمها للجهات المختصة بعد النظر في معيشتها، بالإضافة إلى مساندة بتقديم الاستشارة القانونية في حال رغبت بالتحول للقضاء.

وفعلت هذه الخدمات بناء على تجارب الجمعية الناجحة في المجال ودراسة نماذج الحالات لبعض المستهلكين الذين استفادوا منها في مراحلها التجريبية. وتسيى الجمعية لتقديم هذه الخدمات بشكل سريع وخلال وقت قصير عبر نظام إلكتروني متكامل يُمكن المستهلك بسهولة من رفع طلب الاستشارة ومتابعتها وإرفاق الملفات اللازمة والتواصل مع الموظف المسؤول في أي وقت.

ويحتفظ النظام بجميع طلبات الدعم والاستشارات في حساب المستهلك الخاص بالعودة لها في أي وقت، ويمكن من رفع الاقتراحات والملاحظات في السوق السعودية عبر النظام لتقوم الجمعية بدراستها ورفع الجهات المعنية في حال إمكانية تحقيقها.

ويوفر مركز خدمة المستهلك قاعدة بيانات معرفية تحجب عن معظم الأسئلة الشائعة والاستشارات المتكررة وذلك للمساهمة في زيادة سرعة الوصول للمعلومات التي تهم المستهلك وتسانده في الحصول على حقوقه.

الرياض: «الشرق الأوسط» ضمن جهودها لمراقبة الأسواق المحلية في السعودية، قامت جمعية حماية المستهلك برصد أسعار ما يقارب 89 سلعة غذائية في أبريل (نيسان) 2021 ومقارنتها بالشهر نفسه من العام الحالي، حيث لوحظ ارتفاع قيمة 80 سلعة بما يعادل 89 في المائة من إجمالي المنتجات المرصودة، في حين انخفضت 8 منتجات وحافظت سلعة واحدة فقط على أسعارها نفسها دون حراك.

وتسيى الحكومة السعودية جاهدة لتوفير السلع الغذائية في السوق المحلية وتعزيز المخزون الاستراتيجي في ظل تداعيات الأزمة الروسية الأوكرانية، في خطوة لكبح ارتفاع الأسعار التي تواجه المواد الغذائية في الأسواق العالمية خلال المرحلة الراهنة.

وأكدت جمعية حماية المستهلك، أنها رفعت توصياتها ومقترحاتها والتحديات إلى الجهات الحكومية المعنية ذات السلطة التشريعية والرقابية في حدود صلاحياتها، كاشفة عن مواضعها تحذير الخطر في الاستراتيجية المعتمدة وتطوير خدماتها وبرامجها التوعوية ومتابعتها باهتمام كل ما يتعلق بقضايا المستهلك في المملكة. وشددت الجمعية على الدور الكبير للمستهلك في الحد من ارتفاع الأسعار ويمثل قوة تستطيع السيطرة على الزيادة، مطالبة بالحرص على المقارنة في الأسعار والبحث عن البدائل التي تلبى الاحتياجات في ظل وفرة الخيارات المعروضة في السوق المحلية.

وأطلقت جمعية حماية المستهلك في مارس (آذار)

المخاطرة قلب الحاذير

10% من عائلات أوروبا مهتمة بالعملات الرقمية

(العملات)، وسيصابون بخيبة أمل قوية... ولذلك اعتقد أنه يتعين تنظيم العملات المشفرة».

وتأتي تعليقات لاغارد في وقت تشهد فيه سوق العملات المشفرة تقلبات ضخمة، حيث تراحت قيمت العملة «بيتكوين» و«إيثريوم» بنحو 50 في المائة مقارنة بما وصلت إليه من ذروة خلال الأسبوع الماضي. وفي الوقت نفسه، تخضع فئة الأصول (مجموعة استثمارات ذات خصائص مماثلة وتخضع للوائح نفسها) للتدقيق من قبل الجهات الرقابية على خلفية المخاطر التي قد تسببها للنظام المالي على نطاق أوسع.

وأوضحت رئيسة المركزي الأوروبي عن تشككها في قيمة العملات الرقمية، على التناقض من «البيورو الرقمي» - وهو مشروع منظر أن يخرج إلى النور خلال السنوات الأربع المقبلة.

وقالت لاغارد: «تقييمي المتواضع هو أن (العملات المشفرة) لا تساوي شيئاً، وتستخدم إلى لا شيء، وليس هناك أصل أساسي يمكن أن يكون براً أمناً». وقالت: «في اليوم الذي يبيع فيه لدينا عملة رقمية للبنك المركزي الأوروبي، أي بيورو رقمي، سأضعها في أي بنك المركزي سيكون خلفها، أعتقد أن هناك اختلافاً شاسعاً عن العديد من هذه الأشياء».



حوالي 10% من العائلات تملك عملات رقمية في منطقة اليورو (رويترز)

عشر مجموعات جديدة يوميا في المتوسط وفق الدراسة. وكانت لاغارد أعربت في تصريحات للتلفزيون الهولندي السبت الماضي عن شعورها بالقلق إزاء الناس «الذين يفقدون إلى فهم المخاطر، والذين سيخسرونها

الاجمالي لسوق العملات الرقمية وصل إلى أكثر من 2,5 تريليون يورو (واوخر عام 2021)، وما زال «أكبر سبع مرات مما كان عليه مطلع العام 2020» رغم الانخفاضات الأخيرة في أسعارها. ويوجد اليوم أكثر من 16 ألف عملة رقمية متداولة، مع إطلاق

النصف السنوي حول الاستقرار المالي الذي سينشر الأربعاء، فيما يطالب البنك المركزي الأوروبي بتنظيم عالمي لهذا القطاع الحديث الذي يمثل خطراً على الشؤون المالية لأسر خصوصاً.

وأضاف التقرير أن الحجم

فرانكفورت: «الشرق الأوسط»

استثمرت واحدة من كل عشر عائلات أوروبية في العملات الرقمية مثل البتكوين، وفق دراسة أجراها البنك المركزي الأوروبي ونشرت الثلاثاء، ما يشير إلى الرغبة القوية في هذه الاستثمارات عالية المخاطر التي واجهت هذا الشهر انخفاضاً كبيراً في الأسعار.

وتجذب هذه الأصول الجديدة الأفراد بمن فيهم الطبقات الاجتماعية المتواضعة، لكنها «لا تساوي شيئاً» والبيست استثماراً آمناً» على ما حذرت الأحد رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد.

وأوضحت الدراسة التي أجراها البنك المركزي الأوروبي في ست دول رئيسية هي بلجيكا وألمانيا وإسبانيا وفرنسا وإيطاليا وهولندا أن «حوالي 10 في المائة من العائلات تملك عملات رقمية» في منطقة اليورو. وتفاوتت النسبة بسبب الدول التي شملتها الدراسة، بين 6 في المائة في فرنسا، و9 في المائة في ألمانيا، وحوالي 15 في المائة في هولندا.

وأفاد التقرير بأنه «في المتوسط، كان المستثمرون (في العملات الرقمية) شباناً من الذكور والمتعلمين تعليماً عالياً». وتأتي هذه الدراسة التي أدرجت في التقرير

تقرير أمني: نحتاج إلى 3 كواكب حال تعميم أسلوب الاستهلاك الأوروبي على العالم

تلدن: «الشرق الأوسط»

توفير بيئة صحية صديقة للأطفال. في الوقت نفسه، تم فحص البصمة البيئية المرتبطة بكل بلد، مثل حصة البلد في تغير المناخ واستهلاك الموارد وإنتاج النفايات الإلكترونية.

وجاءت إسبانيا وأيرلندا والبرتغال على رأس قائمة هذه الدول، حيث توفر هذه البلدان الثلاثة بيئة جيدة للأطفال الذين يعيشون هناك وتشارك بشكل أقل في المشكلات البيئية العالمية. وحلت ألمانيا في الخلت الأعلى من القائمة في المركز التاسع.

وأشار التقرير إلى أن بعض أغنى بلدان العالم - من بينها أستراليا وبلجيكا وكندا والولايات المتحدة - لها تأثير خطير على البيئة العالمية من حيث انبعاثات الكربون وإنتاج النفايات الإلكترونية

واضح التقرير أنه إذا استهلك كل سكان الأرض نفس من الموارد التي يستهلكها سكان كندا ولوكسمبورغ والولايات المتحدة، فسيلازم وجود خمسة كواكب مماثلة للأرض على الأقل، حسبما أعلنت منظمة اليونسيف في كولونيا.

وقالت جونيل أولسون، مديرة مركز «إيغوشينغ»: «غالبية الدول الغنية تفشل في توفير بيئة صحية لجميع الأطفال داخل حدودها وتساهم أيضاً في تدمير موائل الأطفال في أجزاء أخرى من العالم... في بعض الحالات، نجد أن البلدان التي توفر بيئة صحية نسبياً للأطفال هي أيضاً من بين أكبر منتجي الملوثات التي تدمر بيئات الأطفال في بلدان أخرى».

تقرير: النمو يعود للبرامج الرخاسة للحكومات واستمرار المشاريع الحيوية

صمود قطاع البناء في الشرق الأوسط رغم ضغوطات الأسعار العالمية

جميع أنحاء العالم، بما في ذلك النحاس والألمنيوم وخام الحديد والنيوبيوم فينخيل كلوريد. ويمكن التوجه إلى اعتماد حلول بناء بديلة على صعيد المواد التي تسجل محدودية دائمة في التوافر والعرض، ما يؤدي إلى تداعيات جانبية مهمة لحالة العرض والطلب الحالية التي ينبغي متابعتها على نحو مستمر».

وتعد مصر الأكثر عرضة لارتفاع أسعار المواد بين الأسواق الرئيسية في المنطقة، وفق التقرير، بسبب اشتراط البنك المركزي المصري إصدار خطابات اعتماد للسماح باستيراد السلع، الإجراء الذي خفف فيما بعد بتوجيهات الرئاسية. وأشار التقرير إلى أن الخطأ الضمني الفصلي المستقبلية ستتأخر مستوى مؤشر أسعار المعادن في مصر لتتقدم الأمر بدقة أكبر.

النفط بشكل مباشر على أسعار مواد البناء نتيجة ازدياد تكاليف الإنتاج والتصنيع والنقل، حيث شهد الربع الأول من عام 2022، ارتفاع أسعار توريد حديد التسليح مثلاً في الإمارات ومصر والمملكة العربية السعودية، بنسب بلغت 27 في المائة و17 في المائة و9 في المائة على التوالي.

وتشير التوقعات، وفق التقرير، إلى تنامي الطلب على الفولاذ في المنطقة بنسبة 4,9 في المائة خلال العام الجاري ليبلغ 50,5 مليون طن، تزامناً مع التوقعات بتخفي معدلات الطلب على الفولاذ مستويات إنتاجه العالمية خلال هذا العام، ما يرحب بإمكانية استمرار ارتفاع الأسعار.

أضاف التقرير: «كما شهد الربع الأول من العام الجاري ارتفاع أسعار توريد مواد البناء الأساسية الأخرى في

عام 2022 على الرغم من ارتفاع تكاليف المواد واليد العاملة. أوضح التقرير، أن هذا النمو ساهم «في تحفيز زخم البناء على الرغم من عدد من العوامل الاقتصادية في الربع الأول من العام الجاري، والتي ساهمت في زيادة الضغط التضخمي على أسعار المواد، بما فيها ارتفاع أسعار النفط والمعادن بسبب التوترات الجيوسياسية ونقص بعض المواد وتناسي الطلب عليها».

أشار التقرير إلى متوسط سعر نفط أوبك الذي بلغ 70 دولاراً للبرميل في عام 2021، وارتفع إلى 98 دولاراً للبرميل خلال الربع الأول من عام 2022. في الوقت الذي يتوقع فيه تقرير صادر عن بنك الإمارات دبي الوطني وصول متوسط سعر برميل النفط إلى 112 دولار خلال العام الجاري. ويتعكس ارتفاع أسعار

الماضي، مدفوعاً بحالة عدم اليقين الاقتصادي الناجمة عن جائحة كوفيد-19، حيث حافظت منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا على هذا التوجه خلال عام 2022 بفضل البرامج الخاصة برؤية حكومات المنطقة وسوق مشاريع البناء الحيوي».

وأضاف تريسي، في تقرير لشركة «جيه إل إل» الفصلية عن سوق القطاع العقاري في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا: «تراوحت توقعات أسعار المناقصات لعام 2022 في السعودية والإمارات العربية المتحدة بين 6-8 في المائة و4-6 في المائة على التوالي».

وأصدرت أمس «جيه إل إل» أحدث تقاريرها الفصلية عن سوق القطاع العقاري في المنطقة، حيث سلط الضوء على التسارع المستمر لنمو قطاع البناء في المنطقة خلال الربع الأول من

حافظت منطقة الشرق الأوسط على زخمها في قطاع التشييد والبناء خلال الشهور الأولى من العام الحالي، بقيادة السعودية والإمارات ومصر، رغم التحديات التي يمر بها الاقتصاد العالمي والتي أبرزها ارتفاع أسعار الخامات والمعادن بشكل ملحوظ.

وبفضل برامج حكومات المنطقة، التي تدعم رؤية اقتصادية مستقبلية طموحة، يبرز فيها قطاع البناء، تزيد التوقعات باستمرار الطلب على الخامات رغم زيادة أسعارها. إذ يقول غاري تريسي، رئيس قسم إدارة التكاليف والمشاريع وخدمات التطوير بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «جيه إل إل»: «سجل قطاع البناء العالمي نمواً بنسبة 4,1 في المائة في العام



بفضل برامج حكومات المنطقة التي تدعم رؤية اقتصادية مستقبلية طموحة يبرز فيها قطاع البناء، تزيد التوقعات باستمرار الطلب على الخامات رغم زيادة أسعارها (الشرق الأوسط)

وضعت دليلاً للطبخ ولم تعثر على وصفة ملائمة للحياة

كاترين هوغارت وتشارلز ديكنز... الزواج المطعون بالخيانة وفأض الشهرة و«غزارة» الإنجاب

شوقي بزيع

إذا كان ثمة من توصيف ملائم يمكن أن يختزل طفولة الكاتب البريطاني الشهير تشارلز ديكنز، فلن يعثر بالتأكيد على ما هو أكثر ملاءمة من كونها مزيجاً متفاوت المقادير من الطمانينة والقلق، من الحرمان المادي والغنى المعرفي، من الشعور بالمهانة وكبرياء النفس. وبما أن الكتابة هي «التكريات تتمر في الظلام»، كما يقول أحد المفكرين، فإن معظم ما كتبه ديكنز كان في حقيقته الأعمق انعكاساً لما مر به في حقبتي الطفولة والصبا من مكابدة ومحن وتجارب. على أن ذلك الانعكاس لم يلبس بالضرورة لبوس التراجيديا والكتابة السوداء، بل كان يبرز في أحيان كثيرة باتجاه الكوميديا والتصوير الساخر للشخصيات، وأحياناً أخرى نحو الترسيم الدقيق والحادق للشخصيات المازومة، كما للتحولات الدراماتيكية المتسارعة التي شهدتها تاريخ بلاده السياسي والاجتماعي والثقافي، في تلك الحقبة المفضلية والحاسمة من القرن التاسع عشر. وفي محاولة جادة للإجابة عن السبب الذي يدفع الملايين من البشر، لقراءة أعمال ديكنز، يرى الناقد الإنجليزي جون فافريس، أن كتابات ديكنز قد تمكنت من الغوص داخل النفس البشرية، والوصول إلى أبعد نقطة فيها. كما رصدت هذه الكتابات أشياء لا نعرفها عن أنفسنا لأنها تخبرنا عن سبب ما نحن عليه، وتكتشفنا أمام أنفسنا دون زخرفة».

ومع أن حياة ديكنز العاطفية لم تكن بدورها أقل إثارة وغرابة واكتظاظاً بالمفارقات، إلا أن التقاليد الصارمة للعصر الفيكتوري لم تتح لصاحب «قصص مدينيتين» أن يكشف هواءً من الكافي النقاب عن وحول نفسه ونزوعه الشهواني العار، أو أن يتجاوز في كتاباته التابوهات الصارمة المفروضة على شؤون الجسد والنزاع الجنسي، وهي معضلة لم تقتصر مواجهتها على ديكنز وحده، بل طالت في الوقت ذاته ثلة من كتاب عصره وكاتباته، مثل جين أوستن وجورج إليوت وتوماس هاردي وغيرهم. لا بل إن ديكنز الذي لجأ تخفيه من الروايات إلى الاختباء خلف أبطال ويطلات رواياته، حيث نجد ظلالاً لسيرته الشخصية ولنساء حياته الواقعيات، في معظم ما تركه



الكاتب البريطاني تشارلز ديكنز

كتابات ديكنز تمكنت من الغوص داخل النفس البشرية والوصول إلى أبعد نقطة فيها كما رصدت أشياء لا نعرفها عن أنفسنا

ليقضي في رحابها عامين اثنين، تنوَّق خلالها طعم السعادة وقرأ الكثير من الكتب، التي كان يضطر إلى بيعها حين يعوزه المال. كما عمل لاحقاً في مكتب للمحاماة، ومن ثم محققاً صحافياً لسنوات سبع. وقبل أن يشرع في كتابة رواياته الأوليين «بيكوك» و«أوليفر تويست»، كان قد اكتسب الكثير من المهارة الأسلوبية من تشارلز ديكنز الذي نال المراس المعرفي واللغوي فحسب، بل فعل ما راكمه من تجارب وخبرات حياتية شديدة القسوة والنزاع والتنوع.

أما على المستوى العاطفي، فلم تكن علاقات ديكنز بالنساء اللواتي عرفهن وريدية تماماً، بل داخلها على الدوام ذلك العطب الداخلي الناتج عن ظما الكاتب المفرط إلى الحنان والحدب

في رحابها عامين اثنين، تنوَّق خلالها طعم السعادة وقرأ الكثير من الكتب، التي كان يضطر إلى بيعها حين يعوزه المال. كما عمل لاحقاً في مكتب للمحاماة، ومن ثم محققاً صحافياً لسنوات سبع. وقبل أن يشرع في كتابة رواياته الأوليين «بيكوك» و«أوليفر تويست»، كان قد اكتسب الكثير من المهارة الأسلوبية من تشارلز ديكنز الذي نال المراس المعرفي واللغوي فحسب، بل فعل ما راكمه من تجارب وخبرات حياتية شديدة القسوة والنزاع والتنوع.

أما على المستوى العاطفي، فلم تكن علاقات ديكنز بالنساء اللواتي عرفهن وريدية تماماً، بل داخلها على الدوام ذلك العطب الداخلي الناتج عن ظما الكاتب المفرط إلى الحنان والحدب

ورغم كل ما تقدم، فقد تكون العلاقة الغرامية المشبوبة التي ربطت ديكنز بالممثلة الشابة إيلين تيرنان، ابنة الثمانية عشر عاماً، هي القشة التي قصمت ظهر العلاقة بين ديكنز وكاترين. ومع أن السن لم تكن على جانب كبير من الجمال، كما وصفها بعض كتاب ذلك العصر، فإن أول ما فعله ديكنز بعد غرامه بها، هو التخلص السريع من كاترين، قبل أن يقتني لها منزلاً خاصاً ويتخذها خليله له. وإذا كان البعض قد ذهبوا إلى القول مرة أخرى بأن ديكنز قد أولد عشيقته الشابة طفلاً، فإن هذه المزاعم قد ظلت هي الأخرى موضع أخذ ورد حتى يومنا هذا. لكن الثابت أن شغفه بإيلين قد فاق شغفه بأي امرأة أخرى، والأدل على ذلك هو أنه خصها قبيل وفاته بكل ما درت عليه أعماله الأدبية من أموال.

لا بد من الإشارة أخيراً إلى أن تشارلز ديكنز قد بذل جهوداً مضنية لكي يُسقط من سيرته كل ما يتصل بتزوّجه العاطفي، كما بمغامراته العاطفيتين الصادمتين مع شقيقتي زوجته ماري وجورجينا. ليس فقط لأن مثل تلك العلاقات المحرمة تعد نوعاً من سفاح القربى، وتتناقض بالكامل مع الأخلاقيات المحافظة الثابتة للفكتور، بل لأنها لا تتواءم في الوقت نفسه مع صورة الكاتب الشهير الذي جعل الاهتمام بالقراءة والطبقات الشعبية، كما بعذاباته الإنسانية وبتناقص الخبير على الشرح، المحور الأهم لكتابات وأعماله الأدبية المختلفة. ولعل ذلك التمزق والتأرجح المتوتر بين الخيالات، اللذين ظلا يهتشان وداخل ديكنز لسنوات طويلة، جعله اللذان سببا له، وهو في دبلن، حملته الدماغية الأولى عام 1869، ومن ثم الحلطة الثانية التي أدت إلى وفاته بعد ذلك بعام واحد وهو لم يتجاوز بعد الثامنة والخمسين من عمره. ولعل أكثر ما يجسد سعي ديكنز إلى ما يتعد تعريفه وتحديد هويته، في الحب كما في الكتابة والحياة، هو قوله «ما زلت اتعلم أن أصعب التجارب وأفضلها، هي تلك التي لم يتم تاريخها أبداً في أي سجل أرضي، فيما هي تحدث كل يوم». وضعت دليلاً للطبخ ولم تعثر على وصفة ملائمة للحياة.

أن كلا منهما قد راق لآخر فقد أقدماً على الزواج بعد ذلك اللقاء بأشهر قليلة لكن السعادة التي كللت حياتهما المشتركة في البداية، حيث ظهر أمام الملاً زوجين متناغمين وطافحين بالحوية ومنصرفين للسهر وإقامة الحفلات، ما لبثت أن اخلت مكانها للتعاسة والضرر والذبول المتسارع. وقد يكون انصراف الزوجة، التي وصفها ديكنز في مقبل الزواج بأنها رفيقة سفر رائعة، والتي رافقته في غير واحدة من رحلاته إلى الخارج، إلى الانجاب القياسي للأطفال، حيث سجلت خلال عقد ونصف العقد من الزمن، عشر حالات حمل كامل وحالتي إجهاض، هو أحد الأسباب الرئيسية التي حدثت بديكنز إلى التفوق المظن من جسدها الممنع في السمنة والترهل. ولكن الإنجاب لم يكن السبب الوحيد الذي قاد ذلك الارتباط إلى نهايته المحتومة بعد عقدين من الزمن، بل أضيف إليه تنافر في الطبع والأمزجة، وصلت مفاعله السلبية إلى حد اتهام الكاتب لزوجه بأنها غير متوازنة عقلياً، وبأنها غير مؤهلة لتكون زوجة له وأماً لأطفاله.

وفيما نُقِر الكاتبة لوسيندا هكسلي، بأن معظم المؤرخين وكتاب السيرة، قد وقفوا إلى جانب ديكنز في خلافه مع كاترين، راسمين لهذه الأخيرة صورة المرأة المعقدة والمدمنة على الكحول، تنفي لوسيندا بشدة، وهي الحفيدة الخاصة لكاترين، الختم التي أصفّت بجدتها عن غير وجه حق، بقدر ما ترفض للمقابل التعامل مع الكاتبة النجم بضدية مانوية، بحيث يظهر عند البعض ملاكاً منزهماً عن الإثم، وشيطاناً رجيماً عند البعض الآخر، فيما هو كسائر البشر مزيج من الاثنين. وترى هكسلي أن السبب الأهم لتصعق العلاقة، هو الشهرة الواسعة التي أصابها بعد الزواج، الكاتب الذي بقراءة أعماله، وفيما كانت كاترين منكب على الحمل والإنجاب، بدأت مرحلة الخسوف بالنسبة لزوجه المتفرغة لتربية الأطفال وشؤون المنزل. ولم يكن ينقص الزوجة المحبطة التي وضعت كتاباً مميّزاً حول فن الطهي، سوى زعم بعض النقاد بأن ديكنز نفسه هو من تولى تأليف الكتاب المذكور، لكي تتختم من حولها دائرة التهميش والمرارة والإحباط.

التركماني أحمد كلكتين يفوز بجائزة «شاعر شباب العرب»

شعراء كرد وتركماني شباب يمنحون العربية نكهة إضافية



الشاعر العراقي التركماني أحمد كلكتين

وقلت يا موت، يا هذا العراق تعبت مثلك الآن من فوضى علاقتنا وخفت تكبر تنساني وتجهلني فقلت أبطل في ساعائك الزمناً

ويتضح جلياً كيف يتلاعب هذا الشاعر الشباب التركماني لغة حية، تهب أسرارها لعشاقها، وليس لأولادها فقط. ما دعائني لكتابة هذه الكلمات هو فوز الشاعر العراقي التركماني أحمد كلكتين بالمركز الأول في مسابقة جائزة شعرية

أقامتها وزارة الشباب والرياضة في بغداد، وعنوان المسابقة «شاعر شباب العرب». وبهذا يبرهن كلكتين بفرقه على أن اللغة نهر يشربه من يشاء، فضلاً عن أن قصيدته واحدة من أفضل النصوص التي قرأتها والتي كتبت بروح صاخبة ومتمردة وبتأثيرات عالية التقنية: كشاطئ يجهل القبطان والسفنا أو قرية عاقر ما أنجبت مدناً أقول للغة الأولى التي انطلقت منها المواويل لا يكفي الصراخ هنا وليس يملك مثلي جرأة أبداً وليس يبدأ حتى جملة بـ«أنا»

أقامتها وزارة الشباب والرياضة في بغداد، وعنوان المسابقة «شاعر شباب العرب». وبهذا يبرهن كلكتين بفرقه على أن اللغة نهر يشربه من يشاء، فضلاً عن أن قصيدته واحدة من أفضل النصوص التي قرأتها والتي كتبت بروح صاخبة ومتمردة وبتأثيرات عالية التقنية: كشاطئ يجهل القبطان والسفنا أو قرية عاقر ما أنجبت مدناً أقول للغة الأولى التي انطلقت منها المواويل لا يكفي الصراخ هنا وليس يملك مثلي جرأة أبداً وليس يبدأ حتى جملة بـ«أنا»

أقامتها وزارة الشباب والرياضة في بغداد، وعنوان المسابقة «شاعر شباب العرب». وبهذا يبرهن كلكتين بفرقه على أن اللغة نهر يشربه من يشاء، فضلاً عن أن قصيدته واحدة من أفضل النصوص التي قرأتها والتي كتبت بروح صاخبة ومتمردة وبتأثيرات عالية التقنية: كشاطئ يجهل القبطان والسفنا أو قرية عاقر ما أنجبت مدناً أقول للغة الأولى التي انطلقت منها المواويل لا يكفي الصراخ هنا وليس يملك مثلي جرأة أبداً وليس يبدأ حتى جملة بـ«أنا»

أقامتها وزارة الشباب والرياضة في بغداد، وعنوان المسابقة «شاعر شباب العرب». وبهذا يبرهن كلكتين بفرقه على أن اللغة نهر يشربه من يشاء، فضلاً عن أن قصيدته واحدة من أفضل النصوص التي قرأتها والتي كتبت بروح صاخبة ومتمردة وبتأثيرات عالية التقنية: كشاطئ يجهل القبطان والسفنا أو قرية عاقر ما أنجبت مدناً أقول للغة الأولى التي انطلقت منها المواويل لا يكفي الصراخ هنا وليس يملك مثلي جرأة أبداً وليس يبدأ حتى جملة بـ«أنا»

سلسلة كتب للأطفال



بيروت، «الشرق الأوسط» عن شركة المطبوعات للتوزيع والنشر في بيروت، صدرت سلسلة بعنوان «السواك الساكرة» للكاتبة نادين باخص، ورسوم التشكيلية ضحى الخطيب. وتتكون السلسلة من أربعة كتب هي: «في راسي نغم»، و«طاحونة جدي»، و«ساي جبران» و«أقرب إلى السماء». وقال الناشر إن خلف هذه الكتب الأربعة حكاية أم وابنتها كانتا جالسيتين في إحدى الأماسي تلعبان وترسمان، فيما هما تستمعان إلى أغاني فيرون، من بينها أغنية «كان عنا طاحون»، التي كانت تجعل الطفلة تطير وهي تسمعها وتغنيتها، وكأنها حقاً عاشت في ذلك الحي، وكان لها جداً «يطحن فنج وسهريات». وكانت الأم تحكي لها عن جدتها التي رحل وهي في عمر الحادية عشرة، ورغم أنه لم يكن صاحب طاحون، إلا أنه ترك إرثاً من القصص، فلت تستعيدوا بعد رحيله. من هنا جاءت فكرة قصة «طاحونة جدي» مزيجاً من حب مجازات أغنيات فيرون، وحكايات الأجداد، وحنن قديمهم. ولكل أم تحمل هاجس لإبعاد الطفل عن الشاشات المتحركة في كل مكان، كتبت قصة «أقرب إلى السماء»، التي انطلقت فكرتها من إقامة الكاتبة مع عائلتها في الطابق الثالث، فوجدتها فرصة لتعطي ابنتها أفكاراً جديدة للتسلية، مثل تامل السيارات التي بدت بحجم ألعاب صغيرة، والغيوم التي كانت تتشكل كيفما تخیلها، وكذلك في محاولة عد الطائرات والبحث عن النجوم، وكانت النتيجة أن الطفلة فرحت بهذه التجربة التي أنسنتها الكتابة والأوممة.

شعراء كرد وتركماني شباب يمنحون العربية نكهة إضافية

عريفهم وريدية تماماً، بل داخلها على الدوام ذلك العطب الداخلي الناتج عن ظما الكاتب المفرط إلى الحنان والحدب

عريفهم وريدية تماماً، بل داخلها على الدوام ذلك العطب الداخلي الناتج عن ظما الكاتب المفرط إلى الحنان والحدب

عريفهم وريدية تماماً، بل داخلها على الدوام ذلك العطب الداخلي الناتج عن ظما الكاتب المفرط إلى الحنان والحدب

عريفهم وريدية تماماً، بل داخلها على الدوام ذلك العطب الداخلي الناتج عن ظما الكاتب المفرط إلى الحنان والحدب

شعراء كرد وتركماني شباب يمنحون العربية نكهة إضافية

عريفهم وريدية تماماً، بل داخلها على الدوام ذلك العطب الداخلي الناتج عن ظما الكاتب المفرط إلى الحنان والحدب

عريفهم وريدية تماماً، بل داخلها على الدوام ذلك العطب الداخلي الناتج عن ظما الكاتب المفرط إلى الحنان والحدب

عريفهم وريدية تماماً، بل داخلها على الدوام ذلك العطب الداخلي الناتج عن ظما الكاتب المفرط إلى الحنان والحدب

عريفهم وريدية تماماً، بل داخلها على الدوام ذلك العطب الداخلي الناتج عن ظما الكاتب المفرط إلى الحنان والحدب

شعراء كرد وتركماني شباب يمنحون العربية نكهة إضافية

عريفهم وريدية تماماً، بل داخلها على الدوام ذلك العطب الداخلي الناتج عن ظما الكاتب المفرط إلى الحنان والحدب

عريفهم وريدية تماماً، بل داخلها على الدوام ذلك العطب الداخلي الناتج عن ظما الكاتب المفرط إلى الحنان والحدب

عريفهم وريدية تماماً، بل داخلها على الدوام ذلك العطب الداخلي الناتج عن ظما الكاتب المفرط إلى الحنان والحدب

عريفهم وريدية تماماً، بل داخلها على الدوام ذلك العطب الداخلي الناتج عن ظما الكاتب المفرط إلى الحنان والحدب

الطائي يهدد الاتحاد بورقة «سعيود»... وحقيبة سبييرا



أمير سعيود (الشرق الأوسط)

الدمام، علي القطان
سعيود الدولي الجزائري أمير سعيود لقيادة وسط فريق الطائي في مواجهة المقبلة أمام الاتحاد ضمن الجولة 28 من الدوري السعودي للمحترفين، وذلك بعد انتهاء إيقافه بسبب البطاقات الملونة.

وغاب سعيود عن مباراة الفتح الماضية نتيجة قضاء عقوبة حصوله على 4 بطاقات صفراء، وستمثل عودة اللاعب إضافة قوية في خط وسط الفريق في ظل الإمكانيات الفنية العالية التي يتمتع بها والقدرة على الاختراقات الفردية وصناعة الهجمات مما يجعله من أفضل اللاعبين المحترفين غير السعوديين في دوري هذا الموسم.

وفتح التشيلي سبييرا مدرب الطائي صفحة المباراة المقبلة ضد الاتحاد بعد أن تابع مباراة خصمه في المباراة الماضية ضد الهلال حيث عزز فكرته حول نقاط الضعف التي يمكن من خلالها التفوق في المباراة التي ستجري يوم الأحد المقبل في حائل.

وتحوي حقيبة سبييرا التدريبية الكثير من أسرار الاتحاد بعد أن قاد الفريق لعدة سنوات في مراحل صعبة حيث إن لديه دراية كاملة بغالبية الأسماء الموجودة وخصوصاً المحلية منها.

وسيرمي سبييرا بكل ثقله في المباراة القادمة من أجل الفوز بالمباراة وضمان البقاء بنسبة كبيرة في دوري المحترفين قبل فترة التوقف التي تعقبها آخر جولاتين حيث يسعى المدرب إلى أن تكون فترة التوقف مناسبة من أجل توقيع عقد جديد ورسم خطة الأعداد للموسم المقبل بشكل مبكر. وكان سبييرا حضر بديلاً عن الصربي زوران مانولوفيتش حيث كان ثالث المدربين بعد أن أقبل المدرب أيضا التونسي محمد الكوكي لعدم إمكانية الحصول على رخصة لقيادة الفريق فيما يتعلق بالشهادة التدريبية.

ونقل سبييرا الطائي من المركز

الاتحاد لاعبو خبرة قادرين على مجاراة التحول في النهج التكتيكي وقد يكون المدرب تصور أن المباراة حسمت لصالحه ونسي أنه يلعب مع فريق كبير وهو بطل آسيا وأحد أقوى الفرق بالدوري السعودي.

وأكد غراب أن المواجهات الثلاث المتبقية للفريق ليست سهلة مشيراً «متى ما كان الفريق في يومه اعتقد أن اللاعبين قادرين على حسم النقاط لصالحهم، وعليهم أن يحرصوا على عدم التفريط بأي نقطة، والجماهير الاتحادية كما عودتنا دائماً ستكون متواجدة مع الفريق في كل منطقة مؤازرتهم لتحقيق النقاط الثلاث».

وكان مدرب الاتحاد كونترا قد أكد خلال مؤتمر صحافي عزيمهم الدخول للمباريات الثلاث المتبقية للفريق باعتبارها نهائيات لحصد النقاط كاملة والتتويج باللقب، مشيراً إلى خسارته في الكلاسيكو بوصفها بالمؤلمة، وبأنها تلخص في جملتين استغلال الفرص للهلال وعدم استغلال فريقه للفرص.

من جهة أخرى، أعرب لاعبو الاتحاد عن زنهيم عقب خسارتهم من الهلال، مقدمين اعتذارهم لجماهيرهم ومتعبدين بالتعويض في المباريات المقبلة والدخول لها باعتبارها نهائيات لا تقلل القسمة على الفريقين لحصد العلامة الكاملة.

وحرص حامد البلوي المدير التنفيذي للفريق على التخفيف من وقع الخسارة على اللاعبين، بحثهم على العمل على تعويض جماهيرهم التي تواجدت بمدرجات الجوهرة المشعة في المباريات الثلاث المقبلة، في الوقت الذي حرص على الوقوف على إصابة الحارس مارسيلو غروهي ومازلمته له أثناء الخروج من الملعب والإطمئنان على وضعه الصحي، فيما توجه مع إدارة الاتحاد عقب المباراة للاطمئنان على اللاعب.

ويحسد المعلومات الواردة في الاتحاد سيفقد خدمات الحارس غروهي خلال مواجهة الطائي الأحد المقبل لحساب الجولة 28 لدوري.

لاعبو الاتحاد يتعهدون التعويض... وشكوك حول مشاركة غروهي أمام «صائد الكبار» غراب: كوزمين نسي أنه يلعب مع بطل آسيا



جماهير الاتحاد غاضبة من التفريط بفرصة حسم اللقب (تصوير: محمد المنع)



إصابة غروهي أثرت معنوياً على لاعبي الاتحاد (تصوير: علي خمج)

أفضل، مضيفاً: «معروف أن مواجهة الكلاسيكو كانت هي مباراة الموسم ولا اعتقد أن التجهيز لها كان مناسباً». وأشار غراب إلى أن المدرب لم يوفق في قراءة مجريات المباراة بشكل جيد والتعامل مع أحداثها من خلال تغيير النهج التكتيكي خلال مجريات المباراة وذهب مع الحارس بعد تسجيل هدف السبق وفتح الملعب، مضيفاً: «كان لدى

الضروري وجود كثافة للاعبين في منطقة وسط الملعب وفرض رقابة لصيقة على أبرز نجوم الفريق المناس لتقليل خطورتهم، وعلى الأقل أن تنتهي المباراة بالتعادل وليس الخسارة».

وأشار إلى صعوبة المواجهات المتبقية لفريق الاتحاد مؤكداً أن السدوري ما زال في يد اللاعبين ومدرب الفريق لظهور بمظهر

الفرار النقطة من 8 نقاط إلى 3 نقاط في جولتين فقط. وتراجع الاتحاد من صدارة ترتيب أقوى خط دفاع للوصافة متساوياً مع الهلال، حيث استقبل كل منهما 27 هدفاً، ليصبح الفجاء المتصدر 22 هدفاً في مرماه.

من جانبه، أكد عبد الله غراب مدرب فريق الاتحاد السابق أن الهلال المباراة بتكتيف منطقة الوسط بعد من اللاعبين والدخول بطريقة 1/5/4 كون نتيجة المباراة سواء التعادل أو الفوز لصالحه، واستغلال حاجة الفريق الأزرق للفوز باللعب على أخطائه والتسجيل.

والمدير كونترا لم يكن مناسباً للمباراة وهو من يتحمل النتيجة إلى جانب أن بعض اللاعبين لم يحالفهم التوفيق، مشيراً «كان من

خارج أرضها، كما لن تكون هناك أي مباريات مباشرة بينها في الجولة الأخيرة، على أن تقام جميع المباريات في وقت واحد، أجل إبعاد أي شبهات، وحرصاً على ضيقهما الساحل وأحد

في الجولة 37 من دوري الدرجة الأولى، فيما يحتاج هجر للفوز من أجل ضمان الصعود، وذلك في الجولة الأخيرة المقرر إقامتها مساء السبت المقبل.

وتمسك فريق الوحدة بحظوظه بالصعود بعد فوزه الكاس على العروبة بخماسية، أما الجبلين فخبب آمال انتصاره وخرج بتعادل أشبه بالخسارة جعله يبعد الفرق الخمسة عن الصعود عبر الثلاث بطاقات

المباشرة، بعد أن تم إلغاها المباراة الفاصلة التي كانت تجمع ثالث الأولى من صاحب المركز 14 من دوري المحترفين.

ولن يحتفل أي من الفرق الخمسة التي بقيت في دائرة المنافسة على الصعود على أرضها في حال تحقق الإنجاز لفريقها على اعتبار أن جميع مباريات هذه الفرق ستكون

المباريات الأخرى المتزامنة، ورغم هذه الاحتفالات فإن إدارة الخليج شددت على اللاعبين بعدم المشاركة على مباراة أخيرة وحاسمة يتوجب الاستعداد الذهني والنفسي لها من أجل حسم الأمور وعدم

الدخول في أي حسابات وتوقيع جهود الموسم. أما فريق العدالة الذي حقق فوزاً صعباً أيضاً على ضيفه أحد الذي أدرك التعادل في وقت حرج، لكن العدالة عاد للتقدم وسجل الهدف الثاني في الدقائق الأخيرة ليحتفظ بالمركز الثاني

بفاروق الأهداف عن المتصدر بعد أن رفع كل فريق رصيده إلى 65 نقطة. وأكد المهندس عبد العزيز المصحي، رئيس نادي العدالة، أن فريقه استحق الفوز بجدارة وحيدة، وسيكون قادراً على تحقيقها أمام جدة والعودة

بفاروق الأهداف عن المتصدر بعد أن رفع كل فريق رصيده إلى 65 نقطة. وأكد المهندس عبد العزيز المصحي، رئيس نادي العدالة، أن فريقه استحق الفوز بجدارة وحيدة، وسيكون قادراً على تحقيقها أمام جدة والعودة

بفاروق الأهداف عن المتصدر بعد أن رفع كل فريق رصيده إلى 65 نقطة. وأكد المهندس عبد العزيز المصحي، رئيس نادي العدالة، أن فريقه استحق الفوز بجدارة وحيدة، وسيكون قادراً على تحقيقها أمام جدة والعودة

الخليج يبحث عن فوز «الجسم»... والجبلين يخيب انتصاره الخليج والعدالة على بعد نقطة من «الأضواء»... والوحدة يتمسك بالأمل

تعتبر من جديد، حيث تقدم هجر للنقطة 63 وبيات بحاجة للفوز حينما يواجه الشعلة في الخرج لضمان الصعود.

أما الوحدة فحقق فوزاً مهماً على ضيفه العروبة بخماسية ليتقدم للمركز الرابع برصيد 62 نقطة، حيث يلزمه الفوز على الدرجة الهابط رسمياً لدوري الثانية، وتعتبر أي من الفرق الثلاثة الأولى التي تتقدم عليه في الترتيب من أجل الصعود، حيث إن صعوده يبد غير.

وأخيراً فقد الجبلين كثيراً من حظوظه في المنافسة بعد أن تعادل للمباراة الثانية على التوالي في آخر جولتين، حيث لم يستفد من أرضه والحشد الجماهيري الكبير وخرج متعادلاً بهدفين لخطهما، أمام الجبل الساعي للابتعاد عن خطر الهبوط.

وبيات يلزم الجبلين الفوز على الساحل في سيهات وخسارة هجر والوحدة من أجل الصعود، وهو مستبعد بناءً على المقاييس الفنية، خصوصاً أن الوحدة سيواجه فريقاً مهابطاً ومحبطاً ومن دون أي طموح.



فريق العدالة بات على مشارف العودة للأضواء (الشرق الأوسط)

لدوري المحترفين. وواصل فريق هجر نهوضه القوي وتقدمه، وكان من آخر المستفيدين من نتائج هجر الجولة، بعد أن حقق الفوز على جدة بهدفين لهدف، ليتقدم منفرداً إلى المركز الثالث متبعداً بفارق النقاط عن الوحدة والجبلين الذي

بعد إدراك أحد التعادل. وبين المصحي أن الفوز كان نتيجة العزيمة والإصرار وتصافر الجهود، مشدداً على أن الفريق واصل صدارته مشاركة مع الخليج وتتبقى له نقطة وحيدة، وسيكون قادراً على تحقيقها أمام جدة والعودة



جماهير الخليج سجلت وقفة لافتة مع فريقها في دوري الأولى (الشرق الأوسط)

بفاروق الأهداف عن المتصدر بعد أن رفع كل فريق رصيده إلى 65 نقطة. وأكد المهندس عبد العزيز المصحي، رئيس نادي العدالة، أن فريقه استحق الفوز بجدارة وحيدة، وسيكون قادراً على تحقيقها أمام جدة والعودة

بفاروق الأهداف عن المتصدر بعد أن رفع كل فريق رصيده إلى 65 نقطة. وأكد المهندس عبد العزيز المصحي، رئيس نادي العدالة، أن فريقه استحق الفوز بجدارة وحيدة، وسيكون قادراً على تحقيقها أمام جدة والعودة

بفاروق الأهداف عن المتصدر بعد أن رفع كل فريق رصيده إلى 65 نقطة. وأكد المهندس عبد العزيز المصحي، رئيس نادي العدالة، أن فريقه استحق الفوز بجدارة وحيدة، وسيكون قادراً على تحقيقها أمام جدة والعودة

بفاروق الأهداف عن المتصدر بعد أن رفع كل فريق رصيده إلى 65 نقطة. وأكد المهندس عبد العزيز المصحي، رئيس نادي العدالة، أن فريقه استحق الفوز بجدارة وحيدة، وسيكون قادراً على تحقيقها أمام جدة والعودة

بفاروق الأهداف عن المتصدر بعد أن رفع كل فريق رصيده إلى 65 نقطة. وأكد المهندس عبد العزيز المصحي، رئيس نادي العدالة، أن فريقه استحق الفوز بجدارة وحيدة، وسيكون قادراً على تحقيقها أمام جدة والعودة

بفاروق الأهداف عن المتصدر بعد أن رفع كل فريق رصيده إلى 65 نقطة. وأكد المهندس عبد العزيز المصحي، رئيس نادي العدالة، أن فريقه استحق الفوز بجدارة وحيدة، وسيكون قادراً على تحقيقها أمام جدة والعودة

بفاروق الأهداف عن المتصدر بعد أن رفع كل فريق رصيده إلى 65 نقطة. وأكد المهندس عبد العزيز المصحي، رئيس نادي العدالة، أن فريقه استحق الفوز بجدارة وحيدة، وسيكون قادراً على تحقيقها أمام جدة والعودة

بفاروق الأهداف عن المتصدر بعد أن رفع كل فريق رصيده إلى 65 نقطة. وأكد المهندس عبد العزيز المصحي، رئيس نادي العدالة، أن فريقه استحق الفوز بجدارة وحيدة، وسيكون قادراً على تحقيقها أمام جدة والعودة

بفاروق الأهداف عن المتصدر بعد أن رفع كل فريق رصيده إلى 65 نقطة. وأكد المهندس عبد العزيز المصحي، رئيس نادي العدالة، أن فريقه استحق الفوز بجدارة وحيدة، وسيكون قادراً على تحقيقها أمام جدة والعودة

بفاروق الأهداف عن المتصدر بعد أن رفع كل فريق رصيده إلى 65 نقطة. وأكد المهندس عبد العزيز المصحي، رئيس نادي العدالة، أن فريقه استحق الفوز بجدارة وحيدة، وسيكون قادراً على تحقيقها أمام جدة والعودة

بفاروق الأهداف عن المتصدر بعد أن رفع كل فريق رصيده إلى 65 نقطة. وأكد المهندس عبد العزيز المصحي، رئيس نادي العدالة، أن فريقه استحق الفوز بجدارة وحيدة، وسيكون قادراً على تحقيقها أمام جدة والعودة

بفاروق الأهداف عن المتصدر بعد أن رفع كل فريق رصيده إلى 65 نقطة. وأكد المهندس عبد العزيز المصحي، رئيس نادي العدالة، أن فريقه استحق الفوز بجدارة وحيدة، وسيكون قادراً على تحقيقها أمام جدة والعودة

بفاروق الأهداف عن المتصدر بعد أن رفع كل فريق رصيده إلى 65 نقطة. وأكد المهندس عبد العزيز المصحي، رئيس نادي العدالة، أن فريقه استحق الفوز بجدارة وحيدة، وسيكون قادراً على تحقيقها أمام جدة والعودة

بفاروق الأهداف عن المتصدر بعد أن رفع كل فريق رصيده إلى 65 نقطة. وأكد المهندس عبد العزيز المصحي، رئيس نادي العدالة، أن فريقه استحق الفوز بجدارة وحيدة، وسيكون قادراً على تحقيقها أمام جدة والعودة

بفاروق الأهداف عن المتصدر بعد أن رفع كل فريق رصيده إلى 65 نقطة. وأكد المهندس عبد العزيز المصحي، رئيس نادي العدالة، أن فريقه استحق الفوز بجدارة وحيدة، وسيكون قادراً على تحقيقها أمام جدة والعودة

بفاروق الأهداف عن المتصدر بعد أن رفع كل فريق رصيده إلى 65 نقطة. وأكد المهندس عبد العزيز المصحي، رئيس نادي العدالة، أن فريقه استحق الفوز بجدارة وحيدة، وسيكون قادراً على تحقيقها أمام جدة والعودة

بفاروق الأهداف عن المتصدر بعد أن رفع كل فريق رصيده إلى 65 نقطة. وأكد المهندس عبد العزيز المصحي، رئيس نادي العدالة، أن فريقه استحق الفوز بجدارة وحيدة، وسيكون قادراً على تحقيقها أمام جدة والعودة

بفاروق الأهداف عن المتصدر بعد أن رفع كل فريق رصيده إلى 65 نقطة. وأكد المهندس عبد العزيز المصحي، رئيس نادي العدالة، أن فريقه استحق الفوز بجدارة وحيدة، وسيكون قادراً على تحقيقها أمام جدة والعودة

بفاروق الأهداف عن المتصدر بعد أن رفع كل فريق رصيده إلى 65 نقطة. وأكد المهندس عبد العزيز المصحي، رئيس نادي العدالة، أن فريقه استحق الفوز بجدارة وحيدة، وسيكون قادراً على تحقيقها أمام جدة والعودة

بفاروق الأهداف عن المتصدر بعد أن رفع كل فريق رصيده إلى 65 نقطة. وأكد المهندس عبد العزيز المصحي، رئيس نادي العدالة، أن فريقه استحق الفوز بجدارة وحيدة، وسيكون قادراً على تحقيقها أمام جدة والعودة

بفاروق الأهداف عن المتصدر بعد أن رفع كل فريق رصيده إلى 65 نقطة. وأكد المهندس عبد العزيز المصحي، رئيس نادي العدالة، أن فريقه استحق الفوز بجدارة وحيدة، وسيكون قادراً على تحقيقها أمام جدة والعودة

الدمام، علي القطان

بات فريقاً الخليج والعدالة على بعد نقطة واحدة فقط من الصعود إلى دوري الأضواء، بعد أن حققا فوزين مهمين على ضيفهما الساحل وأحد

في الجولة 37 من دوري الدرجة الأولى، فيما يحتاج هجر للفوز من أجل ضمان الصعود، وذلك في الجولة الأخيرة المقرر إقامتها مساء السبت المقبل.

وتمسك فريق الوحدة بحظوظه بالصعود بعد فوزه الكاس على العروبة بخماسية، أما الجبلين فخبب آمال انتصاره وخرج بتعادل أشبه بالخسارة جعله يبعد الفرق الخمسة عن الصعود عبر الثلاث بطاقات

المباشرة، بعد أن تم إلغاها المباراة الفاصلة التي كانت تجمع ثالث الأولى من صاحب المركز 14 من دوري المحترفين.

ولن يحتفل أي من الفرق الخمسة التي بقيت في دائرة المنافسة على الصعود على أرضها في حال تحقق الإنجاز لفريقها على اعتبار أن جميع مباريات هذه الفرق ستكون

المباريات الأخرى المتزامنة، ورغم هذه الاحتفالات فإن إدارة الخليج شددت على اللاعبين بعدم المشاركة على مباراة أخيرة وحاسمة يتوجب الاستعداد الذهني والنفسي لها من أجل حسم الأمور وعدم

الدخول في أي حسابات وتوقيع جهود الموسم. أما فريق العدالة الذي حقق فوزاً صعباً أيضاً على ضيفه أحد الذي أدرك التعادل في وقت حرج، لكن العدالة عاد للتقدم وسجل الهدف الثاني في الدقائق الأخيرة ليحتفظ بالمركز الثاني

بفاروق الأهداف عن المتصدر بعد أن رفع كل فريق رصيده إلى 65 نقطة. وأكد المهندس عبد العزيز المصحي، رئيس نادي العدالة، أن فريقه استحق الفوز بجدارة وحيدة، وسيكون قادراً على تحقيقها أمام جدة والعودة

مورينيو لاستعادة البريق وقيادة الفريق الإيطالي لمنصة التتويج... وسلوت جاهز للتحدي

روما يصطدم بفينورد لرفع أول كؤوس «كونفرنس ليغ»

2002 و ضد بوروسيا دورتموند الألماني).
فضلاً عن صلابته وتنظيمه وضغطه المستمر، يمتلك فريق المدرب أرني سلوت أفضل أهداف في المسابقة سيربييل ديسيرس (10 أهداف).
وقال النيجيري - البلجيكي، المعار لفينورد من غنك البلجيكي والمرشح للرحيل، «لا نخشى روما». وتابع اللاعب المحبوب من قبل جماهير فينورد، المنطقة الشعبية والمتعددة الثقافات في روتردام، «لن أنسى علاقتي مع الجماهير». وعن محاولة الجماهير جمع 4 ملايين يورو لإبقائه في النادي، قال ميتسا: «فلنتنظر ونرى ما إذا كانوا قادرين على ذلك». وعلى الرغم من القابله القارية، إلا أن فينورد تراجع في العقدين الآخرين، حيث عجز عن تخطي دور المجموعات في دوري الأبطال فيما حل ثالثاً في الدوري الهولندي بفارق 11 نقطة عن أياكس البطل. وقال سلوت عن مورينيو: «سيرته الذاتية تجعلك تشعر بالقلق من فريقه. يُعرف عنه نجاحاته القارية، تكتيكية والأساليب التي يطبقها. لكن الأهم أن نركز على أهدافنا، ولا يجب أن نغير اهتمامنا كبيراً لسجله الرائع في المباريات النهائية». قد يصبح سلوت أول مدرب هولندي يفوز ببطولة أوروبية منذ ديك أدفوكات الذي حصد كأس الاتحاد الأوروبي مع زينيت سان بطرسبرغ الروسي في 2008.



لاعب فينورد يأملون في العودة للمنصات الأوروبية عبر المسابقة الجديدة (رويتزر)



لاعب روما متحفزون لمواجهة نهائي «كونفرنس ليغ» (رويتزر)

ميلانو: «الشرق الأوسط»

يملك المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، فرصة منح اللقب القاري الجديد لمسابقة «كونفرنس ليغ»، في نسختها الأولى لفريقه روما الإيطالي، عندما يلاقى فينورد روتردام الهولندي اليوم في العاصمة الألبانية تيرانا.

وغاب مورينيو عن الأضواء في السنوات القليلة الماضية، ولكنه يستطيع استعادة بعض بريقه من خلال نهائي اليوم (الأربعاء)، خصوصاً أن روما سيكون بحاجة إلى خبرته الكبيرة في المعارك الكبرى لإجهاض طموحات فينورد.

وقال مورينيو صاحب أربعة القاب قارية، اثنان في دوري الأبطال مع بورتو البرتغالي (2004) والمسابقة الثانية «يوروبا ليغ» مع بورتو (2003) ومانشستر يونايتد الإنجليزي (2017)، «يجب أن تأخذ الأندية الكبرى هذه البطولة على محمل الجد».

وعن البطولة القارية الثالثة بعد دوري الأبطال والدوري الأوروبي، أوضح: «عندما انطلقت المسابقة واجهت بعض الانتقادات. شاهد الناس ملاحق دون أندية ألمانية، إنجليزية أو إسبانية... لكننا تابعا مباريات في نصف النهائي بحضور سبعين ألف متفرج في روما ومدجات ممتلئة في مرسيليا وليستر. تختسي هذه البطولة أهمية لأن أندية مثلنا تأخذها على محمل الجد».

كان روما، المتوج باخر القابله عام 2008 في كأس إيطاليا، تعرض لصفعة في النسخة الحالية، بخسارته أمام بودو غلتمت النرويجي 1 - 6 في دور المجموعات، لكنه استعاد نغمة الفوز وبلغ النهائي. وتدرج جماهير فريق العاصمة أهمية إجران لقب قاري أول، خصوصاً بعد فشل الحلول بين الأندية الأوائل في دوري الأبطال الإيطالي والتأهل إلى دوري الأبطال، فاكتفى بالحلول أساساً وحجز بطاقة «يوروبا ليغ».

تاريخياً، خسر روما نهائيين

في المقابل، صمد الهولنديون أمام مرسيليا في إياب نصف النهائي (صفر - صفر بعد الفون ذهاباً 3 - 2) بحثاً عن مواصلة المشوار نحو لقب قاري رابع، بعد كأس الأبطال 1970 ضد سلتيك الاسكتلندي، واثنين فسي منها في «كونفرنس ليغ». وقال إبراهيم الأسبوع الماضي، «بالنسبة لي فإنها بطولة قارية كبرى وليست بطولة صغيرة».

إلى منصات التتويج، بعد موسم كارثي عجزت فيه أندية «سيري أ» عن بلوغ ربع نهائي دوري الأبطال، وفشل المنتخب مرة ثانية توالياً في بلوغ نهائيات كأس العالم، تشيلسي، الذي سجل 27 هدفاً في مختلف المسابقات هذا الموسم، 9 منهما في «كونفرنس ليغ». وقال إبراهيم الأسبوع الماضي، «بالنسبة لي فإنها بطولة قارية كبرى وليست بطولة صغيرة».

إلى منصات التتويج، بعد موسم كارثي عجزت فيه أندية «سيري أ» عن بلوغ ربع نهائي دوري الأبطال، وفشل المنتخب مرة ثانية توالياً في بلوغ نهائيات كأس العالم، تشيلسي، الذي سجل 27 هدفاً في مختلف المسابقات هذا الموسم، 9 منهما في «كونفرنس ليغ». وقال إبراهيم الأسبوع الماضي، «بالنسبة لي فإنها بطولة قارية كبرى وليست بطولة صغيرة».

إلى منصات التتويج، بعد موسم كارثي عجزت فيه أندية «سيري أ» عن بلوغ ربع نهائي دوري الأبطال، وفشل المنتخب مرة ثانية توالياً في بلوغ نهائيات كأس العالم، تشيلسي، الذي سجل 27 هدفاً في مختلف المسابقات هذا الموسم، 9 منهما في «كونفرنس ليغ». وقال إبراهيم الأسبوع الماضي، «بالنسبة لي فإنها بطولة قارية كبرى وليست بطولة صغيرة».

إلى منصات التتويج، بعد موسم كارثي عجزت فيه أندية «سيري أ» عن بلوغ ربع نهائي دوري الأبطال، وفشل المنتخب مرة ثانية توالياً في بلوغ نهائيات كأس العالم، تشيلسي، الذي سجل 27 هدفاً في مختلف المسابقات هذا الموسم، 9 منهما في «كونفرنس ليغ». وقال إبراهيم الأسبوع الماضي، «بالنسبة لي فإنها بطولة قارية كبرى وليست بطولة صغيرة».

إلى منصات التتويج، بعد موسم كارثي عجزت فيه أندية «سيري أ» عن بلوغ ربع نهائي دوري الأبطال، وفشل المنتخب مرة ثانية توالياً في بلوغ نهائيات كأس العالم، تشيلسي، الذي سجل 27 هدفاً في مختلف المسابقات هذا الموسم، 9 منهما في «كونفرنس ليغ». وقال إبراهيم الأسبوع الماضي، «بالنسبة لي فإنها بطولة قارية كبرى وليست بطولة صغيرة».

إلى منصات التتويج، بعد موسم كارثي عجزت فيه أندية «سيري أ» عن بلوغ ربع نهائي دوري الأبطال، وفشل المنتخب مرة ثانية توالياً في بلوغ نهائيات كأس العالم، تشيلسي، الذي سجل 27 هدفاً في مختلف المسابقات هذا الموسم، 9 منهما في «كونفرنس ليغ». وقال إبراهيم الأسبوع الماضي، «بالنسبة لي فإنها بطولة قارية كبرى وليست بطولة صغيرة».

سبيناتسولا يتطلع لنسيان موسم مومج وقيادة روما للقب القاري الجديد

اللقب القاري الجديد. وشرح الدولي الإيطالي الذي سيكون قادراً على ارتداء ألوان بلاده التي أخفقت بالتأهل إلى نهائيات كأس العالم للمرة الثانية توالياً: «لا أعرف تماماً أين أصبحت، لكن أشعر بانني بحالة جيدة. افتقد قليلاً إلى اللعب لاستعيد الثقة». ويبدو البرنامج الدولي لإيطاليا مكثفاً في يونيو حزيران، وربما مرهقا لعودة لاعب من إصابة طويلة: مواجهة ألمانيا مرتين، ثم إنجلترا والمجر في دوري الأمم الأوروبية، بعد مباراة «السوبر» ضد الأرجنتين في لندن مطلع يونيو.



سبيناتسولا (أغب)

اللقب القاري الجديد. وشرح الدولي الإيطالي الذي سيكون قادراً على ارتداء ألوان بلاده التي أخفقت بالتأهل إلى نهائيات كأس العالم للمرة الثانية توالياً: «لا أعرف تماماً أين أصبحت، لكن أشعر بانني بحالة جيدة. افتقد قليلاً إلى اللعب لاستعيد الثقة». ويبدو البرنامج الدولي لإيطاليا مكثفاً في يونيو حزيران، وربما مرهقا لعودة لاعب من إصابة طويلة: مواجهة ألمانيا مرتين، ثم إنجلترا والمجر في دوري الأمم الأوروبية، بعد مباراة «السوبر» ضد الأرجنتين في لندن مطلع يونيو.

اللقب القاري الجديد. وشرح الدولي الإيطالي الذي سيكون قادراً على ارتداء ألوان بلاده التي أخفقت بالتأهل إلى نهائيات كأس العالم للمرة الثانية توالياً: «لا أعرف تماماً أين أصبحت، لكن أشعر بانني بحالة جيدة. افتقد قليلاً إلى اللعب لاستعيد الثقة». ويبدو البرنامج الدولي لإيطاليا مكثفاً في يونيو حزيران، وربما مرهقا لعودة لاعب من إصابة طويلة: مواجهة ألمانيا مرتين، ثم إنجلترا والمجر في دوري الأمم الأوروبية، بعد مباراة «السوبر» ضد الأرجنتين في لندن مطلع يونيو.

اللقب القاري الجديد. وشرح الدولي الإيطالي الذي سيكون قادراً على ارتداء ألوان بلاده التي أخفقت بالتأهل إلى نهائيات كأس العالم للمرة الثانية توالياً: «لا أعرف تماماً أين أصبحت، لكن أشعر بانني بحالة جيدة. افتقد قليلاً إلى اللعب لاستعيد الثقة». ويبدو البرنامج الدولي لإيطاليا مكثفاً في يونيو حزيران، وربما مرهقا لعودة لاعب من إصابة طويلة: مواجهة ألمانيا مرتين، ثم إنجلترا والمجر في دوري الأمم الأوروبية، بعد مباراة «السوبر» ضد الأرجنتين في لندن مطلع يونيو.

اللقب القاري الجديد. وشرح الدولي الإيطالي الذي سيكون قادراً على ارتداء ألوان بلاده التي أخفقت بالتأهل إلى نهائيات كأس العالم للمرة الثانية توالياً: «لا أعرف تماماً أين أصبحت، لكن أشعر بانني بحالة جيدة. افتقد قليلاً إلى اللعب لاستعيد الثقة». ويبدو البرنامج الدولي لإيطاليا مكثفاً في يونيو حزيران، وربما مرهقا لعودة لاعب من إصابة طويلة: مواجهة ألمانيا مرتين، ثم إنجلترا والمجر في دوري الأمم الأوروبية، بعد مباراة «السوبر» ضد الأرجنتين في لندن مطلع يونيو.

اللقب القاري الجديد. وشرح الدولي الإيطالي الذي سيكون قادراً على ارتداء ألوان بلاده التي أخفقت بالتأهل إلى نهائيات كأس العالم للمرة الثانية توالياً: «لا أعرف تماماً أين أصبحت، لكن أشعر بانني بحالة جيدة. افتقد قليلاً إلى اللعب لاستعيد الثقة». ويبدو البرنامج الدولي لإيطاليا مكثفاً في يونيو حزيران، وربما مرهقا لعودة لاعب من إصابة طويلة: مواجهة ألمانيا مرتين، ثم إنجلترا والمجر في دوري الأمم الأوروبية، بعد مباراة «السوبر» ضد الأرجنتين في لندن مطلع يونيو.

أنشيلوتي: نحترم قرار مبابي والريال يركز على نهائي دوري الأبطال

الخطوات الحاسمة، وقال: «لم نقدم مستويات استثنائية خلال اللعب، ولكن بفضل علينا أي مناس في الأمور المتعلقة بالالتزام والدوافع، إنها أمور يجب امتلاكها في المباراة النهائية. التتويج يجب أن يتحقق بما تقدمه في المباراة الكبيرة وليس قبلها».

ويعتقد المدرب الإيطالي أن خبرة ريال في الوصول إلى نهائي دوري الأبطال للمرة الخامسة في ثمان سنوات يمكن أن تمنحه أفضلية ضد ليفربول، وقال ميتسا: «قد يكون بوسع بعض اللاعبين الذين خاضوا أربع نهائيات تعليمي كيف أخوض النهائي. لقد خاضوا مباريات حاسمة أكثر مني».

وأضاف: «سيكون من السهل بالنسبة لي الحديث داخل غرفة اللاعبين. لا احتاج إلى أن أقول شيئاً لهم. هم يعرفون كيفية الاستعداد بشكل مميز بسبب ما اكتسبوه خلال السنوات الماضية. أكثر شيء فاجاني هو مدى التواصل والعمل الجاد لهذه المجموعة من اللاعبين حتى بعد



سبيناتسولا (أغب)

الخطوات الحاسمة، وقال: «لم نقدم مستويات استثنائية خلال اللعب، ولكن بفضل علينا أي مناس في الأمور المتعلقة بالالتزام والدوافع، إنها أمور يجب امتلاكها في المباراة النهائية. التتويج يجب أن يتحقق بما تقدمه في المباراة الكبيرة وليس قبلها».

ويعتقد المدرب الإيطالي أن خبرة ريال في الوصول إلى نهائي دوري الأبطال للمرة الخامسة في ثمان سنوات يمكن أن تمنحه أفضلية ضد ليفربول، وقال ميتسا: «قد يكون بوسع بعض اللاعبين الذين خاضوا أربع نهائيات تعليمي كيف أخوض النهائي. لقد خاضوا مباريات حاسمة أكثر مني».

وأضاف: «سيكون من السهل بالنسبة لي الحديث داخل غرفة اللاعبين. لا احتاج إلى أن أقول شيئاً لهم. هم يعرفون كيفية الاستعداد بشكل مميز بسبب ما اكتسبوه خلال السنوات الماضية. أكثر شيء فاجاني هو مدى التواصل والعمل الجاد لهذه المجموعة من اللاعبين حتى بعد

الخطوات الحاسمة، وقال: «لم نقدم مستويات استثنائية خلال اللعب، ولكن بفضل علينا أي مناس في الأمور المتعلقة بالالتزام والدوافع، إنها أمور يجب امتلاكها في المباراة النهائية. التتويج يجب أن يتحقق بما تقدمه في المباراة الكبيرة وليس قبلها».

ويعتقد المدرب الإيطالي أن خبرة ريال في الوصول إلى نهائي دوري الأبطال للمرة الخامسة في ثمان سنوات يمكن أن تمنحه أفضلية ضد ليفربول، وقال ميتسا: «قد يكون بوسع بعض اللاعبين الذين خاضوا أربع نهائيات تعليمي كيف أخوض النهائي. لقد خاضوا مباريات حاسمة أكثر مني».

وأضاف: «سيكون من السهل بالنسبة لي الحديث داخل غرفة اللاعبين. لا احتاج إلى أن أقول شيئاً لهم. هم يعرفون كيفية الاستعداد بشكل مميز بسبب ما اكتسبوه خلال السنوات الماضية. أكثر شيء فاجاني هو مدى التواصل والعمل الجاد لهذه المجموعة من اللاعبين حتى بعد

الخطوات الحاسمة، وقال: «لم نقدم مستويات استثنائية خلال اللعب، ولكن بفضل علينا أي مناس في الأمور المتعلقة بالالتزام والدوافع، إنها أمور يجب امتلاكها في المباراة النهائية. التتويج يجب أن يتحقق بما تقدمه في المباراة الكبيرة وليس قبلها».

ويعتقد المدرب الإيطالي أن خبرة ريال في الوصول إلى نهائي دوري الأبطال للمرة الخامسة في ثمان سنوات يمكن أن تمنحه أفضلية ضد ليفربول، وقال ميتسا: «قد يكون بوسع بعض اللاعبين الذين خاضوا أربع نهائيات تعليمي كيف أخوض النهائي. لقد خاضوا مباريات حاسمة أكثر مني».

وأضاف: «سيكون من السهل بالنسبة لي الحديث داخل غرفة اللاعبين. لا احتاج إلى أن أقول شيئاً لهم. هم يعرفون كيفية الاستعداد بشكل مميز بسبب ما اكتسبوه خلال السنوات الماضية. أكثر شيء فاجاني هو مدى التواصل والعمل الجاد لهذه المجموعة من اللاعبين حتى بعد

الخطوات الحاسمة، وقال: «لم نقدم مستويات استثنائية خلال اللعب، ولكن بفضل علينا أي مناس في الأمور المتعلقة بالالتزام والدوافع، إنها أمور يجب امتلاكها في المباراة النهائية. التتويج يجب أن يتحقق بما تقدمه في المباراة الكبيرة وليس قبلها».

ويعتقد المدرب الإيطالي أن خبرة ريال في الوصول إلى نهائي دوري الأبطال للمرة الخامسة في ثمان سنوات يمكن أن تمنحه أفضلية ضد ليفربول، وقال ميتسا: «قد يكون بوسع بعض اللاعبين الذين خاضوا أربع نهائيات تعليمي كيف أخوض النهائي. لقد خاضوا مباريات حاسمة أكثر مني».

وأضاف: «سيكون من السهل بالنسبة لي الحديث داخل غرفة اللاعبين. لا احتاج إلى أن أقول شيئاً لهم. هم يعرفون كيفية الاستعداد بشكل مميز بسبب ما اكتسبوه خلال السنوات الماضية. أكثر شيء فاجاني هو مدى التواصل والعمل الجاد لهذه المجموعة من اللاعبين حتى بعد

الخطوات الحاسمة، وقال: «لم نقدم مستويات استثنائية خلال اللعب، ولكن بفضل علينا أي مناس في الأمور المتعلقة بالالتزام والدوافع، إنها أمور يجب امتلاكها في المباراة النهائية. التتويج يجب أن يتحقق بما تقدمه في المباراة الكبيرة وليس قبلها».

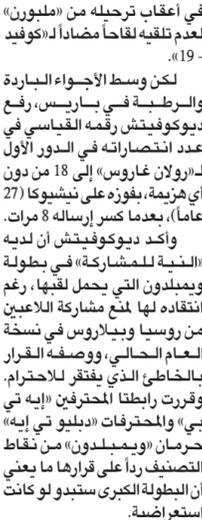
ويعتقد المدرب الإيطالي أن خبرة ريال في الوصول إلى نهائي دوري الأبطال للمرة الخامسة في ثمان سنوات يمكن أن تمنحه أفضلية ضد ليفربول، وقال ميتسا: «قد يكون بوسع بعض اللاعبين الذين خاضوا أربع نهائيات تعليمي كيف أخوض النهائي. لقد خاضوا مباريات حاسمة أكثر مني».

وأضاف: «سيكون من السهل بالنسبة لي الحديث داخل غرفة اللاعبين. لا احتاج إلى أن أقول شيئاً لهم. هم يعرفون كيفية الاستعداد بشكل مميز بسبب ما اكتسبوه خلال السنوات الماضية. أكثر شيء فاجاني هو مدى التواصل والعمل الجاد لهذه المجموعة من اللاعبين حتى بعد

مدفيديف بسهولة إلى الدور الثاني لـ «رولان غاروس»... وديوكوفيتش يجدد انتقاده لـ «ويمبلدون»

الماضي، وبات الآن ضمن أفضل 40 بالتصنيف العالمي. وكان الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول عالمياً وحامل اللقب، قد أكد هو وغريمه الإسباني رافائيل نادال الخامس أنهما ما زالا المرشحين الأبرز في «رولان غاروس» بفوزهما السهل افتتاحاً: الأول على اليابانية يوشيهيتو نيشيوكا 6 - 3 و 6 - 1 صفر، والثاني على الأسترالي جوردان تومسون 6 - 2 و 6 - 2.

وفي يوم ميلاده الـ 35 تغلب ديوكوفيتش على الياباني المتراجع للمركز 99 عالمياً، في أول بطولة كبرى له منذ خسارته نهائي بطولة أميركا المفتوحة في سبتمبر (أيلول) الماضي، كانت محاولة ديوكوفيتش للدفاع عن لقبه في بطولة أستراليا المفتوحة في يناير (كانون الثاني) قد ذهبت أدراج الرياح، بعد جدل



مدفيديف اجتاز الأرجنتيني باغنيس بسهولة (رويتزر)

الماضي، وبات الآن ضمن أفضل 40 بالتصنيف العالمي. وكان الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول عالمياً وحامل اللقب، قد أكد هو وغريمه الإسباني رافائيل نادال الخامس أنهما ما زالا المرشحين الأبرز في «رولان غاروس» بفوزهما السهل افتتاحاً: الأول على اليابانية يوشيهيتو نيشيوكا 6 - 3 و 6 - 1 صفر، والثاني على الأسترالي جوردان تومسون 6 - 2 و 6 - 2.

وفي يوم ميلاده الـ 35 تغلب ديوكوفيتش على الياباني المتراجع للمركز 99 عالمياً، في أول بطولة كبرى له منذ خسارته نهائي بطولة أميركا المفتوحة في سبتمبر (أيلول) الماضي، كانت محاولة ديوكوفيتش للدفاع عن لقبه في بطولة أستراليا المفتوحة في يناير (كانون الثاني) قد ذهبت أدراج الرياح، بعد جدل

الماضي، وبات الآن ضمن أفضل 40 بالتصنيف العالمي. وكان الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول عالمياً وحامل اللقب، قد أكد هو وغريمه الإسباني رافائيل نادال الخامس أنهما ما زالا المرشحين الأبرز في «رولان غاروس» بفوزهما السهل افتتاحاً: الأول على اليابانية يوشيهيتو نيشيوكا 6 - 3 و 6 - 1 صفر، والثاني على الأسترالي جوردان تومسون 6 - 2 و 6 - 2.

وفي يوم ميلاده الـ 35 تغلب ديوكوفيتش على الياباني المتراجع للمركز 99 عالمياً، في أول بطولة كبرى له منذ خسارته نهائي بطولة أميركا المفتوحة في سبتمبر (أيلول) الماضي، كانت محاولة ديوكوفيتش للدفاع عن لقبه في بطولة أستراليا المفتوحة في يناير (كانون الثاني) قد ذهبت أدراج الرياح، بعد جدل

الماضي، وبات الآن ضمن أفضل 40 بالتصنيف العالمي. وكان الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول عالمياً وحامل اللقب، قد أكد هو وغريمه الإسباني رافائيل نادال الخامس أنهما ما زالا المرشحين الأبرز في «رولان غاروس» بفوزهما السهل افتتاحاً: الأول على اليابانية يوشيهيتو نيشيوكا 6 - 3 و 6 - 1 صفر، والثاني على الأسترالي جوردان تومسون 6 - 2 و 6 - 2.

وفي يوم ميلاده الـ 35 تغلب ديوكوفيتش على الياباني المتراجع للمركز 99 عالمياً، في أول بطولة كبرى له منذ خسارته نهائي بطولة أميركا المفتوحة في سبتمبر (أيلول) الماضي، كانت محاولة ديوكوفيتش للدفاع عن لقبه في بطولة أستراليا المفتوحة في يناير (كانون الثاني) قد ذهبت أدراج الرياح، بعد جدل

الماضي، وبات الآن ضمن أفضل 40 بالتصنيف العالمي. وكان الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول عالمياً وحامل اللقب، قد أكد هو وغريمه الإسباني رافائيل نادال الخامس أنهما ما زالا المرشحين الأبرز في «رولان غاروس» بفوزهما السهل افتتاحاً: الأول على اليابانية يوشيهيتو نيشيوكا 6 - 3 و 6 - 1 صفر، والثاني على الأسترالي جوردان تومسون 6 - 2 و 6 - 2.

وفي يوم ميلاده الـ 35 تغلب ديوكوفيتش على الياباني المتراجع للمركز 99 عالمياً، في أول بطولة كبرى له منذ خسارته نهائي بطولة أميركا المفتوحة في سبتمبر (أيلول) الماضي، كانت محاولة ديوكوفيتش للدفاع عن لقبه في بطولة أستراليا المفتوحة في يناير (كانون الثاني) قد ذهبت أدراج الرياح، بعد جدل

الماضي، وبات الآن ضمن أفضل 40 بالتصنيف العالمي. وكان الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول عالمياً وحامل اللقب، قد أكد هو وغريمه الإسباني رافائيل نادال الخامس أنهما ما زالا المرشحين الأبرز في «رولان غاروس» بفوزهما السهل افتتاحاً: الأول على اليابانية يوشيهيتو نيشيوكا 6 - 3 و 6 - 1 صفر، والثاني على الأسترالي جوردان تومسون 6 - 2 و 6 - 2.

وفي يوم ميلاده الـ 35 تغلب ديوكوفيتش على الياباني المتراجع للمركز 99 عالمياً، في أول بطولة كبرى له منذ خسارته نهائي بطولة أميركا المفتوحة في سبتمبر (أيلول) الماضي، كانت محاولة ديوكوفيتش للدفاع عن لقبه في بطولة أستراليا المفتوحة في يناير (كانون الثاني) قد ذهبت أدراج الرياح، بعد جدل

باريس: «الشرق الأوسط»

بلغ الروسي دانييل مدفيديف، المصنف ثانياً عالمياً، الدور الثاني لبطولة رولان غاروس الفرنسية، ثانية بطولات الأربع الكبرى للتنس، بفوزه من دون عناء على الأرجنتيني فاكوندو باغنيس 2 - 6 و 2 - 6، فيما ودع الكندي دينيس شابوفالوف ميكراً بخسارته أمام الدنماركي الواعد هولغر رونه 6 - 3 و 6 - 1.

وكان الروسي الذي خرج من الدور الأول أربع مرات في ست مشاركات في البطولة الفرنسية، عاد إلى الملاعب الأسبوع الماضي بعد خضوعه لعملية جراحية لإزالة فتق أبعده نحو شهرين عن الملاعب، كما أن الأرضية الترابية ليست المفضلة لديه.

وقال مدفيديف الذي لم يحزن أي لقب له على ملاعب ترابية،

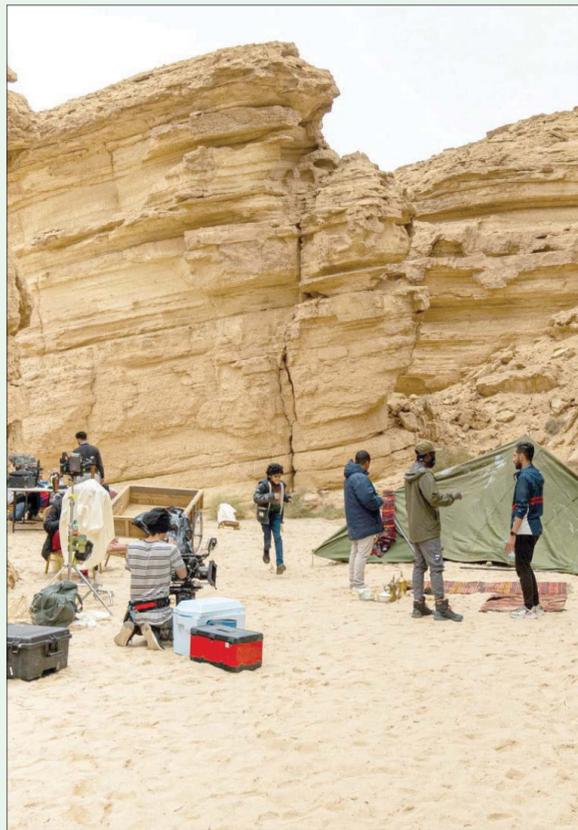
انتهاء تصوير «طريق الوادي» استعداداً لإطلاقه العام القادم



جانب من تصوير فيلم «طريق الوادي»

الظهران، «الشرق الأوسط»
«علي» الذي يعاني من متلازمة الصمت، فيبدأ أن ضل طريقه أثناء توجيهه لرؤية طبيب في قرية مجاورة، ينتهي به المطاف وحيداً في مكان ناء، إلا أن سلسلة العقبات والتحديات لم تمنعه من اكتشاف العالم الذي ينتظره؛ حينها فقط أدركت عائلته أن ما يعانيه علي ليس عاقلاً وإنما ميزة، منحته سبلاً من الخيال والتخيّل. مواقع التصوير شكلت أبرز محطات

المخرج السعودي خالد فهد، الذي استطاع من خلالها نقل تفاصيل قصة «طريق الوادي» بطريقة متسلسلة وأمنة، فخلال مرحلة التحضير والاستعداد التي استمرت 80 يوماً حرص الفريق على إنشاء مؤسسة إنتاج خاصة للفيلم، فضلاً عن توظيف أكثر من 120 فناناً مختصاً في مجال صناعة الأفلام مرحلة ما قبل الإنتاج، و تخصيص 30 يوماً لتجارب أداء وتصوير متنوعة، ناهيك من القيام بـ20 رحلة استكشافية لمواقع التصوير بمدينة الرياض وجنوب المملكة، تخللها أكثر من 10 جلسات استشارية مع مختصين في صناعة الأفلام تهدف إلى تطوير نص الفيلم وحيثياته ضمن بوثقة تنصهر بها قصة الفيلم، كما تم تخصيص 80 جلسة تدريب لأبطال الفيلم وطاقم العمل. لم يقتصر الفيلم على جانب التصوير والتأثيل ورواية أحداث القصة، وإنما تعداه إلى ضخ دماء جديدة في قطاعات عدة تركت تأثيراً اجتماعياً واقتصادياً في المنطقة، التي احتضنت مواقع إنتاج وتصوير الفيلم، فقد أدى وجود فريق العمل في المكان إلى حركة اقتصادية تمثلت في دعم المبدعين وإيجاد فرص عمل لقطاعات متعددة كالحراسات الأمنية والفيلم أدوات إبداعية ابتكارية تستخدم لأول مرة في الإنتاج السينمائي. قصة الفيلم تكشف شخصية الطفل



لقطة من تصوير الفيلم

آن هاتاواي: ما زلت صغيرة على أدوار الأم

التنريف الأوسط
في مهرجان كان (5)

كان، محمد رضا



آن هاتاواي في مهرجان كان (أ.ف.ب)



آن هاتاواي تقول إن والدتها حذرتها من الوقوع في «حب التمثيل» (أ.ف.ب)

بالفعل هناك بعض ما استوحيتها من والدتي. كانت محبة وعطوفة وغبيرة على مستقبل كل منا. لكن الموضوع الذي تدور فيه أحداث «زمن القيامة» مختلف ولم يتطلب الكثير من الاستعارات. كما ذكرت دوري كان واضحاً والسبب هو أن المخرج كان يعرف تماماً ما يريد وهذا ساعدنا كثيراً. أنت تبحث جذياً في الدور وهذا جيد، لكنه في الواقع لا يعكس أكثر مما هو ممثل على الشاشة. الشخصية المعقدة إذا شئت هي شخصية الصبي بول الذي يمثل جيمس.

التمثيل. لماذا؟
- اعتقدت أنها وجدت التمثيل فحاً. أنكرت أنها حذرتني من أن أقع في حب التمثيل لأنه يعد وقلما بقي. لكن تجربتها مختلفة عن تجربتي. والدتي أحببت التمثيل بالفعل وذكرياتي عما شاهدته لها على خشبة المسرح تؤكد ذلك. كانت مندمجة دوماً فيما تقوم به.

الذي يرى أن ابنه عليه أن يكون نسخة منه.
● ما موقعك الخاص من الثمانيات؟
- (تضحك) ليس خاضاً إلى هذا الحد. لم أكن على وعي بالأجواء الاجتماعية والسياسية للبلاد. يقترب «زمن القيامة» من هذه الأجواء لكن على نحو شخصي. في الفيلم كان لا بد لي أن أعرف المزيد لكن لم يكن مطلوباً مني أن أعرف الكثير من المعلومات حول تلك الفترة.

● لسبب ما أشعر بأن دورك هنا هو نقض حياتك العائلية. هل كان عليك استعارة أي سلوكيات أمومة من والدتك لكي تمثلي هذا الدور؟

● لا أرى أن هناك فعلاً



آن هاتاواي وجيريمي سترونغ في لقطة من فيلم «زمن القيامة»

● تلعين دور أم الصبي الذي يبحث عن شيء في الحياة وأنت الوحيدة في العائلة التي تشعرين بحاجته لجانب جده أنطوني هوبكنز. إلى أي مدى أتاح لك هذا الدور تشخيصاً جديداً لأن هاتاواي التي عرفناها سابقاً في أدوار مختلفة كلياً؟
- إلى حد بعيد فعلاً، كل شيء كان واضحاً في سيناريو جيمس (المخرج جيمس غراي) لأنه يتحدث فيه عن نفسه وعن عائلته عندما كان لا يزال صغيراً. دوري كان في نظري مثالاً لأنه يعكس شخصية أم عليها أن تلبي حاجة العائلة لكي تصون وحدتها وهي تبعاً لكونها عائلة يهودية فإن الرجل يملك الكلمة الأولى. إذن هي في موقف حرج بين تطاعات ابنها وبين زوجها



آن هاتاواي في فيلم «البؤساء»

صحيح.
● لسبب ما «البؤساء»، من بين أشياء كثيرة، يبدو مثل فانتازيا موسيقية وهناك أفلام أخرى فانتازية قمت بتمثيلها. اعتقد آخرها «اليس في ويندرلاند» قبل عشر سنوات كذلك في الجزئين الأول والثاني من «مذكرات أميرة». هل لديك ميل صوب هذه الأفلام أكثر من سواها؟
- ملاحظتك في محلها وتجعلني أفكر في أنني بالفعل أبحث عن أعمال من هذا الصنف الخيالي الذي يجمع بين الأسطورة والفانتازيا والتاريخ. لو سألتني لماذا نقلت إن هناك الكثير من الحب لارتداء فساتين من زمن مضى (تضحك) والكثير من الإعجاب بالأفكار الخارجة عن الحياة الحاضرة.

الفيلم من بطولة أحمد السقا ومنى زكي (العنكبوت)... مطاردة نمطية تراهن على الإبهار



السقا ومنى زكي في لقطة من الفيلم (الشرق الأوسط)



القاهرة: رشا أحمد

الإبهار هو «كلمة السر» في الفيلم المصري «العنكبوت» الذي يجري عرضه حالياً دور العرض المصرية والعربية، كل عنصر موظف به لضمان خطف التهميش على عيون المتفرجين، مشاهد الحركة تهيمن على السيناريو، المؤثرات الصوتية تشعر بأن لعلعة الرصاص تدوي داخل قاعة العرض، مطاردات السيارات منغدة بحرفية عالية، الخلفية وكأنهم يمنحن المتفرج فرصة لالتقاط أنفاسه، لكن يبقى السؤال: هل يكفي الإبهار لضمان نجاح الشريط السينمائي؟ تدور الحكاية الأساسية للفيلم حول شخصية غامضة ذات مواصفات استثنائية هي



أحمد السقا في لقطة من الفيلم (الشرق الأوسط)

ويالتزامن مع المهرجان، وعلى مدار يومي 26 و 27 من الشهر الحالي، هناك تدريبات وندوات حول «العصيان الثقافي» وعلاقته بالتحول السياسي، والهدف حسبما يقول راجح هو «الإضاءة على الفنانين، بصفتهم العنصر الأساسي في العملية الإبداعية، لأن نتاجها، في النهاية، هو انعكاس لوجهات نظرهم، وسيكون بحث خلال هذين اليومين في مدى قدرة الفنانين على التحكم بمصيرهم، وشكل عروضهم، ومدى ارتباطهم بما يحدث في الأرض».

ويشارك في الحوارات نزار غانم: أحد مؤسسي «جمعية المودعين في المصارف»، وجان قصير: أحد مؤسسي منصة «مخافون»، بالإضافة إلى «شادن»، وهي ناشطة سياسية معروفة في فن «الاستاند أب كوميدي».

«العنكبوت»، جسدها الفنان أحمد السقا، التي تأخذ على عاتقها تعطيل مصالح عائلة «جبران» ذات الباع الطويل في عالم الجريمة وتجارة المخدرات والتي تمر بأزمة صراع على السلطة بعد وفاة عميد العائلة وعودته إلى «أدم» من الخارج الذي يلعب شخصيته النجم التونسي ظافر عابدين. ملقى العنكبوت «هالة»، تجسد شخصيتها منى زكي، ويشعر بأنه مسؤول عن حمايتها بعد أن قادته الأحداث لتجد نفسها في مركز الخطر والصراع.

ينتمي العمل إذن لأفلام الحركة ودراما التشويق حيث العنف لغة التفاهم والمطاردات ساحة للصراع بين طرفين أساسيين هما «أدم» والبطل نفسه، لكن العمل لم يخل من خط كوميدى مواز عبر الحوار بين منى زكي ونجمة الضحك شيماء سيف. يعد الفيلم بمثابة عودة قوية لأحمد السقا الذي يجيد المشاهد القتالية التي بنى شهرته عليها منذ فيلم «مافيا» 2002، لكن آخر أفلامه التي قدمها في هذا السياق كانت «هروب اضطراري»، إنتاج 2017. وفي هذا الفيلم ظهر السقا بإطلالة تناسب الشخصية من حيث طريقة حلاقة الشعر والملابس والإكسسوار التي تليق بشخصية غامضة، مجهولة الدوافع، تتفنن في إفساد صفقات عائلة «جبران»، الواحدة تلو الأخرى. اللافت أن العمل تم الانتهاء منه وأصبح جاهزاً للعرض في عام 2019 لكنه لم يعرض فعلياً سوى في الموسم الحالي بالقاهرة والمحافظات بعد سلسلة طويلة من التأجيل بسبب تداعيات جائحة «كورونا».

حرص المخرج أحمد نادر جلال على التنوع في خلفيات مشاهد الحركة ما بين أعمدة المعابد الفرعونية ورمال الصحراء والقطارات الفاخرة والجسور المعدنية المعلاقة على نهر النيل بحثاً عن «كادر»



النجم ظافر العابدين (الشرق الأوسط)

في دورته الثامنة عشرة... من ليون إلى العاصمة اللبنانية «بيروت للرقص المعاصر» يعلن العصيان



عرض «أرا أرا» يفتتح مهرجان بيروت للرقص المعاصر (الشرق الأوسط)

لحفل يقدمه يوانس ماندافونس في يوم 29 لاختتام المهرجان. ويشرح راجح كيف أن العديد من الراقصين والفرق الموجودة في بيروت اليوم تعلمت على هذا المهرجان، وأنها نتاج ما قامت به جمعية «مقامات» من تدريب وتأهيل على مدار السنوات السابقة، مستعينة بأهم أساتذة الرقص في العالم.

وسبقت انعقاد المهرجان، إقامة ورشات فنية بإدارة فابيان توميه من إسبانيا، كما أقيمت تدريبات لراقصين على يد بيغي أوليسيلغرز، من «أمالغام استوديو»، وهي مديرة مهرجان «بوليفار» في هولندا، وعملت مع الفنانين في لبنان على الربط بين العمل الفني والبواعث التي تشحن الفنان وتحركه.

وبالتزامن مع المهرجان، وعلى مدار يومي 26 و 27 من الشهر الحالي، هناك تدريبات وندوات حول «العصيان الثقافي» وعلاقته بالتحول السياسي، والهدف حسبما يقول راجح هو «الإضاءة على الفنانين، بصفتهم العنصر الأساسي في العملية الإبداعية، لأن نتاجها، في النهاية، هو انعكاس لوجهات نظرهم، وسيكون بحث خلال هذين اليومين في مدى قدرة الفنانين على التحكم بمصيرهم، وشكل عروضهم، ومدى ارتباطهم بما يحدث في الأرض».

ويشارك في الحوارات نزار غانم: أحد مؤسسي «جمعية المودعين في المصارف»، وجان قصير: أحد مؤسسي منصة «مخافون»، بالإضافة إلى «شادن»، وهي ناشطة سياسية معروفة في فن «الاستاند أب كوميدي».

الوطنية» في بعقلين، من دون جمهور، وثبتاً عبر الإنترنت. أياً تكن الأحوال، فإن «بايود» يعود السنة الحالية، بفرقه المحترفة ليطل على جمهور أدمه موعداً سنوياً لا يفوت. يعترف مؤسس المهرجان، عمر راجح، بأن السنوات العشر الأخيرة كانت ثقيلة، وبأن هجرته مع زوجته المديرية الفنية للمهرجان ميا حببيس إلى فرنسا، جعلت إدارتهما له أصعب من ذي قبل. ومع ذلك يقول: «نحن أتينا خصيصاً لتقديم الحفلات، وكى لا نغيب، وما نفكر به هو بقاؤنا منظمين للبرنامج، مع تسليم الإدارة لمن تديرها»، مضيفاً: «بتنا بحاجة إلى مساعدة في بيروت كي نستمر». وبلغت في كل من «البحر بنسى في الأيام القليلة التي تقدم خلالها

الوطنية» في بعقلين، من دون جمهور، وثبتاً عبر الإنترنت. أياً تكن الأحوال، فإن «بايود» يعود السنة الحالية، بفرقه المحترفة ليطل على جمهور أدمه موعداً سنوياً لا يفوت. يعترف مؤسس المهرجان، عمر راجح، بأن السنوات العشر الأخيرة كانت ثقيلة، وبأن هجرته مع زوجته المديرية الفنية للمهرجان ميا حببيس إلى فرنسا، جعلت إدارتهما له أصعب من ذي قبل. ومع ذلك يقول: «نحن أتينا خصيصاً لتقديم الحفلات، وكى لا نغيب، وما نفكر به هو بقاؤنا منظمين للبرنامج، مع تسليم الإدارة لمن تديرها»، مضيفاً: «بتنا بحاجة إلى مساعدة في بيروت كي نستمر». وبلغت في كل من «البحر بنسى في الأيام القليلة التي تقدم خلالها

سبقت انعقاد المهرجان إقامة ورشات فنية بإدارة فابيان توميه من إسبانيا، كما أقيمت تدريبات لراقصين على يد بيغي أوليسيلغرز، من «أمالغام استوديو».

يفتح مساء اليوم (الأربعاء) «مهرجان بيروت الدولي للرقص المعاصر»، يعرض إيطالي - ألماني، على «مسرح بيريت»، بعنوان «أرا أرا»، للثنائي جينيفرا بانزيتي، فرق يستقبلها المهرجان في دورته الـ18؛ حيث ستقدم عروض موزعة بين «متحف سرسوق» و«مسرح بيريت» في بيروت، وسيعاد عرضاً منها بالمكتبة الوطنية في بعقلين (الشوف)، وانطلقت النسخة الـ18 لـ«بايود»، في مدينة ليون الفرنسية يوم 5 مايو (أيار) الحالي، واستمرت ليومين متتاليين، ويكمل المهرجان مسيرته في العاصمة بيروت من 25 إلى 29 مايو الحالي. وتقدم هذه النسخة برنامجاً من العروض، والفيديوهات، والحوارات، والمناقشات، تتعلق بموضوع العصيان الثقافي؛ بحيث ستعرض أسئلة من نوع: لم العصيان؟ وما الهدف منه؟ وما الطريقة للعصيان؟

ويظن المنظمون إلى العصيان على أنه فعل اهتمام وإصلاح وتغيير نحو الأفضل. فالإنسان يعصي عندما يدرك أن النظام لا يلقى طموحاته وأمنياته، ويقرر أن يفعل ما يستطيع لبديل الحال. قاوم هذا المهرجان على مدار السنوات الماضية أزمات طاحنة تجاوز المنظمون الحجر العام الماضي ببيت الحفلات أونلاين، وهو ما يستتبع السهولة الحالية أيضاً، رغم وجود الجمهور في الصالة. أما عام 2020؛ فكان ثمة حرص كذلك على عدم التوقف، حيث قدم عرضاً حياض في كل من «الجامعة اللبنانية - الأميركية»، و«المكتبة

فكرة الجنرال ديغول التي نافست «بي بي سي» و«صوت أميركا» «موتني كارلو» العربية تطفئ شمعها الـ50



الإعلامية المصرية سناء منصور

ووداد علم الدين، وأنطوان بارود، وإبراهيم بزيك، ومدى إبراهيم، والطبيب النفسي غسان يعقوب صاحب البرنامج الناجح «عندي مشكلة».

ساعد النجاح الذي تواصل في عقد الثمانينات، على اجتذاب مزيد من الإعلانات، وتراوحت الأرباح السنوية الصحافية لها في عامي 1984 و 1985 بين 3 و 4 ملايين دولار. وكان ذلك المبلغ كفيلاً لتمويل الإذاعة التي ترسخت طريقة حلاقة الشعر والملابس والإكسسوار التي تليق بشخصية غامضة، مجهولة الدوافع، تتفنن في إفساد صفقات عائلة «جبران»، الواحدة تلو الأخرى. اللافت أن العمل تم الانتهاء منه وأصبح جاهزاً للعرض في عام 2019 لكنه لم يعرض فعلياً سوى في الموسم الحالي بالقاهرة والمحافظات بعد سلسلة طويلة من التأجيل بسبب تداعيات جائحة «كورونا».

حرص المخرج أحمد نادر جلال على التنوع في خلفيات مشاهد الحركة ما بين أعمدة المعابد الفرعونية ورمال الصحراء والقطارات الفاخرة والجسور المعدنية المعلاقة على نهر النيل بحثاً عن «كادر»



مذيعون من «موتني كارلو» دخلت أصواتهم كل البيوت



اللبناني أنطوان نوفل صاحب البرنامج السياسي «حدث غداً»

في باريس، أما الأخبار وبرامج الظهيرة والمساء، فتقدم من موتني كارلو. وضم الفريق مجموعة من الصحافيين والمذيعين: منهم من كان معروفاً ومنهم المجهول، أبرزهم أنطوان نوفل، وسناء منصور، ومدى غنيم، وحنا مرقص، ونبيل صباغ، وهيام حموي، ومريم مراد، ورواد طربية، وغسان عبد الخالق. أدار اللبناني أنطوان نوفل الفريق بعد أن كان يعمل في إذاعة فرنسية تبث ساعة أو ساعتين في اليوم موجهة للعالم العربي على الموجة القصرية. «حدث غداً» الذي لقي أصداءً واسعة بين المستمعين. وبعد فترة من التأسيس، التحق بالفريق المذيع والمسرحي اللبناني حكمت وهبي، كان وهي لطيف الأسلوب، اشتهر باسم «أميغو» وحقق شهرة واسعة. بدأت «موتني كارلو» تكبر وتجمع حولها فئات واسعة، لا سيما الشباب الذين وجدوا فيها نكهة مختلفة. فقد اعتمد المذيعون نبرة غير تقليدية، سواء في نشرات الأخبار أو في البرامج. ويقول حنا مرقص، أحد المؤسسين الذي تقاعد حالياً من العمل، إن الإذاعة كسرت الجدار بينها وبين جمهورها. ولم تخاطبهم بالعبارة التقليدية «سيداتي سادتي» بل «بادرباناه» «باصدقائي المستمعين». والأهم من هذا، أن الخبر كان يذاع فور وقوعه، من دون حسابات وتحصينات.

حققت «موتني كارلو» تميزها وانتشارها الأهم، عند وقوع الحرب العربية - الإسرائيلية عام 1973، حازت كارلو - الشرق الأوسط» كانت الإذاعة تابعة للحكومة وسهلة منها، لكن القائمين عليها أرادوها غير رسمية. وساعدها في ذلك أنها تتخذ من الإمارة الصغيرة المجاورة مقراً لها. وسارت الأمور بعد ذلك بشكل سريع، ونصبت مرسلات في قبرص، واعتمدت وصفة سبق أن أنشئت فاعليتها في فرنسا؛ أي المزي بين البرامج الشاملة والإعلانات. فترة تجريبية بسيطة سبقت البث، تضمنت ساعات من الموسيقى. وبدأ البث الفعلي في 1 مايو (أيار) 1972، ويصوت الإعلامية المصرية سناء منصور. دنت الإذاعة الوليدة انطلاقاً: «هنا موتني كارلو». نبدا البث على الموجة المتوسطة 243، كانت البرامج الصحافية تبث من استوديو الإذاعة الفرنسية

باريس: «الشرق الأوسط»

دون كثير من الطنطنة، يحتفل العاملون في «راديو موتني كارلو» بمرور 50 عاماً على تأسيسه. جاءت الفكرة من الرئيس الفرنسي شارل ديغول ومستشاريه، والهدف منها أن تكون لفرنسا إذاعة ناطقة باللغة العربية تنافس انتشار «بي بي سي» البريطانية و«صوت أميركا» في المنطقة المسماة الشرق الأوسط. أدرك الجنرال، بعد حرب يونيو (حزيران) 1967 أهمية تأسيس إذاعة فرنسية تخاطب العرب بلغتهم. وهو كان يتوقع أن الاضطراب السياسي في تلك المنطقة من العالم ليس بالعابر، وبالتالي لا بد من وسيلة إعلامية تتمتع باستقلال فعلي في مواردها التحريرية، ولها مصداقيتها، وليست بيد هذه الدولة أو تلك. أوكلت مهمة التنفيذ إلى الشركة المالية للبيت الإذاعي «سوفيفراد»، التي يديرها بيير لوفران. أحد المساعدين المقربين جداً من ديغول. وكان رأيه أن قبرص هي المكان الأنسب لبث برامج الإذاعة الجديدة ما دام لدى يمكن أن يصل إلى العراق ويغطي الشرق. لكن تعذرت تخليقة مصر. وهكذا جرى التفاوض مع الحكومة القبرصية على إمكانية نصب المرسلات فيها، والحصول على امتياز للبيت الإذاعي. ووجدت قبرص نفسها مرحة بين الطلب الفرنسي والعلاقة مع بريطانيا. وكان لا بد من غطاء إعلامية. وجاء الغطاء عبر فكرة بسيطة تقوم على أن «سوفيفراد» تملك أسهماً في «راديو موتني كارلو» الفرنسي ومقره موناكو، ويمكن استخدام الاسم الموجود سلفاً وإطلاق الإذاعة الجديدة تحت اسم «راديو موتني كارلو - الشرق الأوسط».

كانت الإذاعة تابعة للحكومة وسهلة منها، لكن القائمين عليها أرادوها غير رسمية. وساعدها في ذلك أنها تتخذ من الإمارة الصغيرة المجاورة مقراً لها. وسارت الأمور بعد ذلك بشكل سريع، ونصبت مرسلات في قبرص، واعتمدت وصفة سبق أن أنشئت فاعليتها في فرنسا؛ أي المزي بين البرامج الشاملة والإعلانات. فترة تجريبية بسيطة سبقت البث، تضمنت ساعات من الموسيقى. وبدأ البث الفعلي في 1 مايو (أيار) 1972، ويصوت الإعلامية المصرية سناء منصور. دنت الإذاعة الوليدة انطلاقاً: «هنا موتني كارلو». نبدا البث على الموجة المتوسطة 243، كانت البرامج الصحافية تبث من استوديو الإذاعة الفرنسية



روما يصطدم بفينورد لرفع أول كؤوس «كونفرنس ليغ»



سمير عطالله

ولا حتى طماطماية مهمة

تتصرف الدول الكبرى في صراعاتها مثل أطفال الروضة. أو أكثر طفولية. لائحة عقوبات بلائحة. طرد دبلوماسيين بطرد دبلوماسيين. منع بوتين 960 أميركياً من دخول روسيا، بينهم جو بايدن ونائبه وابنه. ومن أيضاً؟ أيضاً الممثل مورغان فريمان، ناظر البناية الذي أصبح من أشهر وجوه هوليوود.

رد بايدن بمنع بوتين وزوجته ورئيس أركانها وابن خالته. وتبادل الروس والأوروبيون طرد 400 دبلوماسي، حتى اللحظة، بثمة واحدة، هي التجسس. وفيما ضمنّت اللائحة الروسية وزيرة خارجية أميركا السابقة هيلاري كلنتون، فإنها لم تشمل الرئيس السابق دونالد ترامب. وهذا أمر يسيء إليه سياسياً في أميركا بسبب علاقاته الحسنة مع بوتين.

بلغت عملية الطرد المتبادل بين الفريقين مستويات لم تعرف من قبل حتى في ذروة الحرب الباردة. وشاركت كندا «المعتدلة» بمنع الف روسي، فيما رد الروس بوضع رئيس الوزراء جاستن ترودو وزوجته على لأحتهم. كما ساهمت أوروبا كلها في الحملة، ما عدا هنغاريا ومالطا وقبرص. ويرجع أن سبب امتناع الأخيرة، أنها تحولت منذ انهيار الاتحاد السوفياتي إلى مركز مالي للأثرياء الروس، وما يظهرون وما يخفون.

قلما تقلد الدول بعضها البعض في الإيجابيات، لكنها تنسخ المصائب نسخاً. وأتابع الإعلام الروسي الرسمي فيذكرني حرقياً بأسلوب وقاموس ولهجة ورتابية أحمد سعيد ومحمد سعيد الصحاف، اللذين تتلمذا على الإعلام السوفياتي. أما الإعلام الغربي فيبدو أكثر فكراً وتأثيراً بكثير. ويكتب بعض الروس مثل بعض العرب الذين يعتقدون أن دوائر العالم تنتظر الفجر لكي تقرأ ماذا يكتبون. لكن كل ما يفعله هؤلاء النشاع عبر العصور أنهم يسدون الطرق في وجه فرص الانفراج وخفض التوتر. المعارك الإعلامية فن من فنون السياسة، وقد خرجت في كل مكان من زمن جرير والأخطل والفرزيق.

مخيب أن تقرأ «البرافدا» اليوم وترى أن لغتها لم تتغير منذ ستالين. لا جهد، لا تطور، لا إبداع، لا جديد. عودة بالنسبة إلى الزمن السوفياتي، حينما كان المرء لا يلقى في موسكو «خيارية أو كوسايا بدلالة، أو حتى طماطماية مهمة». طبعاً عرفت صاحبة الأسلوب، من غيرها، مولاتي سناء البيسي.



مستاري الزايدى

m.althaidy@aawsat.com

عودة «الصحة» الموسيقية

خطوة صغيرة في عمر الشعوب، لكنها مثل خطوة رائد الفضاء الأميركي أرمسترونغ على سطح القمر، بالنسبة لطلبة المدارس السعودية. أعني خطوة تدريس الموسيقى، العالمية والعربية والمحلية، والنوتة والسلم الموسيقي الخ... خطوة تشكر عليها وزارة الثقافة السعودية، ممثلة بهيئة الموسيقى وأيضاً وزارة التعليم.

الخبر «العملي» يقول، إنه بمعلومات عن الدرجات الموسيقية والسلم الموسيقي، ظهر الفنان السعودي عايض يوسف، وهو بشرح معلومات موسيقية عن الأسطر والفراغات الإضافية وعن السلم الموسيقي، فيما تناقل مستخدمو التواصل الاجتماعي فيديو للفنان عايض يوسف كأول معلم لبرنامج الثقافة الموسيقية، الذي قررت هيئة الموسيقى بالتعاون مع وزارة التعليم تعليمها لطلاب التعليم العام، عبر منصة مدرستي والحديث عن مفاتيح صولو والسطور المحددة.

الفنان السعودي عايض كان قد عُزِد على «تويت» قائلاً: «سعدت كثيراً بأنني ساكون جزءاً من هذا البرنامج الموسيقي الثقافي، وأشكر ثقة هيئة الموسيقى بي لتقديم هذا البرنامج، وأتمنى التوفيق لجميع الطلاب، وبإمكانكم الآن مشاهدة الحلقات على منصة مدرستي».

المشوار ما زال في بدايته، لكنها خطوة كبرى في طريق جميل وصعب، لقاتل القول، ما هو الجديد؟ لقد كان السعوديون من قبل يدرسون في مدارسهم الموسيقى والتمثيل والفنون، ومع ذلك هيمنت أفكار الغلاة وأرباب التيارات الإخوانية والسورية وبقيّة المترمّنين، وتبحرت تلك الفنون وغابت عن المدارس؟

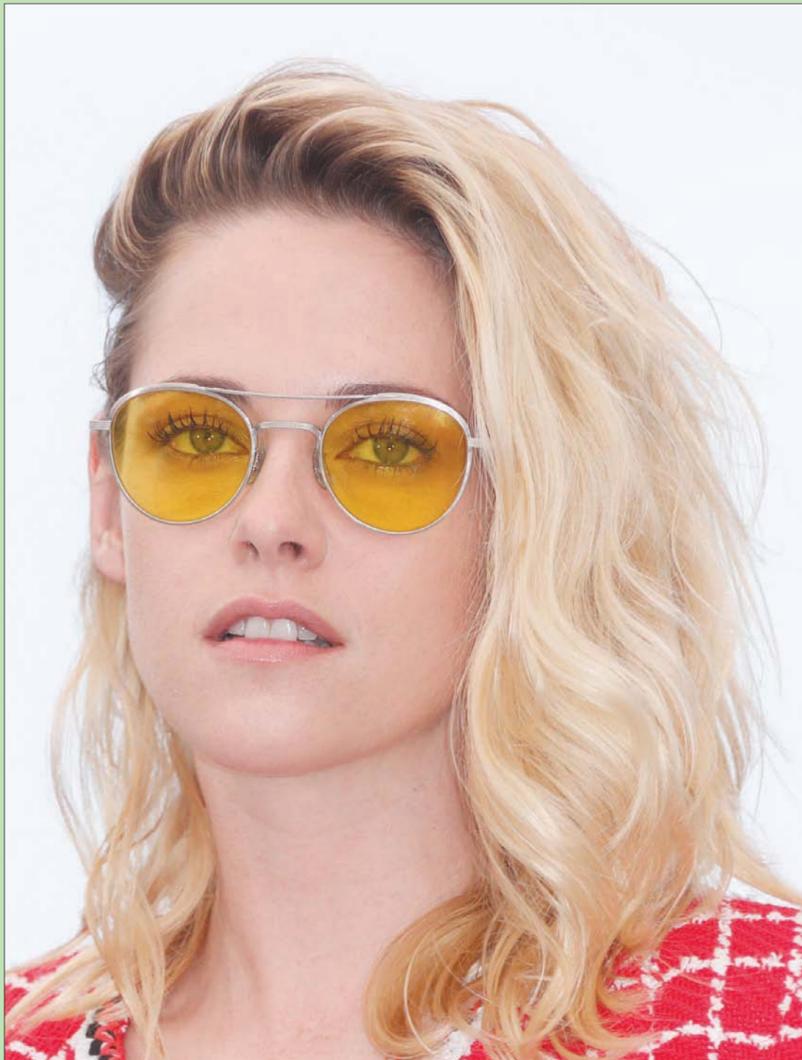
صحيح، لكن تلك أمة قد خلت، وقد انكشف الغطاء فبصرنا اليوم حديث، مع وجوب التنبيه إلى أنّ طار الصحة ما زالت تتقد تحت الرماد الباهت، وتحنا فقط لمن يحرت الرماد.

خسرت صورة أرباب الإسلام السياسي واجتاحتهم كثيراً بفاتورة الربيع العربي وجنابيات «القاعدة» و«داعش»، وغيرهما في كل البلدان العربية والإسلامية. لكنهم، عنيت أبناء وحراس الصحة، بملكون المرونة للعودة من الشباك.

خطوات «عملية» مثل التي تقوم بها هيئة الترفيه، ووزارة الثقافة وأيضاً وزارة الرياضة (الفرق الرياضية النسوية) يصنع واقعاً جديداً عوض الكلام.

نحتاج مع هذا، بل «فوق وتحت وأمام وخلف» هذا إلى نهضة «فكرية تربوية» شاملة تبتدئ وتسقي وتبسط أفكار وقيم الرؤية الجديدة في «كل» المجالات... مشروع مستدام ولها منتجات يفهمها عامة الناس وينتجها خاصة الناس.

تحية لخطوة تدريس الموسيقى في المدارس السعودية، وعودتها بعد عصور الصحة الغبراء.



الممثلة الأميركية كريستين ستيوارت تروج لفيلم «جرانم المستقبل» خلال مهرجان «كان» بفرنسا أمس (إ.ب.أ)

بكتيريا «سوبر» تعيش في سم الأفاعي

عزلها من مستشفي. ويعزى ستيرغيسوس والحياة». ويشبه ذلك بما يحدث مع المضادات الحيوية، حيث تطور البكتيريا طفرات تمكنها من مقاومتها. ويضيف: «يمكننا أن ننظر في المختبر في كيفية دفاع هذه البكتيريا ضد المواد الشبيهة بالمواد الحيوية الموجودة في السم، لتعديل سموم المضادات إلى الحد الذي لا تستطيع البكتيريا مقاومتها بعد الآن».

تحوارات السموم لمعالجة السموم المترسبة من خلال اللدغة. وخلال الدراسة حقق الباحثون في سم خمس أفاعي ووجدوا أن جميع الأفاعي والعناكب السامة تحتوي على حمض نووي جينومي في سمها. وعندما قام الباحثون بتسلسل الحمض النووي الخاص بهم، حددوا أنواع البكتيريا بوضوح واكتشفوا أنها أنتجت غير عادي لأن السم يشبه مزيجاً من المضادات الحيوية، وهو كثيف جداً، وكان يعتقد أن البكتيريا لا تستطيع مقاومتها. والمفارقة أن الباحثين عندما وضعوا بكتيريا المكورات العنقودية البرازية التي وجدوها في سم أفعى الكوبرا ذات العنق الأسود، في أعلى تركيزات السم، استطاعت أن تعيش بكفاءة، بينما لم يتمكن النوع نفسه من البكتيريا التي تم

هذا ليس هو الحال. وتوضح الدراسة مدى قابلية بعض البكتيريا للتحفيز، بحيث يمكنها البقاء على قيد الحياة في الغدد السامة للعديد من أنواع الأفاعي والعناكب، كما تستطيع مقاومة السائل المعروف باسم السم. وتشير النتائج إلى أن ضحايا لدغات الأفاعي قد يحتاجون أيضاً إلى العلاج من العدوى التي تسببها هذه البكتيريا، وليس فقط لعقود من الزمن، اعتقد العلماء أن سم الأفاعي، هو بيئة مقممة تماماً، نظراً لكونها مليئة بالمواد المضادة للميكروبات، وهي مواد يمكن أن تقتل البكتيريا. ومع ذلك، فقد أظهرت أدلة علمية جديدة لباحثين من جامعة نورثمبريا البريطانية، تم نشرها أول من أمس، في دورية «ميكروبيولوجي سبكتروم»، أن

القاهرة، حازم بدر



حل لغز حياة بكتيريا داخل سم الأفاعي (شارستونك)

الغربان «الديمقراطية» تستخدم الضوضاء لاتخاذ القرارات

تندن، «الشرق الأوسط»
اكتشف العلماء أن الغربان تستخدم عملية «ديمقراطية» لتحديد متى يتركون مخابيتهم بأعداد كبيرة، حسب «بي بي سي». ويمكن لآلاف الغربان الانطلاق إلى سماء الصباح في الشتاء، مما يخلق غمامة سوداء من الطيور السوداء. وقد وجد الباحثون الآن أن الطيور تنادي على بعضها البعض عندما يعتزمون الرحيل. ثم عندما يصل الضجيج إلى مستوى حرج، يشير إلى أن سرب الغربان كثيرة. ويقول البروفسور ثورنتون، إن الغربان تفضل مغادرة الأشجار معاً، لأنها تحميها من الحيوانات المفترسة، أو لأنها مفيدة في «تبادل» المعلومات. ويضيف «ثورنتون» مفسراً: «إذا كنت تحلق جماعة، قد تلاحظ أن أحد الأفراد يتلقى غذاءً جيداً بصفة خاصة، أو يمكنك أن تكتبن من نداءاتهم أنهم قد أكلوا. وقد تدرك أن طائرًا معينًا يستحق المتابعة للعثور على مكان جيد لتناول وجبة الطعام».

«إليزابيث» ينضم إلى خطوط مترو لندن بعد انتظار 13 عاماً



خط مترو أنفاق إليزابيث في لندن أصبح متاحاً للناس (إ.ب.أ)

منذ الموافقة على المشروع لأول مرة، حيث ارتفعت من 14.8 مليار جنيه إسترليني (18.6 مليار دولار) إلى 19 مليار جنيه إسترليني. إلى حد كبير، حيث استغرق البناء في نهاية المطاف ثلاث سنوات ونصف السنة أطول مما كان مخططاً له. كما ارتفعت التكاليف بشكل كبير

مترو أنفاق في العالم بنحو 10 في المائة، ما يجعل نحو 200 مليون مسافر إضافي سنوياً إلى وسط لندن. ومع ذلك، فقد تأخر المشروع للمرة الأولى بعد انتظار دام نحو 13 عاماً، ستتاح الفرصة أخيراً أمام سكان لندن لركوب خط مترو أنفاق إليزابيث الجديد في العاصمة البريطانية، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ). ومن المقرر أن يقلل الخط الذي يحمل اسم الملكة إليزابيث الثانية بشكل كبير من وقت السفر بين مطار هيثرو وكثير من محطات القطر الرئيسية ومركز لندن المالي في دوكلاندز. ومن المقرر افتتاح القسم الأوسط فقط من الخط، ومن المتوقع أن تتبناه أقسام أخرى في الشرق والغرب بحلول الخريف، بما في ذلك محطات في مطار هيثرو وفي مدينة ريدينج، وكذلك في إسكس وجنوب شرقي لندن، وهي منطقة تفتقر تاريخياً إلى أي محطات مترو أنفاق. ومن المقرر أن يبدأ تشغيل الخط البالغ طوله 113 كيلومتراً بكامل طاقته بحلول مايو (أيار) 2023، وفقاً للشركة المشغلة (ترانسيسورت فور لندن)، وسيتمتد أقدام نظام

استقالة بريطاني من وظيفته للاشتباه بأنه فنان الغرافيتي بانكسي

تندن، «الشرق الأوسط»
تقدم بريطاني يعمل عضواً في مجلس مدينة بمقاطعة ويلز باستقالته بسبب اتهامات بأنه فنان الغرافيتي «بانكسي» الغامض - حيث قال إن تلك الإلغاعات تقوض قدرته على القيام بعمله، حسب ما نقلت صحيفة «ميترو» اللندنية. وأوضح المستشار ويليام غانون، أنه سيتنحى بآثر فوري في المستشار ويليام غانون وقال المستشار غانون إن عدداً من الناس مقتنعون بأنه فنان الشوارع المثير للجدل، الذي لم يتم تأكيد هويته رسمياً على الإطلاق. وقال في بيانه: «كما تعلمون بأن هناك ادعاءات متكررة قدمت باني الفنان بانكسي». ويعتقد



المستشار ويليام غانون

عدسة لاصقة ذكية لعلاج المياه الزرقاء

تعمل بشكل لاسلكي وبدون بطارية، ويمكن استخدامها لعلاج عدد مختلف من أمراض العين، حسبما أفاد الموقع الإلكتروني «ميديكال إكسبريس». المتخصص في الأبحاث الطبية. واختبر الباحثون العدسة

هوائي متصل بمنظومة إلكترونية دقيقة، وعندما يرتفع الضغط داخل العين، يحدث انضغاط للجيب الهوائي بالعدسة، بحيث يتم تفعيل المنظومة الإلكترونية لحقن القطرات بشكل آلي. ويؤكد الباحثون أن العدسة

عليه معرفة التوقيت المناسب لوضع القطرات التي تساعد في ضبط ضغط العين. ولكن العدسات اللاصقة الجديدة يمكنها قياس ضغط العين بشكل مستمر أثناء ارتداؤها، وعندما يصل الضغط إلى درجة معينة، فإنها تقوم

ارتفاع الضغط داخل أجزاء معينة من العين مما يؤدي إلى تلف العصب البصري، وتكمن صعوبة علاج هذا المرض في التغيير الدائم بضغط العين، بحيث يصعب أحياناً على المريض الشعور بارتفاع الضغط، وبالتالي يتأخر